يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢ شباط ٢٠٠٠ ■ ٢٦ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٥٠ شيكل ■ 2.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 221/56

٢٤ صفحة

إضرابات عمالية

سائقو الشاحنات وفي مؤسسة التأمين الوطني وإلغاء الاضراب في قطاع الخدمات التشغيلية والموانئ

(ص٢٤)

غدًا لقاء حاسم بين براك وعرفات

* عرفات سيطلب من براك وقف النشاط الاستيطاني وتطبيق مذكرة «شرم الشيخ» * اليوم المجلس المركزي يبحث مسألة إعلان الدولة* (ص٢و٤)



قصف إسرائيلي في لبنان (و.ص.ف.)*

بعد رفضها قرار روبنشطاين تبرئة الشرطة

لجنة المتابعة العليا تطالب بإقامة لجنة تحقيق في أحداث الروحة

(ص٢٤)

تحرير (٧٠٠) دونم من أراضي قرية معاوية من نفوذ مجلس مجدو الاقليمي

(ص٢٤)

في رسائل الى وزيري الأمن الداخلي والداخلية والمستشار القضائي للحكومة:

جرايسي: ميليشيات عنصرية في بلدية نتسيرت عيليت للإعتداء اليومي على العرب!

(ص٥)

إعتقال رجلي أعمال إسرائيليين للاشتباه في بيعهما أسلحة لإيران

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت الشرطة، أمس الثلاثاء، عن اعتقال مواطنين إسرائيليين، من كبار رجال الأعمال، وهما إيلي كوهن وأفيحاي ڤاينشطاين، وكلاهما من مركز البلاد، للاشتباه في بيعهما أسلحة ومعدات عسكرية لإيران.

وستحضرهما الشرطة إلى المحكمة، اليوم الأربعاء، لتمديد اعتقالهما.

وتبيّن، استنادًا إلى مصدر في الشرطة، أن الشرطة جمعت، على مدى سنة، معلومات بالتعاون مع أفراد شرطة من أوروبا والشرق الأقصى والولايات المتحدة الأمريكية، حول المشتبه بهما وبيعهما كميات كبيرة من الأسلحة العسكرية، بينها مصفحات ودبابات إلى إيران.

غدًا لقاء حاسم بين براك وعرفات

* عرفات سيطلب من براك وقف النشاط الاستيطاني وتطبيق مذكرة «شرم الشيخ» *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع أن يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رئيس الحكومة، إيهود براك، غدًا الخميس، قرب معبر بيت حانون («إيرز»)، في لقاء وصفه المراقبون بالحاسم، وذلك بهدف إيجاد حلول للنقاط العالقة في المفاوضات بين الجانبين، وإعطاء الضوء الأخضر لتسريع المفاوضات.

وقد أعلنت إسرائيل، أمس، أن تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب سيتم في غضون عشرة أيام، إلا أنه لم يعلن ما إذا اتفق الطرفان على المناطق التي سيتم الانسحاب منها.

وقال مستشار عرفات، نبيل أبو ردينة، إن «المطلوب صدور قرار سياسي إسرائيلي. فالأسبوع القادم هام وسيشكل منعطفًا وسيحدد ملامح مستقبل عملية السلام. فإما التقدم على المسار الفلسطيني وإما الدخول في حلقة مفرغة وإضاعة الوقت مجددًا».

وقال أبو ردينة إن عرفات سيطالب براك «بوقف النشاط الاستيطاني وتطبيق مذكرة «شرم الشيخ»، الموقعة في ٥ أيلول في مصر، والتي تضع جدولاً لانسحابات جزئية من الضفة الغربية وتحدد ١٣ شباط موعدًا للتوصل إلى اتفاق ـ إطار يحدد الخطوط العريضة للحل الدائم.

وعلى صعيد المفاوضات، فقد صرح مسؤول فلسطيني، رفض الكشف عن اسمه، أمس الثلاثاء، أن الحكومة الإسرائيلية قدمت للفلسطينيين خارطة للترسيم، الذي تقترحه لحدود الكيان الفلسطيني المقبل.

وقال المصدر نفسه، العضو في الوفد الفلسطيني إلى المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، إن هذه الخارطة تظهر الأراضي التي تريد إسرائيل ضمها في إطار التسوية النهائية.

مع اختتام اجتماع موسكو

الاتفاق على تفعيل أربع لجان متعددة الأطراف

* موسكو ـ «و.ص.ف.» ـ انتهى الاجتماع حول المفاوضات المتعددة الأطراف في الشرق الأوسط، أمس الثلاثاء، مع الإعلان عن استئناف اجتماعات أربع من خمس مجموعات منبثقة عن هذه المفاوضات، في نيسان المقبل، كما ذكر بيان أصدره الروس والأمريكيون في موسكو.

وفي بيان مشترك، أكدت الدول الاثنتا عشرة، المشاركة في الاجتماع، أن تحريك المفاوضات المتعددة الأطراف ستكون له انعكاسات إيجابية على مختلف مسارات عملية السلام، المتعثرة في الوقت الراهن.

والمفاوضات المتعددة الأطراف التي تم تعليقها قبل ثلاث سنوات ونصف السنة، بعد وصول اليمين الإسرائيلي إلى السلطة في ١٩٩٦، ستستأنف في الربيع على مستوى أربع أو خمس لجان عمل تتشكل في إطار هذه المفاوضات التي انطلقت في ١٩٩٢.

يذكر أن مجموعات العمل الخمس المنبثقة عن هذه المفاوضات مختصة بمسائل الإنماء الاقتصادي الإقليمي واللاجئين ومراقبة التسلح والأمن الإقليمي والمياه والبيئة.

وأعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية للصحافة أن مجموعة العمل حول المياه ستجتمع في ١١ و١٢ نيسان، في مسقط، بينما تجتمع مجموعة الإنماء الاقتصادي الإقليمي من ٨ إلى ١١ نيسان، في عمان، ومجموعة اللاجئين، من ١٦ إلى ١٨ أيار، في أوتاوا، ومجموعة البيئة، في ٣١ أيار والأول من حزيران، في تونس.

وفي غضون ذلك، فإن الدعوة إلى اجتماع المجموعة المكلفة مراقبة التسلح والأمن الإقليمي تحتاج «إلى مزيد من المشاورات»، لأن مصر ربطت انعقادها بالبحث في الترسانة النووية الإسرائيلية، حسب تأكيد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى.

موسى: لجنة مراقبة الأسلحة لن تجتمع بدون بحث الترسانة النووية الإسرائيلية

* الخطيب: لقد اتفقنا على وضع جدول أعمال لمجموعة مراقبة الأسلحة *

* موسكو ـ الوكالات ـ ربط وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الثلاثاء، أي اجتماع لمجموعة العمل المكلفة بمراقبة الأسلحة في الشرق الأوسط ببحث موضوع الترسانة النووية الإسرائيلية.

وقال موسى إن «اجتماع مجموعة مراقبة الأسلحة لا يمكن أن يعقد بدون جدول أعمال شامل يضم المشاكل العالقة كلها، وعلى رأسها مسألة التسلح النووي في المنطقة: التسلح النووي الإسرائيلي وإقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط».

وكان وزير الخارجية المصري يشير بذلك إلى إحدى مجموعات العمل الخمس المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الأطراف حول الشرق الأوسط، وبينها لجنة المتابعة، التي اجتمعت أمس الثلاثاء، في موسكو، بمشاركة (١٢) دولة، والتي تترأسها روسيا والولايات المتحدة.

من جهته، قال وزير الخارجية الأردني، عبد الإله الخطيب: «لقد اتفقنا على وضع جدول أعمال لمجموعة مراقبة الأسلحة». وأعرب عن أمله في أن تؤدي عملية السلام إلى «خلق جو ملائم لإعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل كلها».



* عمرو موسى في موسكو، أمس (و.ص.ف.) *

كلمة



رسالتنا إلى المجلس المركزي الفلسطيني

* يبدأ المجلس المركزي الفلسطيني أعماله، اليوم، في غزة هاشم، بمشاركة ممثلين عن مختلف الفصائل الفلسطينية، عدا «حماس» التي أعلنت عدم مشاركتها حتى كتابة هذه السطور.

ويكتسب التئام هذه الهيئة القيادية الشرعية الفلسطينية الوسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أهمية سياسية كبيرة من حيث المهام الكبيرة المطروحة على جدول الأعمال، في ظل الأوضاع السياسية المصيرية التي تواجه القضية الفلسطينية.

فاجتماع المجلس المركزي يجري في خضم المفاوضات الإسرائيلية ـ الفلسطينية الماراثونية والمتواصلة حول التسوية الدائمة وبلورة «اتفاقية الإطار». والمهمة الوطنية الملقاة على عاتق المجلس المركزي هي بلورة الموقف الاستراتيجي الفلسطيني من مواضيع الحل الدائم ـ قضايا إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وتحديد توقيته، القدس، اللاجئين، والمستوطنات، ورسم الخطوط العريضة لسياسة مواجهة مواقف الرفض الإسرائيلية.

وما نأمله أن يكون انعقاد هذا المجلس بمشاركة الفصائل الفلسطينية الوطنية المختلفة خطوة إيجابية إلى الأمام لإعادة وصقل لحمة الوحدة الوطنية الفلبسطينية حول برنامج متفق عليه يساهم في صيانة وتحقيق ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، خاصة في هذه الظروف المصيرية.

كما نأمل أن يساهم هذا المجلس، بأبحاثه ومداولاته، في تفعيل دور منظمة التحرير الفلسطينية وهيئاتها كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني في مختلف أماكن وجوده، وأن يحدد، بشكل يخدم المصالح الحقيقية للشعب الفلسطيني، هوية تقاسم وظيفي ناجع بين السلطة الوطنية الفلسطينية ومرجعيتها، منظمة التحرير الفلسطينية، ومختلف مؤسساتها.

إن أنظار أبناء الشعب العربي الفلسطيني، في مخيمات الشتات القسري، في لبنان وسوريا والأردن، والمنزرعين في وطنهم، في الضفة والقطاع والقدس الشرقية وفي كل مكان، تتجه نحو المجلس ومداولاته وقراراته المرتقبة.

وكأبناء لشعبنا العربي الفلسطيني الأصيل وكأنصار للسلام العادل، نتمنى للمجلس المركزي النجاح بمهمته الوطنية وأن تتمخض مداولاته عن قرارات تساهم في تعزيز الوحدة الوطنية وفي دفع عجلة الكفاح الفلسطيني العادل من أجل التحرر والسيادة الوطنية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، كشرط أساسي لبناء جسور السلام العادل والشامل في المنطقة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

العسكريون يضغطون على براك لشنّ عملية عسكرية واسعة في لبنان

* براك يعارض ذلك خشية أن يتسبب هذا بتصعيد على شكل قصف البلدات الشمالية بالكاتيوشا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، إيهود براك، إن إسرائيل ستختار الموعد والمكان والطريق المناسبين للرد على عمليات «حزب الله». وأضاف أن «مرتكبي هذه العمليات لن يبقوا بدون عقاب»!!

جاءت أقوال براك هذه في أعقاب جولة أجراها، أمس الثلاثاء، في جنوب لبنان المحتل، بصحبة قائد الأركان، شاؤول موفاز، وقائد المنطقة الشمالية. وقال براك، أيضًا، إن «الجيش سيرد بطريقة تخدم ما وصفه بالمصلحة العامة للدولة»!! وقد التقى براك خلال جولته في الجنوب اللبناني المحتل بعدد من قادة ميليشيا جنوب لبنان العميلة.

إلى ذلك، قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، في موسكو، إن وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، «تعي خطورة الوضع في جنوب لبنان ووضعت على كاهلها معالجة الموضوع». كما حذر سوريا من أن «من يلعب بالنار سيحرق».

وقال الجنرال شاؤول موفاز، إن الجيش يري ضرورة في الرد على عمليات «حزب الله» بقوة وبصورة حاسمة. وأضاف أن الجيش أوصى أمام المجلس الوزاري المقلص عدة سيناريوهات للرد على «حزب الله» وأنه سوف «يختار المكان والزمان المناسبين للرد».

وقال مراقبون إن براك يرى أن ردودًا انتقامية واسعة النطاق من شأنها نسف عملية المفاوضات مع سوريا. إلا أن هناك ضغوط يمارسها المسؤولون العسكريون، الذين يريدون شن عملية عسكرية واسعة على لبنان، وهو الأمر الذي يعارضه براك لأنه يخشى أن ذلك قد يتسبب في تصعيد على شكل قصف بصواريخ الكاتيوشا من جانب «حزب الله» على البلدات الشمالية. كما أن براك لا يعتزم، في الوقت نفسه، أن يشترط وقفًا كاملاً للمعارك في لبنان من أجل تجديد المفاوضات مع سوريا.

لكن نائب وزير «الأمن»، إفرايم سنيه، شدد من جانبه على أن موقف الجيش بعدم الرد فورًا لا يعني أنه لن يرد في الأيام أو الأسابيع المقبلة. وقال: «ليست هناك حلول تأتي كالمعجزة في هذه الحرب، في لبنان، المستمرة منذ ١٥ عامًا. يجب أن نتحلى بالصبر والهدوء». لكنه حذر من «أن إجراء مفاوضات سلام مع سوريا في الولايات المتحدة في وقت تستمر فيه الهجمات على الجنود الإسرائيليين في لبنان أمر لا يمكن احتماله».

وقال الوزير حاييم رامون إن الحكومة قررت الرد «بطريقة مسؤولة، مع توجيه رسالة واضحة». وأضاف: «إن الوضع السائد منذ أيام في لبنان لا يمكن أن يستمر. ولكن يتعين، في الوقت نفسه، تجنب التهور الكامل للموقف في لبنان». وتابع أنه «سيكون من المستحيل تقريبًا استمرار التفاوض طالما أن سوريا تشجع عمليات «حزب الله»». وأردف: «آمل أن تصل الرسالة إلى دمشق حتى تعمل، إذا ما استؤنفت المفاوضات، كل ما في وسعها لكبح «حزب الله» وإعادة الهدوء النسبي إلى لبنان، كما فعلت في الأشهر الماضية».



* من مظاهرة «اربع امهات» مساء امس (و.ص.ف) *

لحود: لبنان سيستمر في دعم «حزب الله» ولا يخشى التهديدات الإسرائيلية

* سوريا تحمّل إسرائيل مسؤولية التصعيد في جنوب لبنان *

* بيروت - الوكالات - أكد الرئيس اللبناني، إميل لحود، دعمه الكامل لـ«حزب الله»، موضحًا أن بلاده لا تخشى التهديدات بالعمليات الانتقامية، التي تطلقها إسرائيل.

واعتبر لحود «أن لا خيار إلا هذا الخيار - المقاومة - وأن الاتجاه الصحيح هو الذي اختطه شباب المقاومة، وإذا كانوا قد برهنوا تفوقهم في تحقيق الأهداف، فليس أمامنا إلا الصمود مهما كانت التضحيات». وأضاف: «هذه ضريبة التحرير التي علينا أن ندفعها. لقد أعاد شباب المقاومة الاعتبار إلى موقع لبنان وعززوا منعته وقوته عبر تضحياتهم وجرأتهم وبذلهم ما يملكون... يقدمون دمهم لتأكيد تصميمنا على تحرير الجنوب والبقاع الغربي».

من جهة أخرى، حمّلت الصحف السورية الرسمية، أمس الثلاثاء، إسرائيل مسؤولية التصعيد في جنوب لبنان، وحذرت رئيس الحكومة، إيهود براك، من مواصلة الهجمات على لبنان.

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية أن «إسرائيل هي المسؤولة الأولى والأخيرة عن تصعيد الموقف وتوتير الأجواء. فهي التي تحتل الأراضي من لبنان وسوريا وترفض الانسحاب وتستهتر بالقرارات والمواثيق الدولية». وأضافت أن الهجوم، الذي شنته المقاومة اللبنانية وأسفر عن مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين، أمس الأول الإثنين، يشكل ردًا على قصف إسرائيل لمدنيين لبنانيين بعد تهديداتها «بالانتقام» لمقتل الرجل الثاني في ميليشيات جنوب لبنان العميلة، عقل هاشم، مشيرة إلى أن «المقاومة الوطنية اللبنانية تحارب على أرضها، بينما إسرائيل تحتل جنوب لبنان وترفض تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ وتقصف المدنيين وتوقع الخسائر في أملاكهم».

من جهتها، كتبت صحيفة «البعث» أن «الاحتلال كان وبالاً على إسرائيل، وتحوّل إلى فخ يستنزف قدراتها ويدمر سمعتها العسكرية ويلحق بها هزائم بشرية ومادية فادحة أجبرت قسمًا كبيرًا من الإسرائيليين على المطالبة بالخروج من مستنقع الجنوب ووقف النزف الدموي فيه». وأضافت: «حان الوقت كي يفهم براك هذه الحقيقة في ضوء العمليات النوعية، التي نفذتها المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب، خلال اليومين الماضيين، وكي يعمل بهديها إن كان راغبًا في تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، كما يدّعي».

خلال إلقاء كلمة الجبهة

نقاش عاصف في الكنيست حول لبنان

* مخول: الشبان يسقطون سدًى على مذبح العنجهية الإسرائيلية وسياسة الاحتلال * بركة: هل تتوقعون أن تتوقف مقاومة الاحتلال؟ *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - شهدت الكنيست، أمس الثلاثاء، نقاشًا صاخبًا حول التصعيد في لبنان، خاصة حين ألقى النائب الجبهوي، عصام مخول، كلمة «الجبهة» في الجلسة، وقاطعه نواب اليمين المتطرف.

وقال مخول في مستهل كلمته: إنني أتفهم ألم العائلات الثكلى وأشاركهم حزنهم. لكننا نعرف أن حزنهم مر وحارق لأن أبناءهم يسقطون سدًى على مذبح العنجهية الإسرائيلية وسياسة الاحتلال.

وأضاف مخول: عليكم أن تدفعوا الثمن السياسي لسقوط الجنود المتكرر والمتواصل دون مبرر. أنتم مروّجو النصائح السياسية والعدوانية الدموية من على منصة الكنيست. إنكم تقفون في وسط الوحل اللبناني، والذين يدعون إلى توجيه الضربات والمزيد من العنف إنما يدعون للتقدم الذي لا يؤدي بهم سوى إلى الغوص في الوحل اللبناني حتى الغرق، على حساب الثمن المر والقاسي الذي تدفعه العائلات الثاكلة، المرة تلو الأخرى. المزيد من الجنود يسقطون في لبنان، بينما تجلسون هنا وتتباحثون هل تضربون العمق اللبناني إلى هذه المسافة أو تلك المسافة، وليس لديكم الوقت والجرأة للاعتراف بأن العقلية الإسرائيلية في لبنان هي عقلية إجرامية لم تجرّ إلا إلى مستنقعات الوحل اللبناني.

وقاطعه النائب اليميني، بيني إيلون، قائلاً لمخول: «أنت عدوّ الشعب». فقال له مخول: «أنت تمثل العدوّ بالنسبة إلى الشباب الذين سفك دمهم هذا الأسبوع. أنتم تجار حروب. كان الأجدر بكم أن تذهبوا وتصوموا وتطلبوا الصفح من العائلات الثاكلة في مثل هذا اليوم».

وقال مخول: لعقدين من الزمن كان لبنان المحرقة والمذبح الذي ترسلون أبناءكم إليه ليموتوا بهذا الشكل المجاني. لم يعد ممكنًا استمراركم بالكذب على المجتمع الإسرائيلي وعلى العائلات الثاكلة.

وتصدى النائب الجبهوي، محمد بركة، لنواب اليمين، فقال: «أنهار من الدماء والدموع، وطوابير من الثكل واليتم ترافق هذا الصراع منذ ١٩٨٢. وأنا أستغرب كل الاستغراب من الحكومات المتعاقبة حتى اليوم كلها: ما الذي ينتظرونه، ما الذي يتوقعونه؟... أن يتوقف المحتل عن مقاومة محتليه؟... على دولة إسرائيل أن تنسحب من لبنان فورًا»!...

احتجاجًا على عدم الانسحاب من جنوب لبنان

العشرات من «أربع أمهات» تظاهروا في تل أبيب

* وبالمقابل تظاهر عدد من حركة «ثلاثة آباء» ضد الانسحاب»!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من أعضاء حركة «أربع أمهات»، أمس الثلاثاء، أمام مبنى وزارة «الأمن»، في تل أبيب، من أجل الانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل.

ورفع المتظاهرون شعارات يحتجون من خلالها على عدم وضع المسؤولين في الحكومة حدًا لسفك الدماء المستمر في جنوب لبنان.

ووصل إلى المكان العشرات من حركة «ثلاثة آباء»، التي تعارض الانسحاب من جنوب لبنان. ودار نقاش صاخب بين المتظاهرين من الحركتين.

ودعت رئيسة حركة «أربع أمهات»، راحيل بن دور، رئيس الحكومة، إيهود براك، إلى وقف إطلاق النار في جنوب لبنان المحتل ووقف القصف الجوي والتوصل إلى اتفاق مع المسؤولين في الجنوب اللبناني لوقف إطلاق النار والانسحاب الفوري.

وقال الناطق باسم حركة «أربع أمهات»، الأب الثاكل مجيد قزامل، لـ«الاتحاد»: «إننا نتوجه إلى براك باسم الإنسانية وحق الإنسان في العيش بسلام وكرامة، أن اوقف سفك الدم المستمر في المستنقع اللبناني واخرج منه فورًا».

وأضاف قزامل: «نشعر أن براك خدعنا. وعشنا على أمل بناءً على تصريحاته، بعد انتخابه لرئاسة الحكومة، أن المأساة في جنوب لبنان ستنتهي ويتوقف مسلسل سفك الدماء المستمر. وعليه أن يوقف التدهور المستمر من خلال الانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل. ولا يمكن قبول عجز القادة عن إجراء مفاوضات وأن يتواصل قتل الشباب هباءً. وعلى القادة وقف العبث بحياة الناس في المنطقة».

وقالت أورنا رابينوفيتش، من «أربع أمهات»: «لقد أعلن براك أننا نحن الذين نقرر متى وكيف سيكون الرد على مقتل عقل هاشم، وأن أوراق اللعب بأيدينا، لكن في نهاية الأمر قصفت روضة أطفال في «مرجليوت»، رغم أن جنودنا في جنوب لبنان المحتل. ومعنى ذلك أن الدفاع عن الجليل لا يتم من جنوب لبنان. الدفاع عن الجليل يتم بواسطة الانسحاب الفوري من جنوب لبنان ووضع حد لسفك الدماء».

في مذكرة الى المجلس المركزي الفلسطيني

حزب «الشعب» يطالب بالتمسك بقرارات الشرعية الدولية كمرجعية وحيدة للحل الدائم

* (٢٠) ألف موقع يطالبون المجلس باقرار مبدأ الاستفتاء الشعبي العام حول اي اتفاق يجري الاتفاق عليه *

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اكد حزب الشعب الفلسطيني في بيان امس الاربعاء، على الاهمية الاستثنائية لاجتماع المجلس المركزي الفلسطيني، الذي يلتئم، اليوم الاربعاء، ويتضمن جدول اعماله مجموعة من القضايا الهامة.

واشار البيان الى ان تطورات الاحداث والموقف الاسرائيلي المتعنت من مفاوضات الحل النهائي، ورفضه تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية، قد اكدت ان تأجيل عقد اجتماع المجلس طيلة الفترة الماضية لم يكن مبررًا، وان التحرك الدبلوماسي والرهان على اي دور خارجي للضغط على اسرائيل، سيبقى مرتبطا بقدرة الشعب الفلسطيني على تفعيل قواه الذاتية، وتعزيز جبهته الداخلية ومقومات صموده، وبإعادة احياء وتفعيل مؤسساته وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية، واصلاح وضعه الداخلي.

ودعا البيان المجلس المركزي الى تبني وثيقة وطنية سياسية شاملة، تحدد الخطوط الاساسية للحل النهائي، اي خطوطه الحمراء، والمرتكزات الاساسية للخطة التفاوضية التي يجب التمسك بها، والى صياغة جميع المواقف الفلسطينية من مرجعية واحدة، هي قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وقرار ١٩٤ وبهدف تطبيقها، والتأكيد على ان اي اتفاق اطار، قد يجري التوصل اليه، يجب ان يحدد آليات تنفيذ القرارات المذكورة، وعدم استبدالها او تجاوزها او اعادة تفسيرها، وفق الرغبات الاسرائيلية.

كما دعا المجلس المركزي الى اتخاذ خطوات باتجاه تعزيز علاقات التعاون والتنسيق مع دول الجوار العربي وباقي الدول العربية، ومع دول العالم الاخرى، والى اعطاء اهتمام اكبر للعلاقة مع قوى السلام العادل في اسرائيل ومع جماهيرنا في الداخل، ورفع وتائر التنسيق مع ممثليها واحزابها وقواها.

وفي الوقت نفسه اشار البيان الى اهمية رفض القيادة الفلسطينية لما يشاع عن اوراق وحلول مجزأة يحاول الطرف الآخر فرضها على الشعب الفلسطيني، واكد على ضرورة تبني برنامج وطني يحدد سلسلة من الخطوات السيادية التدريجية، تؤدي الى تجسيد سيادة الدولة الفلسطينية على كامل الارض الفلسطينية المحتلة وعاصمتها القدس.

واكد الحزب على اهمية تفعيل دور كل من المجلس المركزي واللجنة التنفيذية وعلى استقلاليتهما عن اجهزة السلطة في ادائهما، وضرورة اتخاذ الاجراءات التي تكفل قيامهما بذلك.

من جهة اخرى قام نشيطون من الحزب بحملة جماهيرية لجمع التواقيع على مذكرة سياسية تطالب القيادة الفلسطينية والمجلس المركزي الفلسطيني، بتبني وثيقة سياسية وطنية تحدد الخطوط الحمراء لمفاوضات الوضع النهائي، واقرار مبدأ الاستفتاء الشعبي العام للشعب الفلسطيني حول اي اتفاق يجري التوصل اليه.

وافاد مصدر في الحزب أن حوالي (٢٠) ألف توقيع على هذه المذكرة الوطنية قد جمعت حتى الآن، والتي سيقدمها الحزب الى اجتماع المجلس المركزي اليوم الاربعاء.



منسق الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني، حنا عميرة:

تحرير الأرض أهم من إعلان الدولة

* «الاتحاد» – ما هي القضايا التي سيناقشها المجلس المركزي؟

– عميرة: «سيناقش المجلس المركزي مجموعة من القضايا، منها قضية اعلان الدولة الفلسطينية وقضية اللجان وتقاريرها، مثل لجنة الدستور ولجنة الحوار الوطني وغيرهما من اللجان. وايضًا سيناقش الوضع الفلسطيني الداخلي ووضع منظمة التحرير».

* «الاتحاد» – اعلان الدولة الفلسطينية يتصدر هذه القضايا، لكن هل الواقع يتطلب اعلان دولة فلسطينية مجزأة، اذ لم تسترجع الاراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧؟

عميرة: «هذا صحيح. فحول موضوع اعلان الدولة، نعتقد في حزب الشعب ان الوضع الآن يختلف عما كان عليه في العام الماضي. في شهر ايار، عندما عقد المجلس المركزي لبحث هذا الموضوع. ففي العام الماضي كان التلويح باعلان الدولة يستهدف اخذ ثمن من الجانب الآخر. لكن في الوقت الحالي لم تعد قضية الدولة مسألة خلاف مع الجانب الاسرائيلي. فالآن يتحدثون في المفاوضات الجارية حول الوضع النهائي عن دولتين. وحتى الجانب الاسرائيلي يتحدث عن دولة فلسطينية. الاسرائيليون يريدون بالاساس التوصل الى اتفاق اطار مع الجانب الفلسطيني يجرد الدولة الفلسطينية من مضمونها الاساسي. ويقايض موضوع الدولة بقضايا اخرى تحاول اسرائيل الحصول على تنازلات فلسطينية فيها. وهي بالاساس موضوع القدس واللاجئين والكتل الاستيطانية، وهم كذلك يتحدثون عن مناطق امنية واسعة، فهم يريدون دولة فلسطينية مجزأة على مساحة لا تتجاوز الـ ٥٠٪ من الضفة الغربية. وهذا الامر يتعارض مع مصلحة الشعب الفلسطيني. ونحن نرى ان موضوع الدولة الآن يجب ان يكون تتويجًا لبرنامج عمل وطني يقره المجلس المركزي. وان يجري العمل بهذا الاتجاه وفق مشروع يتبع عدة مراحل للوصول الى اعلان الدولة. وهذا شيء مهم ان تقوم الدولة على الارض المحررة، فتحرير الارض يكتسب اهمية اكبر من اعلان الدولة. فالدولة يجب ان تعلن بحدودها الكاملة وبسيادة كاملة وبعاصمة واضحة هي القدس».

* «الاتحاد» – هل سيتم طرح قضايا مثل اللاجئين والقدس والاسرى؟

– عميرة: «هذه القضايا مطروحة في المفاوضات. والمسألة تكمن في موقف اسرائيل متعنت تجاه حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وازاء ذلك يجب ان يكون الشعب الفلسطيني مستعدًا لصمود طويل الامد، وهذا الامر لن يكون الا بتعزيز جبهته الداخلية. وكذلك سيضع المجلس خطوطا حمراء لا يتجاوزها المفاوض الفلسطيني في عملية المفاوضات».

* «الاتحاد» – تفيد الانباء انه لم تتم دعوة اعضاء المجلس من حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»؟

– عميرة: «الصحيح هو انه تمت دعوتهم. لكن حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» اعلنتا انهما لن تشاركا».

(بلال ظاهر)

في لجنة العمل والرفاه البرلمانية

المصادقة على قانون الحد الادنى للأجور الجديد

* بركة: على الدولة ان تتدخل لصياغة حد ادنى من الحياة للطبقات المسحوقة * ابراهام شوحط ورؤوبين ريفلين يعارضان القانون *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – صادقت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، امس الثلاثاء، على اقتراح قانون «الحد الادنى للأجور»، بقيمة الف دولار، الذي صودق عليه في الكنيست بالقراءة التمهيدية في الشهر الماضي. وسيتم بناء على ذلك تحويل الاقتراح الى القراءة الاولى على جدول الكنيست.

وحضر الجلسة، بالاضافة الى اعضاء اللجنة، وزير المالية ابراهام شوحط والعديد من العمال والموظفين الذين يتقاضون اجورًا تحت الحد الادنى والعديد من اصحاب المصانع والشركات. وقبل التصويت على اقتراح القانون، غادر القاعة كل المعارضين للقانون ولم يتجرأوا على التصويت ضده. وبرزت في النقاش معارضة شوحط والنائب الليكودي رؤوبين ريفلين للقانون.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة في نقاشه: «ليس صدفة ابدًا ان يعارض شوحط وريفلين اقتراح القانون، فالليكود والعمل لا يختلفان عن بعض في المواضيع الاجتماعية وحقوق العاملين، وحكومة الليكود تبني ميزانية مشابهة لتلك التي تبنيها حكومة العمل وبالعكس».

وحول الادعاء بأن على الدولة ومؤسساتها الا تتدخل في الاسواق وعلاقات العمل قال بركة: «ان التدخل الذي يجري حاليًا هو لصالح الاغنياء فقط، اذ يبلغ مجموع الدعم الذي تقدمه الدولة للمشغلين (٥ . ١١) مليار شيكل بحجة خفض تكلفة العمل. وعدم تدخل الدولة هو ببساطة سيطرة قانون الغاب!.. على الدولة ان تتدخل من اجل صياغة حد ادنى من الحياة للطبقات المسحوقة».

وقال بركة: «لقد ازداد مجموع الارباح في المرافق ولكن هذا لم ينعكس على الطبقات الضعيفة، اصحاب الرساميل ليس بامكانهم الادعاء بأنهم لا يملكون. على الكنيست ان تأخذ دورها في هذا الموضوع، ودون تأتأة. ومن يتمسك بحجة تمويل القانون والمصادر المالية فعليه ان ينكر الدعم الهائل الذي تقدمه الدولة للمشغلين بحيث يمكن تحويل الاموال من هناك لتغطية الزيادات في المعاشات».

برنامج إحياء الخدمات الريفية يشمل ١٢ قرية في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بدأت المؤسسات الاهلية في محافظة جنين بوضع خطة لتنفيذ برنامج احياء الخدمات الريفية.

وقالت عالية الشعار، مديرة مكتب الاغاثة الكاثوليكية في المحافظة، امس، ان المشروع سيشمل ١٢ قرية، وهي: فقوعة وعربونة جلبون وعرانة ودير ابو ضعيف، بيت قاد والجديدة وسيريس ورابا ومسلية وصير وتياسير. واضافت ان هذا المشروع هو شراكة بين هذه المؤسسات بالتنسيق مع المجالس البلدية والقروية والمؤسسات الرسمية، ويهدف الى مساعدة المناطق الريفية في التنمية الشاملة في المجالات الزراعية، اذ ستقدم المساعدة في حفر آبار للجمع وشق الطرق الزراعية وفي جهاز الصحة، حيث سيتم تأهيل وتجهيز عيادات ضمن خطة وزارة الصحة، وفي قطاع التعليم ستكون المساعدة في بناء وتشطيب غرف صيفية وصحية اضافة الى تطوير دور المرأة في اطار اشراكها في التخطيط او التنفيذ للمشروع.

واشير خلال الاجتماع مع محافظ جنين، زهير المناصرة، الى ان خطة العمل تم وضعها بناءً على الزيارات الميدانية للمواقع ودراسة الاحتياجات، وذلك بالتنسيق مع المؤسسات الرسمية المعنية.

رسوم ضريبة التحسين غير شرعية

* المحكمة تلزم الدولة بارجاع الرسوم الى كل من دفعها منذ (٨٩) وحتى اليوم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر نائب رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، القاضي موشيه تلغام، ان الرسوم التي دفعها كل مواطن للجنة الاستئناف على ضريبة التحسين، بقيمة (٤٤٣) شيكلاً، ومنذ عام (١٩٨٩)، وحتى اليوم، غير شرعية، وعلى الدولة ارجاعها الى الذين دفعوها. وشكل ذلك سابقة في تاريخ الدولة.

وقدم المحاميان دورون ليفي، واهارون بولاك، دعوى تمثيلية، باسم عدد من الزبائن دفعوا الرسوم، طالبا فيها باعادة الرسوم الى دافعيها، وقدما التسويغ لذلك وهو ان جباية الرسوم لم يصادق عليها في اية لجنة من لجان الكنيست، ولجنة الاستئناف، ليست محكمة لتقرر. وتبيّن ايضا انه لا توجد صلاحية لوزير القضاء لفرض الرسوم، وعليه فقد جرت جباية الرسوم بشكل مناف للقانون.

والزم القاضي في قراره الدولة بارجاع الاموال التي جبتها اللجنة على مدى (١١) عامًا، الى اصحابها وتقدر قيمتها بأكثر من اربعين مليون شيكل.

ورفض القاضي قبول ادعاء ممثل الدولة، ان ارجاع الاموال بمثابة عبء اقتصادي على الدولة!! وقرر القاضي ان الدولة هي المسؤولة عن الموضوع وعليها تحمل المسؤولية وارجاع الاموال لاصحابها. وعليها ضمان عدم تكرار مثل هذا الامر مستقبلاً.

واقترح القاضي في قراره اقامة صندوق خاص من اجل ارجاع الاموال الى اصحابها، ويدفع منه ايضًا عن كل مواطن دفع الرسوم، (١٥٪) من المصاريف التي دفعها للمحامي.

والزم القاضي الدولة بدفع (٤٠) الف شيكل، مصروفات المحكمة والنظر في القضية.

في رسائل الى وزيري الأمن الداخلي والداخلية والمستشار القضائي للحكومة:

جرايسي: ميليشيات عنصرية في بلدية نتسيرت عيليت للاعتداء اليومي على العرب!

*** ويضيف: يجب فتح تحقيق فوري وانزال اقصى العقوبات بمنفذي هذه الاعمال العنصرية * يطالب بعقد جلسة للجنة الرؤساء لبحث الموضوع ويناشد كل شخص تعرض الى اعتداء بالقدوم لتوفير المزيد من المعلومات ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، وزيري «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي، والداخلية، نتان شيرانسكي، والمستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، بفتح تحقيق فوري حول التصرفات المنسوبة الى نائب رئيس بلدية نتسيرت عيليت، داني حنانيا، والتي بموجبها قام الأخير «بتشغيل» فرقة خاصة من مفتشي بلدية نتسيرت عيليت، على شاكلة ميليشيات، كان هدفها الاساسي الاعتداء بالضرب المبرح وبالعصي على مواطنين عرب، من خلال دوريات تقوم بها ليليًا. واحتج جرايسي، في رسائل بعث بها الى المسؤولين المذكورين، بشدة، على مثل هذه التصرفات التي اعتبرها عنصرية، وغير اخلاقية، ومن شأنها ان تؤدي الى تدهور العلاقات في المنطقة. وقال جرايسي ان المهمة التي أنيطت بالميليشيات هي الاعتداء على مواطنين عرب من الناصرة ونتسيرت عيليت والقرى العربية المجاورة لمجرد وجودهم في نتسيرت عيليت والسير في شوارعها. وهذا امر مرفوض وعنصري ويستدعي فتح تحقيق فوري وتقديم من يقف وراء مثل هذه الاعمال الى المحاكمة وانزال اقصى العقوبات بهم.

ووصلت معلومات اضافية الى رئيس بلدية الناصرة مفادها ان المفتشين الذين يعملون في ميليشيات بلدية نتسيرت عيليت لديهم ماضٍ جنائي، وعلى ما يبدو تم تشغيلهم في بلدية نتسيرت عيليت بهدف الاعتداء على العرب.

وكان مراسل صحيفة «كول هعيمق فهجليل»، يارون انكوري، قد كشف النقاب عن اعتداءات وطبيعة عمل هذه الميليشيات في عدد الجريدة الاخير. وحسب ما جاء في الجريدة فان احد المفتشين قال لمراسل الصحيفة انه «يكره العرب» وان هذا هو دافعه في مثل هذه الميليشيات، بينما قام آخر بوصف الاعتداءات التي نفذها ضد العرب، وكيف انه في احدى المرات قام بكسر يد شاب عربي بعد ان وجه له ضربات قاسية بالعصا على يده.

وليس هذا فحسب، فقد اعترف نائب رئيس بلدية نتسيرت عيليت، حنانيا، بهذه الميليشيات، مدعيًا انه اوقف عملها في الاشهر الثلاثة الاخيرة لانه – كما قال – «لا يوجد أكشين اكثر»، بمعنى انه يتفاخر بأن الميليشيات «نجحت بمهمتها»، خاصة وان احد مفتشي البلدية، العاملين في هذه الميليشيات، قال ان «العرب باتوا لا يخرجون من بيوتهم»!!. وزعم حنانيا ان الاعتداءات جاءت لان «العرب يضايقون شابات نتسيرت عيليت»!!

واعتبر جرايسي هذه التصرفات بأنها خطيرة جدًا وطالب المسؤولين بالتحقيق ومعاقبة الفاعلين وكل من لديه صلة بمثل هذه الميليشيات.

وعلى الصعيد ذاته بعث رئيس بلدية الناصرة برسالة الى السيد محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، مطالبًا بعقد جلسة للجنة لبحث هذا الامر واتخاذ خطوات وقرارات في الموضوع على خلفية خطورته.

هذا، وناشد رئيس بلدية الناصرة كل شخص تعرض الى اعتداءات من قبل هذه الميليشيات العنصرية القدوم الى مكتبه لتوفير المزيد من المعلومات حتى يتسنى له متابعة الموضوع وضمان تقديم العنصريين الى المحاكمة.

في لقاء بين سفير رومانيا وممثلي نقابة عمال البناء العامة

التأكيد على التعاون المشترك لحماية حقوق العمال الاجانب

* تل ابيب – لمراسلنا – عقد، امس الثلاثاء، اجتماع في مقر نقابة عمال البناء العامة في الهستدروت في تل ابيب مع السفير الروماني في البلاد د. جيورجي بوبسكو ونائبه جيورجي إشتوده.

وكان في استقبال اعضاء الوفد سامي كوهين، سكرتير عام النقابة، ونائبه جهاد عقل والمحامي افرايم چيلوني من قسم التنظيم المهني، وشارك في الاجتماع عدد آخر من مسؤولي النقابة.

وتناول الاجتماع ظروف عمل العمال الاجانب من رومانيا في فرع البناء، وكيفية التعاون لضمان حقوقهم وفقًا للاتفاق الذي تم التوصل اليه بهذا الخصوص مع اتحاد المقاولين، مثل قضية التقاعد والاجور والتأمين الصحي وغيرها.

وقد عبّر السفير الروماني عن تقديره لهذا الاتفاق وقال: «انني اعبر عن انفعالي لما قمتم به من مجهود من اجل ضمان المساواة للعمال الاجانب وبشكل خاص العمال الرومانيين. فالاتفاق يضمن اقصى حد من العدالة في الظروف الراهنة. من جهتي سأجري اتصالات مع وزارة العمل الرومانية لتنظيم لقاء مشترك من اجل وضع برنامج للتعاون يضمن حقوق العمال».

وقدم مسؤولو نقابة عمال البناء صيغة الاتفاق، بنصه الكامل، مؤكدين ان العمال الاجانب يسري عليهم الاتفاق نفسه الذي يسري على عمال البلاد بمختلف البنود، مع الاخذ بعين الاعتبار وضع العمال الاجانب الخاص بشأن قضية الحقوق التقاعدية، اذ انهم يمكثون سنة او سنتين فقط.

وشكر السفير ونائبه ممثلي النقابة على مبادرتهم لعقد هذا الاجتماع، والعمل على استمرار عقد مثل هذه اللقاءات بشكل دوري لحماية حقوق العاملين وفقًا للمواثيق الدولية.

وفي تصريح للنقابي الجبهوي جهاد عقل بعد اللقاء قال: «لقد بحثنا في مشاكل وحقوق العمال الاجانب، وبشكل خاص العمال من رومانيا، وكيفية تطوير التعاون المشترك مع النقابات الرومانية ووزارة العمل الرومانية لحماية حقوق كل عامل يُستقدم الى البلاد للعمل في فرع البناء. اللقاء كان هام جدًا خاصة وانه كان صريحًا في مضمونه من كلا الطرفين».

الناصرة تستضيف، غدًا، المؤتمر الدولي لإدارة السياحة في المدن التاريخية

*** أكاديميون مختصون من جميع أنحاء العالم سيبحثون في كيفية تقوية اقتصاد الناصرة ***

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقام في الناصرة، ابتداءً من يوم الخميس (٣/٢/٢٠٠٠) ولمدة ثلاثة أيام متتالية، «المؤتمر الدولي الثاني لإدارة السياحة في المدن التاريخية»، وذلك بالتعاون بين منظمة اليونيسكو وبلدية الناصرة ووزارة المعارف ومنظمة السياحة العالمية وجامعات ڤينيسيا وروتردام والعبرية في القدس.

وهذا المؤتمر هو الثاني من نوعه الذي ينعقد في أنحاء العالم. وقد اختيرت الناصرة لاستضافته على خلفية أهميتها التاريخية والسياحية في العالم.

وستنظم أعمال المؤتمر في فندق «هوارد جونسون» في المدينة، حيث سيبحث أكاديميون من مختلف أنحاء العالم في مواضيع تتعلق بالصناعة السياحية وتطورها وفي الاقتصاد السياحي في المدن التاريخية. وسيكون في مركز أبحاث المؤتمر كيفية تقوية اقتصاد الناصرة من المردود السياحي والمكانة التاريخية التي تتمتع بها.

وأهمية انعقاد المؤتمر في الناصرة لا تنحصر فقط في إجراء أبحاث أكاديمية عالمية والاستفادة من المكانة التاريخية للمدينة لتقوية اقتصاد الناصرة عن طريق إدارة سياحية علمية، إنما أيضًا في بناء شبكة اتصالات وعلاقات مع مؤسسات ومنظمات عالمية لتجنيد دعم مالي لتمويل مشاريع في المدينة تعود بالفائدة على أهالي الناصرة.

وستفتتح أعمال المؤتمر في العاشرة في صباح يوم الخميس، حيث سيتحدث في الافتتاح رئيس بلدية الناصرة ومسؤولون عن اليونيسكو ووزارة السياحة وجمعية السياحة في الناصرة. ثم ينتقل المؤتمر إلى أبحاثه العلمية طيلة الأيام الثلاثة.

في الكنيست

راب سكب الطعام الذي أعدّه طباخون عرب!!

*** الحجة: ممنوع على الأغيار إعداد الطعام لليهود!! ***

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شهدت الكنيست، امس الاول الاثنين، يومًا سياحيًا، وتخلله اعداد الطعام الجماعي. واختارت شركة «ريشت هوليداي»، وشركة «كراون پلازا»، (٣٠) طباخا ماهرا لاعداد الطعام، بينهم ثلاثة عرب، من الناصرة وسخنين.

وبعد اعداد الطعام، حضر راب للمصادقة على الطعام وجعله حلالا ومقبولا («كشير»). وبعد ان تنامى اليه ان (٣) طباخين عرب شاركوا في اعداد الطعام، سكب الطعام الذي أعدّوه لانه ممنوع حسب رأيه على الاغيار «الچوييم»، إعداد الطعام لليهود!!

وقال مفيد زبيدات، احد الطباخين الثلاثة، انه شعر بالاهانة، وحزّ في نفسه كثيرًا ما قام به الراب من سلوك عنصري. واشار زبيدات الى ان ذلك جرى في الكنيست. وهذا ما زاد الطين بلة.

لجنة التوجيه الإعلامية لعرب النقب و«الجبهة» في نقابة المعلمين تشكران «الاتحاد» على مواقفها

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى رئيس تحرير «الاتحاد»، د. أحمد سعد، رسالة من لجنة التوجيه الإعلامية لعرب النقب بتوقيع مركّزها، الأستاذ أنور داود، جاء فيها: «أتوجه إليكم بجزيل الشكر والتقدير لاهتمامكم الشديد بقضايا عرب النقب ونشرها في صحيفتكم الغرّاء. كما نثمن عاليًا تخصيصكم كلمة العدد يوم ١/٢٤ لموضوع التربية في النقب».

وتلقى د. سعد رسالة من رئيس كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين، مفيد صيداوي، جاء فيها: «نتقدم بأجمل آيات الشكر والتقدير لصحيفة «الاتحاد» والعاملين فيها لتغطيتها أخبار إضراب المعلمين من اليوم الأول حتى اليوم الأخير، وهي بذلك تكون الصحيفة العربية الوحيدة التي غطت الإضراب بهذا الشكل الجيد والملتزم والوافي».

البروفيسوران يوفيل وكشير فازا بـ«جائزة إسرائيل» في الفلسفة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، أمس الثلاثاء، ان الفائزين بـ«جائزة إسرائيل» في الفلسفة للعام الجاري هما، بروفيسور يرمياهو يوفيل، من الجامعة العبرية في القدس، وبروفيسور آسا كشير، من جامعة تل أبيب. وستمنح الجائزة لهما في احتفالات يوم استقلال الدولة.

معطيات المستشفيات في البلاد

وفيات المرضى الذين لا يتلقون العلاج المكثف (٣) اضعاف الذين يتلقونه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بيّن تحقيق صحفي نشرته صحيفة «هآرتس»، امس الثلاثاء، حول امكانيات استيعاب وحدات العلاج المكثف في مستشفيات البلاد ان هذه الوحدات تستوعب ثلث المرضى فيما ترفض استيعاب الباقين بسبب نقص الاسرة في هذه الوحدات. وينجم عن ذلك ان عدد حالات الوفاة بين المواطنين الذين لم يتم استيعابهم تعادل نسبتهم ثلاثة اضعاف المرضى الذين تم استيعابهم.

ويؤكد ذلك مدير وحدة العلاج المكثف في مستشفى «هداسا عين كارم»، بروفيسور تشارلز سبرونج، قائلاً انه يوميًا يموتون مرضى، فقط، بسبب عدم وجود مكان لهم في وحدة العلاج المكثف. وهذا الامر يناقض قانون حقوق المريض.

وفي بحث جرى في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع في العام ١٩٩٢، يشير هو الآخر الى ان نسبة المرضى الذين توفوا بسبب عدم استيعابهم في وحدة العلاج المكثف تعادل ثلاثة أضعاف المرضى الذين استوعبتهم الوحدة.

وذلك على الرغم، يقول بروفيسور سبرونج، من ان الاطباء يفضلون استيعاب المرضى ذوي الحالات الاكثر صعوبة في وحدة العلاج المكثف.

والسبب في عدم وجود عدد كاف من الاسرة في وحدات العلاج المكثف في مستشفيات البلاد هو عامل اقتصادي. فقد اشار تقرير مراقب الدولة للعام ١٩٩٦ الى ان تكلفة يوم مكوث المريض في وحدة العلاج المكثف يبلغ خمسة آلاف شيكل، في حين صناديق المرضى تدفع بالمقابل مبلغ (١٤٠٠) شيكل. ولذلك فإنه «لا يوجد لمدير المستشفى مصلحة في زيادة عدد الاسرة وكذلك الامر بالنسبة لوزارة الصحة التي لم تحدد تسعيرة مغايرة لمكوث المريض في العلاج المكثف»(!) يقول سبرونج. كما اكد ذلك تقرير مراقب الدولة.

ويشارك سبرونج برأيه عدد من الاطباء المتخصصين في مجال العلاج المكثف، بينهم د. عامي ليڤ، مدير وحدة العلاج المكثف في مستشفى «هعيمق» في العفولة، وبروفيسور غبريئيل غورمن، مدير الوحدة في مستشفى «سوروكا». وشدد د. ليڤ على وجوب مضاعفة عدد الاسرة في وحدات العلاج المكثف.

وجاء في تقرير مراقب الدولة ان وزارة الصحة لم تحدد عدد الاسرة المطلوبة في وحدات العلاج المكثف بموجب احتياجات المستشفيات. وفي ظل نقص الاسرة، يمكث المرضى المحتاجين الى العلاج المكثف في وحدات اخرى، وهناك يتلقون علاجًا اقل جودة. كما ان وزارة الصحة وصندوق المرضى العام لم يحددا تعليمات المراقبة والمعالجة الخاصة لهؤلاء المرضى. •

انخفاض عدد قتلى حوادث الطرق في الشهر الماضي



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – سجل شهر كانون الثاني من هذه السنة انخفاضًا بنسبة (١٦٪) في عدد قتلى حوادث الطرق، وتبيّن انه خلال هذا الشهر قتل (٣٨) شخصًا مقابل (٤٥) شخصًا قتلوا في الشهر نفسه من السنة الماضية.

وقال مدير عام السلطة الوطنية للسلامة على الطرق، شموئيل هيركوفتش، ان استمرار الانخفاض في حوادث الطرق وضحاياها القتلى والجرحى يشير الى التزام المواطنين بقواعد الامانة على الطرق وذلك سيؤدي الى انخفاض اكثر خلال هذه السنة.

ودلت احصائيات العام ٩٩، على انخفاض بنسبة (١٥٪) في عدد قتلى حوادث الطرق. ففي حين قتل في العام (٩٨) (٥٥٥) شخصًا قتل السنة الماضية (٤٧٢) شخصًا.

ومن جهتها اعلنت وزارة المواصلات ان التحدي الكبير امامها في العام الفين هو استمرار انخفاض القتلى والمصابين جراء حوادث الطرق. واكدت الوزارة، ان هذا الانخفاض جاء بعد التعاون الكبير بين الاطراف ذات الشأن في الموضوع من السلطة الوطنية للسلامة على الطرق ووزارة السياحة والشرطة والمكاتب الحكومية المختلفة التي ساهمت في الموضوع.

اعتقال عفيف دانيال في قضية الطفل علي عباس

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، اعتقال عفيف دانيال من المدينة لمدة (١٥) يوما للاشتباه بضلوعه في خطف وقتل الطفل علي عباس (٩ سنوات) الذي عثر على جثته يوم (٩/٩) في احراش صفورية.

وكانت الشرطة قد اعتقلت اثنين من المناطق الفلسطينية وثالث ايضاً من الناصرة. وباعتقال دانيال يكون المشتبه بضلوعهم في الخطف والقتل اربعة اشخاص.

وقد انكر المشتبه به، عفيف دانيال، التهمة الموجهة ضده وقال امام رئيس المحكمة، القاضي توفيق اكتيلي، ان الشرطة «تجرجرنا» ونحن نريد الكشف عن القاتل الحقيقي لاننا لا علاقة لنا بالحادث ونريد العيش بهدوء.

من جهته وافق القاضي اكتيلي على طلب الشرطة تمديد الاعتقال لمدة (١٥) يومًا مشيرًا الى ان المواد التي يحتويها ملف التحقيق لها علاقة بالمشتبه به وبأن الشرطة تحتاج الى استمرار التحقيق في القضية.

تجاوبًا مع مطلب رئيس البلدية رامز جرايسي

سريد: كلية الناصرة ستباشر عملها في العام ٢٠٠٢

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعلن وزير المعارف، يوسي سريد، امس الثلاثاء، في الناصرة، ان كلية الناصرة، ستباشر عملها في العام ٢٠٠٢ لتكون الاولى في الوسط العربي والتي ستخدم طلابًا من الناصرة ومختلف المناطق، تجاوبًا بذلك مع طلب رئيس البلدية الذي طرح مطلب الكلية منذ فترة.

وكان الوزير سريد يتحدث في اثناء زيارته والوفد المرافق من الوزارة الى بلدية الناصرة حيث التقى رئيس البلدية السيد رامز جرايسي ونائب الرئيس السيد سلمان ابو احمد واعضاء المجلس البلدي ومدراء من جميع مدارس المدينة وآخرين.

وقدم جرايسي امام الوزير شرحًا حول وضع جهاز التعليم في مدينة الناصرة وبعض المجالات التي تحتاج الي تحسين وابرزها التعليم الخاص حيث ان هناك خطة لاقامة مركز منطقي لهذا التعليم.

وقال جرايسي: لا يزال هناك نقص في مجال تعليم جيل الطفولة (٣ سنوات) مع ان الفترة الاخيرة شهدت ارتفاعا في هذا المجال.

وطالب جرايسي الوزير سريد بالعمل على تقديم الدعم للمدارس الاهلية في المدينة والتي تخدم طلابا من مختلف الاحياء، ومن خارج الناصرة ايضًا.

واشار جرايسي الى ضرورة زيادة الحراسة في المدارس.

ومن جهته تحدث الوزير سريد بتفاؤل لتحسين الوضع في الوسط العربي خلال العامين القادمين من خلال الخطط الجديدة التي وضعتها الوزارة والتعديلات في سلم الاولويات، وقال: «لا شك انه لا يمكن خلال سنة سد الفجوات بين الوسطين والنقص الذي عانى منه الوسط العربي خلال سنوات طويلة من التمييز، ولكن المؤكد ان الوزارة ستبذل قصارى جهدها لتحسين الوضع في مختلف المجالات من بناء مدارس وزيادة صفوف». واعلن الوزير انه تم تخصيص ميزانية لزيادة (٥٣٠) صفًا في الوسط العربي. وبناء ثلاث مدارس في الناصرة واحدة منها للتعليم الخاص.

واكد الوزير على ان الوزارة ستبلور هذه السنة الخطة المتكاملة لبناء كلية في الناصرة على ان يباشر التعليم فيها في العام ٢٠٠٢.

كما تطرق الوزير في حديثه الى مناهج التعليم وضرورة اجراء التغييرات فيها من خلال برامج مدروسة.

وتكلم في اللقاء نائب رئيس البلدية، سلمان ابو احمد، الذي رحب بالوزير الضيف واكد على اهمية العمل لسد الفجوات والتمييز الذي عانت منه المدارس العربية سنوات طويلة.

واستمع الوزير في اللقاء الذي اقيم في البلدية الى بعض مديري المدارس، ثم قام بجولة مع الحضور الى القرية التعليمية على اسم توفيق زياد حيث ستقام الكلية، ثم حل ضيفًا على مدرسة الجليل في المدينة (الثانوية البلدية).



* جانب من الحضور في اللقاء مع الوزير سريد في البلدية *

وزير المعارف يوسي سريد لـ«الاتحاد»:

لا يمكن للمفاوضات ان تلتقي ومواجهات دموية

*** «الاتحاد» – هل تعتقد ان ما يحدث في جنوب لبنان سيؤثر على المفاوضات مع سوريا؟**

– سريد: «اتأمل ان لا تؤثر هذه الاحداث على المفاوضات، فتحقيق السلام مع سوريا مصلحة للبلدين، واليوم نحن امام وضع يتطلب الجدية من اسرائيل وسوريا لتحقيق السلام. وبالنسبة لتجديد المفاوضات، فاسرائيل لا تضع شروطًا لتجديد المفاوضات ولكن لا يمكن للمفاوضات ان تلتقي مع وقوع مواجهات دموية».

*** «الاتحاد» – اي رد سيكون لاسرائيل في اعقاب مقتل الجنود الثلاثة؟**

– سريد: «لا شك ان لدينا الما كبيرا لما وقع منذ مطلع الاسبوع من احداث في جنوب لبنان لكن يجب الا يشكل ذلك خطرا نسير بموجبه. وفي مثل هذه الحالة علينا ايجاد التسهيلات لشق الطريق للمفاوضات وعلى سوريا ان تبدي جديتها في الموضوع».

*** «الاتحاد» – لنعد قليلا الى التعليم، هناك خوف من ان التصريحات والوعود الكثيرة التي نسمعها لتحسين الوضع في الوسط العربي لا تترجم، فقد سمعنا الكثير ولم نلمس الا القليل؟**

– سريد: «الوسط العربي يعاني من اجحاف جراء ما لحق به من تمييز خلال سنوات طويلة، وهذا الامر لا يمكننا تحسينه خلال فترة قصيرة. امامنا خطط وبرامج ستحقق خلال السنتين القادمتين، في جميع المناطق في الوسط العربي وعلى رأسها النقب».

*** «الاتحاد» – التمييز مع الوسط العربي، يكمن في نقص المدارس والصفوف، فلا يزال هناك نقص كبير في عدد الموظفين العرب الكبار في الوزارة ومنذ سنوات لم يطرأ تغيير في الوضع؟!**

– سريد: «من جهتي ابذل جهودًا خاصة لتغيير هذا الوضع، ولكن تواجهنا مشكلة ليست سهلة وهي عدم قدرتنا على فصل موظفين لوضع غيرهم وهذه هي المشكلة الاساسية».

(آمال شحادة)

رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة لـ«الاتحاد»

جهاز التعليم في الناصرة ينافس وبجدارة مواقع اخرى كبيرة

*** «الاتحاد» – كيف تقيم زيارة وزير المعارف الى الناصرة؟**

– جرايسي: «الزيارة مهمة جدًا، فهي تأتي بعد جلسة عمل مع الوزير حيث تم تلخيص قضايا ايجابية جدية اهمها ما يتعلق بكلية الناصرة. وهناك العديد من القضايا الاخرى التي نوقشت – تتعلق ببرامج التعليم وتطوير جهاز التعليم، واعلان الوزير اليوم (امس) عن تحديد جدول زمني لتفعيل الكلية (في العام ٢٠٠٢) هو امر مهم جدًا».

*** «الاتحاد» – منذ سنوات ووزارات المعارف المتعاقبة تعلن عن اقامة كلية في الناصرة، هل ترى ان وعود الوزير سريد ستنفذ ولا تبقى مجرد وعود؟**

– جرايسي: «التلخيص الاول للكلية كان مع الوزير روبنشطاين ولكن في الحكومة السابقة تم تجميد القرار، ونحن اليوم نتحدث مع الوزير سريد عن جدول زمني والذي يعني مباشرة العمل والاستعدادات لاقامة الكلية، وهذا انجاز ضخم ليس للناصرة فقط انما للوسط العربي كله».

*** «الاتحاد» – هل تستطيع القول ان الناصرة ستشهد خلال السنتين القادمتين قفزة في مجال التعليم؟**

– جرايسي: «لقد شهدت الناصرة قفزة عالية في مجال التعليم، حيث كانت الاغلبية الساحقة من المدارس في ابنية مستأجرة وتعاني من اوضاع مزرية، واليوم وصلنا الى وضع استطعنا فيه ان نلبي الاحتياجات.



وجهاز التعليم في مدينة الناصرة يستطيع ان ينافس وبجدارة مواقع كبيرة ولديها امكانيات افضل بكثير من الناصرة. فلدينا دائرة معارف تعمل بشكل ممتاز وقد حظيت كدائرة وموظفين بعده جوائز امتياز. ومن جهة اخرى سيعقد اجتماع لمديري المعارف في البلاد من اليهود والعرب في الناصرة قريبا وهذا بمثابة اعتراف بالمستوى الراقي الذي وصلت اليه بلدية الناصرة وجهاز التعليم ودائرة المعارف للنهوض في جهاز التعليم، فنحن نرى في جهاز التعليم عماد المستقبل. فاذا اردنا ان ننظر الى المستقبل وبناء مجتمع علينا ان نعطي كل ما يمكن لجهاز التعليم».

(آمال شحادة)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا طلبات اضافة بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

رقم	رقم الطلب	مقدم الطلب / العنوان	حوض/قسيمة قطعة	رقم خارطة بناء المدن	التسهيلات المطلوبة
١	٦٥٣٣	ترجمان بغنال وسيجاليت - شارع كيبوتس غلويوت ١٥	١٨١٠٥ ٤٥	ج/٣٦٥٨	١. اضافة طابق - ٣ طوابق بدلا من طابقين (الحاليين) ٢. اضافة نسب بناء حتى ٧٨.٥٪-٨٠.٥٪ بدلا من ٧٠٪
٢	٦٨٤٣	دانون دافيد شارع بورخوف ٢٦	١٨٠٥١ ٤ ٢٨٥	ج/٣٦٥٨	١. اضافة طابق - ٣ طوابق بدلا من طابقين. ٢. اضافة نسب بناء حتى ٨٠.٥٪-٧٨.٥٪ بدلا من ٧٠٪
٣	٧٢١٠	اوكيي جدعون وبلهه- شارع سمولنسكي ٧	١٨١٠٨ ٦١	ج/٣٦٥٨	تسهيلات في خط البناء الجانبي حتى ١٠٪-٢.٧٠ متر بدلا من ٣ امتار.

يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا، شارع فايتسمان ٣٥ في بلدية عكا. الاعتراضات الواردة تطرح امام اللجنة لمناقشتها.

الدكتور شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - اللوائية
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ح / ١٢٥ / ج

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه أودعت في مكاتب اللجنة المحلية - اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز خارطة هيكلية محلية رقم: م ح / ١٢٥ / ج التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- م ش م/٦٨ (ش د). تغيير لـ- ش د/ ١٠٠٠ . تغيير لـ- أف/ ١٩٩ . تغيير لـ- أف/ ٢٠٠٠.
الموقع - دوار قيسم، مفترق الطرق ٤٤٤-٥-٦ لواء المركز. فضاء بيتح تكفا. المجلس الاقليمي جنوب الشارون، بلدية روش هعاين. حوض ٤٢٤٩ جزء من القسيمة ٨. حوض ٦٣١٧ أجزاء من القسائم ١ ، ٢ ، ١٠ ، ١١ . حوض ٨٨٧٦ أجزاء القسائم ١ ، ١٨ ، ٢٢. حوض ٨٨٧٧ أجزاء القسائم ١ ، ٨.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص قطاع جديد باللون الرمادي لسكة حديد ومنشآت تابعة. ب) تخصيص قطاع لطريق وفقا لتعليمات المادة ١٤(و) من الخارطة الهيكلية القطرية للطرق. ج) تحديد تعليمات لرعاية المناظر الطبيعية، للترميم البيئي ومنع مكاره الضوضاء. د) اغلاق والغاء طرق وفقا لتعليمات المادة ١٤(و) من الخارطة الهيكلية القطرية للطرق. هـ) ترتيب تصريف المياه. و) الحيلولة دون الحاق مكاره للمناظر الطبيعية ومكاره بيئية اخرى تتعلق بتخصيصات الارض الحالية والمصادق عليها التي ستنجم عقب شق واستعمال السكة والطريق وفقا لهذه الخارطة ومعالجة ترميم هذه المكاره. كل ذلك وفقا لهذه الخارطة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او أي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٠٨.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جنوب الشارون، شارع هتسنحنيم٢، كفار ملل تلفون ٠٩-٧٤٧٦٠٩٠ واللجنة المحلية للتنظيم والبناء روش هعاين، شارع شيلو ٢١ روش هعاين تلفون ٠٣-٩٣٨٥٦٨٢.
وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله - ١٩٨٩.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء المركز

مجلس التنظيم الأعلى
جدول رسوم الابنية بتاريخ ١ / ٢ / ٢٠٠٠

حسب قرار مجلس التنظيم الأعلى بجلسة رقم ٨٤/٣/٢٤٤ بتاريخ ٨٤/٢/٢٦ وقرارات مجلس التنظيم الأعلى بتاريخ ٨٥/٧/٢١، ٨٥/١٠/٣١، ٩٠/٥/٢٣، ٩٠/٩/٢٣ وحسب أمر بشأن قانون تنظيم المدن القرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ (يهودا والسامرة) (٤١٨) ٥٧٣١-١٩٧١ تكون أسعار الرسوم من تاريخ ١ / ٢ / ٢٠٠٠ كما هو مذكور في الجدول.

الرقم	الغرض من البناء	وحدة مساحة	الرسوم للقرى بالشيكل	الرسوم للمدن بالشيكل
١	فتح ملف	وحدة	١٤	١٤
٢	سكن حتى ١٥٠م٢ لكل وحدة سكن يشمل فرندة وكل بناء مسقوفة	م٢	١٢	١٤
٣	مباني تجارية ومخازن	م٢	١٤	٢١.٧
٤	مباني عامة لا تدر ارباحا (باستثناء مبان دينية)	م٢	١.٧	١.٨
٥	مباني عامة تدر ارباحا مثل دور السينما	م٢	١٤.١	٢١.٧
٦	مباني زراعية، زرائب، دواجن ومخازن	م٣	١.٤	١.٤
٧	مباني صناعية	م٣	١.٧	١.٨
٨	جدران وأسوار استنادية	م ط	١.١	١.١
٩	كل بناء يستدعي الحصول على رخصة ولم تحدد الرسوم	وحدة	٧٥.٠	٧٥.٠
١٠	تجديد الرخصة	وحدة	١٨.٠	١٨.٠

نوع الخدمة	الرسوم بالشيكل
١- الاستفسار واعطاء معلومات عن موقع الاراضي التي ليس عليها بناء	٢٥٨
٢- الاستفسار واعطاء معلومات عن موقع الاراضي التي عليها بناء	٣٣٨
ملاحظة:- المعلومات تشمل ١- وضع خط البناء على مخطط المساحة ٢- التفسيرات الخطية حول نسبة البناء، ارتفاع البنى المسموح به وتعليمات اخرى حسب مشروع هيكلي يسري	
٣- رسوم بناء خاصة بالمواد غير الواردة بالجدول لكل م٢	٣٨
٤- رسوم بناء الابنية سكن يزيد عن ١٥٠ م٢ لكل وحدة سكن ولكل م٢	٦٤

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ١ / ٢ / ٢٠٠٠ . فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص % في المناقصة	نسبة التخصيص % دون تحديد السعر ⁑	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة في المناقصة	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة دون تحديد السعر
٠٥١٠	٩.٩٠	٩.٧٧	٦٠.٥١	١٩.٣١	١٢٠٠	٣
٠١١١	٩.٤٥	٩.٣٦	٢٦.٧٣	٢٥.٧٧	١٣٠٠	٣
٠٩١٠ تسليم مستقبلي	٩.٧٥	٩.٦٧	٤٧.٤٢	-	٢٠	-
٠٦١١ تسليم مستقبلي	٩.٤٠	٩.٣٧	٨٥.٠٠	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(⁑) طلبيات بدون قيود اسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعــلان حضور

الى المدعى عليه- شفيق مرزوق حداد من كفر ياسيف ومجهول مكان الاقامة.
يقتضي حضورك الى المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا يوم الجمعة الموافق ٣/٣/ ٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحا للرد على الدعوى المقدمة ضدك من طرف زوجتك ليليان حنا حداد وموضوعها فسخ الزواج بالطلاق. واذا تخلفت عن الحضور في اليوم والتاريخ المبينين اعلاه لتقديم دفاعك فإن هذه المحكمة ستتخذ ما تراه مناسبا من اجراءات قانونية بحقك.

رئيس المحكمة
المطران ذوروتيوس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء طلب استعمال مغاير بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.
اسم صاحب المكان: منير عبد اللطيف جبالي. حوض ٧٨٤٨ قسيمة ٦٢ قطعة ١.
ماهية العمل: استعمال مغاير في طابق التسوية لدكان قطع غيار + مشغل لمدة ٣ سنوات.
كل من يهمه الامر سواء كصاحب ارض او من ناحية اخرى بالارض، بالمباني او بالاملاك المذكورة الذي قد يمس به هذا الطلب يمكنه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
عصام مصاروة / رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ب / ٢٨٧٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٨٧٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- م م/ ٨٢٩/ ٧. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة. حوض ٧٨٤٨ اجزاء القسائم ١٩ ، ٣٣. اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من مساحة مبان عامة الى مساحة عامة مفتوحة (مسلك). ٢) تحديد تعليمات بناء.
يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع داني ماس رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٠٨ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة، الطيبة ٤٠٤٠٠ تلفون: ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل أي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)- ١٩٨٩.
د. اهرون حاي ليفي/ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء المركز

المحكمة الشرعية - حيفا
ملف تفريق رقم ٩٩/٦٤٤
اعلان تبليغ حكم

الى المدعى عليه أسامة قاسم حسن مرعي من يعبد ومجهول محل الاقامة، خذ علمًا بهذا بصدور حكم بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية هيجر بطلقة واحدة بائنة للغيبة والضرر، وذلك بتاريخ ١/ ٢/ ٢٠٠٠ حكمًا غيابيًا قابلاً للاعتراض والاستئناف.

قاضي حيفا الشرعي
حسن حسين خليل الاسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تابور
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على مخطط تقسيم أرض في الحوض ١٦٩٧١ قسيمة ٤٦ في عرب الشبلي باسم مديرية أراضي اسرائيل.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

نتانيل القاسي
رئيس اللجنة

بلدية حيفا - مكتب مهندس المدينة
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة حيفا
سدروت بن غوريون ٦- حيفا ،
تلفون: ٠٤-٨٣٥٦٨٠٧

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا ان ابيجال توفه ويتسحاق قد تقدما بطلب للمصادقة على اضافة بناء في شارع عيكام يسرائيل ٦ قسيمة ٤٥ في حوض ١٠٧٥٨ كبابير، حيفا. الطلب يتضمن التسهيلات التالية:
١) زيادة مساحات البناء عن المسموح.
٢) بروز مبنى نحو الارتداد الخلفي في حائط مشترك.
يمكن الاطلاع على الطلب في شعبة التفتيش وترخيص الأبنية في مبنى بلدية حيفا سدروت بن غوريون ٦ يومي الاثنين والاربعاء.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خطي خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى العنوان اعلاه.

د. ي. روط
مهندس المدينة

تعزية

الى الأخ احمد حمد حسبان واخوانه وعموم آل علي الخليل في البعنة لوفاة المرحومة

فاطمة محمد يوسف خليل
«ام احمد»

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - البعنة

تعازينا

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى جميع آل شحادة لوفاة المرحوم

احمد علي شحادة
(ابو علي)

له الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مركز الشفاء العربي في طمرة حاجته لمرضين/ ممرضات بوظيفة كاملة.
للاتصال فورًا على هاتف
٠٤-٩٩٤٤٥٨٠
٠٤-٩٩٤٤٨٤٧
٠٤-٩٩٤٧٩٩٥

التنظيم والبنا ، جبعوت ألونيم
قانون التنظيم والبنا ، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبنا ، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبنا ، جبعوت الونيم طلب تسهيلات.
لطلب ترخيص بنا ، رقم: ٩٢٠٥٣٤
باسم: صبحة سواعد
بلوك ٢٦٨ ، ١ قسيمة ٣٥ قسيمة فرعية في أراضي شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الأمامي صفر بدل ٣
خط العمار مطابق لخارطة رقم ج/ ٢٥ ، ٧ ومغاير للخارطة ج/ ٦٦٤ ، ١ بما يتعلق بمكان الشوارع.
مساحة القطعة أقل من المسموح ٣٩٣ بدل ٤٠٠.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبنا ، جبعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبنا ، لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبنا ، وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبنا ، لسنة ١٩٦٥ أنه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٨٦٩٨ في حوض ٢٠٣٢٤ قسيمة ١٥ قطعة ١/١٥ باسم السيد فرسان امارة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٤٠٠.
ماهية التسهيل: استعمال شاذ لعمل بلوك في أرض زراعية.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراض لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الغبارية
رئيس اللجنة المحلية
وادي عارة

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للتنظيم المحلي

اعلان عن ايداع مخطط مشروع تنظيم العام/ التفصيلي رقم ٩٩/١/١٦٢٧ لحي الجهالين الموجود بالحوض الطبيعي ٤ جزء من ظهر الرغابني من اراضي ابو ديس كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.
وفقا للمادة ٢٠ / ٢٤ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للتنظيم المحلي بهذا عن ايداع مشروع تنظيم العام/التفصيلي رقم ٩٩/١/١٦٢٧ لحي الجهالين وهو عبارة عن مخطط المشروع فقط(نظام المشروع قد تم ايداعه يوم ٩٩/١٠/٢١).
يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل /او في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ، بيت لحم (ارتباط عتصيون) بدون دفع مقابل للأيام التالية: ايام الاحد ، الثلاثاء من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.
في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طوبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره، كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ «نسخ»).
ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ أو مكتب مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بيت لحم (ارتباط عتصيون) خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية / رئيس مجلس التنظيم الأعلى

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية لواء الجنوب
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير للخارطة الهيكلية اللوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي : القانون) ان المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر المصادقة على الخارطة الهيكلية اللوائية للواء الجنوب رقم ت/م/م/ ٤- تغيير رقم ١٦- المنطقة التشغيلية والصناعية «عوز شالوم».
اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مع المخطط المرفق بها. نشر اعلان الايداع في الوقائع الرسمية رقم ٤٧١٦ صفحة ٣٠٧ يوم ٩٨/١٢/٢٨.
الخارطة المذكورة على النحو الذي صادق بها عليها المجلس القطري للتنظيم والبناء موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب، شارع ديرخ هنسيئيم ٢٣ ص.ب ٨٦ بئر السبع ومديرية التنظيم، وزارة الداخلية، كريات بن غوريون - القدس.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل قرواني وريناوي في المغار لوفاة المرحومين

الزميلة جورجينا قرواني(ريناوي)
وزوجها عدنان قرواني
والطفلة ميرنا قرواني

تغمدهم الله بوافر رحمته واسكنهم فسيح جناته.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

الحزب الشيوعي - حيفا
وجبهة حيفا الدمقراطية

تتشرف بدعوتكم لحضور الأمسية الأدبية القصصية مع القصاص الفلسطيني

نصري حجاج

ابن مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين وذلك يوم الخميس ٣/٢/ ٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء في نادي المؤتمر، شارع مار يوحنا ٣٩.
تتخلل الأمسية فقرة فنية شيقة.
نأمل تشريفكم لأهمية الندوة وغلاوة الضيف.

ال عال تلتقي بوكلاء السفريات في شرقي القدس

أقامت «ال عال» لاول مرة منذ اقامتها لقاءً مع أربعين من وكلاء السفريات من منطقة في القدس في فندق امريكان كولوني، حيث تم عرض برامج - ال عال- التسويقية للموسم الشتوي اضافة الى البرامج المستقبلية الخاصة بالشركة، وقد قال السيد حاييم منسفيلد، مدير فرعو - ال عال - القدس: «نرى في هذا اللقاء، مرحلة اضافية من الفعاليات التسويقية التي تقوم بها ال عال من أجل جذب الزبائن من المجالات المختلفة مثل المسافرين ووكلاء السفريات من الوسط العربي لشركة ال عال. مؤخرًا تم اقامة وحدة خاصة تهتم بمتطلبات الوسط العربي تقف على رأسها مروجة مبيعات على اتصال دائم مع جميع الوكلاء، وتستجيب لجميع متطلباتهم الخاصة» تجدر الاشارة أنه في المدة الأخيرة تقوم ال عال بتوسيع فعالياتها التسويقية والتجارية في الدول العربية اذ ان ال عال على وشك التوقيع على معاهدة مع وكيل عام سيمثل ال عال في البحرين بهدف تعيين وكلاء، اضافيين في دولة الامارات والدول العربية. وقد التقى مؤخرًا خمسة من وكلاء السفر من الامارات مع ممثلي شركة ال عال لادارة المفاوضات بهدف التعاون المشترك مستقبليًا.

(ع.ع.)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٨١١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٨١١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ب/ ٢٥٠٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة. حوض ٨٠٧٤ قسائم ١٥ ، ١٦ حوض ٨٠٧٤ جزء من القسيمة ١٣. اهم تعليمات الخارطة : ١) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة (مسلك) الى سكن ج. ٢) الغاء جزء من طريق ومساحة عامة مفتوحة وتحويله الى سكن ج. ٣) تحديد خطوط بناء ونسب بناء وفقا للقائم على المخطط. ٤) تحديد تعليمات بناء. ٥) الغاء هيكل بناء قائم. ٦) تغيير تخصيص من سكن ج ومساحة مباني عامة الى طريق متعددة الاهداف.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/١/٢٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٥٢ صفحة ٣٣٣٣ بتاريخ ٩٩/٥/١٣.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء المركز

التنظيم والبنا ، جبعوت الونيم
قانون التنظيم والبنا ، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبنا ، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبنا ، جبعوت الونيم طلب تسهيلات.
لطلب ترخيص بنا ، رقم: ٩٢٠٥٤٩
باسم:احمد سواعد
بلوك ٢٦٨ ، ١ قسيمة ٣٥ قسيمة فرعية في أراضي شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الأمامي ١٥ بدل ٣٠٠
خط العمار مطابق لخارطة رقم ج/ ٢٥ ، ٧ ومغاير للخارطة ج/ ٦٦٤ ، ١ بما يتعلق بمكان الشوارع.
مساحة القطعة أقل من المسموح ٣٧٥ بدل ٤٠٠.
عدم المحافظة على الارتداد الجانبي من الجهة الغربية ٢٦ بدل ٣٠٠.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبنا ، جبعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

الروس سيواجهون معارك اكثر ضراوة بعد معركة غروزني



* لاجئون شيشانيون *

* موسكو - «و.ص.ف.» - لا يعني اعلان المتمردين انسحابهم من غروزني انتهاء الحرب، بل على العكس، بداية مرحلة جديدة من العملية العسكرية في الشيشان، قد تكون اكثر ضراوة ودموية بالنسبة الى الروس في معركتهم ضد المتمردين الانفصاليين.

ففي الليلة قبل الماضية اعلن المتمردون انسحابهم من غروزني، بعد مقاومة شرسة استمرت خمسة اسابيع ضد الجيش الروسي الذي بدأ هجومه على المدينة في ٢٥ كانون الاول.

واتفق الخبراء على ان الروس لم يؤكدوا انسحاب القوات الشيشانية وحرصوا على عدم اعلان انتصارهم حتى وان بات سقوط مدينة غروزني وشيكًا.

وقال تشارلز هيمان الخبير في نشرة «جاينز» البريطانية المتخصصة في الشؤون الدفاعية «بعد غروزني ستكون الحرب اكثر ضراوة لان القوات الروسية ستواجه حرب عصابات وسيتعرض الجنود لكمائن. وستضطر موسكو الى نشر عدد اكبر من العسكريين وسيبقون لفترة اطول في الشيشان».

واضاف الخبير ان «الانسحاب كان الشيء الوحيد العاقل الذي كان بامكان القوات الشيشانية القيام به وكان عليهم تنفيذه قبل اسبوع او اسبوعين لانه عندما تحاول مجموعة من المقاتلين الدفاع عن موقع واحد (غروزني) فقد تخسر كل شيء».

واعلن الشيشانيون انسحابهم من غروزني بعد ان اكدوا مقتل اثنين من جنرالاتهم ورئيس بلدية المدينة في المعارك.

وذكر الروس ان القسم الاكبر من المتمردين لجأ الى الجبال جنوبي الجمهورية الانفصالية حيث اقاموا تحصينات. الا ان الروس اقروا بأن خصومهم تلقوا تدريبات افضل من الحرب الشيشانية الاولى (كانون الاول ١٩٩٤ - آب ١٩٩٦).

واكد يوري غلادكيفيتش من الوكالة الروسية للانباء العسكرية ان «نحو ثمانية الى تسعة آلاف مقاتل لجأوا الى الجبال لكن لا يزال للشيشانيين جنود في الاحتياط وقد يجندون عسكريين».

البحرين: تطبيع العلاقات مع اسرائيل رهن التقدم في عملية السلام

* دبي - الوكالات - ربط ولي عهد البحرين، الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، امس الثلاثاء، تطبيع العلاقات مع اسرائيل بتقدم عملية السلام.

وقال سلمان ردا على سؤال حول لقائه على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس (سويسرا) مع وزير التعاون الاقتصادي الاقليمي الاسرائيلي، شمعون بيرس، وهو اللقاء الاول على هذا المستوى بين الجانبين انه «اذا كان الاسرائيليون صادقين في عملية السلام سنسير خطوتين كلما ساروا خطوة». واضاف ان «لقاء بيريس كان أوليًا ستبنى عليه اشياء اخرى ندرسها الان»، موضحا ان المحادثات «شملت قضايا التعاون الاقتصادي على المدى البعيد» وان بيرس لم ينقل اليه اي رسالة من رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك.

واوضح ولي العهد البحريني انه وافق على لقاء بيرس «اثر التحركات الايجابية، التي قامت بها الحكومة الاسرائيلية» مشيرا الى ان «دعوة اللقاء صدرت عن شمعون بيرس وهو الذي طلب عقده». وقال ان براك «اتخذ الخطوة الاولى وهذا دوره الصحيح لان اسرائيل هي في موقع الاقوى اقتصاديًا وعسكريًا». واشار الى انه قال لبيرس: «نحن مقبلون على السلام، اذ كانوا صادقين واقدموا على السير خطوة فسنسير نحن خطوتين». واعتبر ان «منطقة الشرق الاوسط لا بد وان تتقدم وتشارك العالم في النهضة وفي القدرة الاقتصادية الجديدة واذا نحن لم نشارك في هذه الثورة الاقتصادية فسنتأخر ليس خمسين سنة بل مئات السنين».

في إطار عملية «سيف الحجاج»

مقتل سبعة اصوليين وجنديين في مواجهات في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - افادت صحيفة «ليبيرتيه» الجزائرية، امس الثلاثاء، ان سبعة اصوليين مسلحين قتلوا يومي الاحد والاثنين الماضيين على ايدي القوات الامنية، التي فقدت رجلين في المواجهات مع مجموعة مسلحة متحصنة في منزل مهجور بالقرب من الاغواط (٤٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة).

وأوضحت الصحيفة ان الجيش الذي يطوق منذ ٢٦ كانون الثاني مجموعة من عشرين اصوليا مسلحا في موقع زقاق تاقو قتل اثنين من الاصوليين واوقف اثنين آخرين.

واضافت الصحيفة ان الجيش الذي يطوق منذ ٢٦ كانون الثاني مجموعة من عشرين اصوليا مسلحا في موقع زقاق تاقو قتل اثنين من الاصوليين واوقف اثنين آخرين.

واضافت ان الجيش، الذي استخدم اسلحة ثقيلة ومروحيات يلاحق المجموعة الاصولية، التي حاولت الفرار الى الجبال المطلة على هذه المنطقة.

ومنطقة الاغواط معروفة بأنها مسرح تحركات «امير» الجماعة «الاسلامية المسلحة» مختار بلمختار، الذي هدد «رالي دكار - ٢٠٠٠»، واجبر المنظمين على الغاء محطة النيجر.

من جهتها، افادت صحيفة «الخبر» بأن حصيلة الخسائر في صفوف الاصوليين في اطار عملية «سيف الحجاج»، التي بدأها الجيش في ١٩ كانون الثاني في معاقل الرمكة في منطقة غليزان (٣٥٠ كيلومترا غربي العاصمة) بلغت (٧٦) قتيلاً.

وكانت الحصيلة الاخيرة التي اوردتها الصحافة اشارت الى مقتل (٥٦) شخصًا، لكن اي تأكيد رسمي لم يصدر حول هذه العملية او حصيلتها.

وينتمي اولئك المقاتلون الى كتيبة «حماة الدعوة السلفية» التي تأسست مؤخرا بمن تبقى من كتيبة الاهوال ويتزعمها سليم الافغاني.

واضافت الصحيفة ان الجيش اعتقل (٣٢) من مقاتلي هذه الكتيبة واستعاد حوالي (١٢) طنًا من المواد الغذائية وان الجيش فقد (٢٥) جنديًا، فيما اصيب عدد آخر بجروح في انفجار عبوات وضعت في معاقلهم.

«امنستي» تستأنف قرار الافراج عن پينوشيه

* لندن - قررت منظمة العفو الدولية («امنستي») وخمس منظمات انسانية اخرى، امس الثلاثاء، استئناف قرار المحكمة العليا في لندن في محاولة للحؤول دون الافراج عن الديكتاتور التشيلي السابق اوغوستو پينوشيه لاسباب صحية.

وهذا الطعن الذي ستدرسه الاثنين المقبل محكمة الاستئناف يضاف الى الطعن الذي قدمته بلجيكا امس الاول ويهدف الى منع اطلاق سراح پينوشيه لاسباب صحية وعودته الى تشيلي. وكان پينوشيه اوقف في لندن قبل عام ونصف العام.

ورفع الاستئناف «منظمة العفو الدولية» و«المؤسسة الطبية لرعايا ضحايا التعذيب» و«هيومان رايتس ووتش» و «ريدريس ترست» و«رابطة اقرباء المفقودين» و«جوستيسيا».

المتمردون في الكونغو يقطعون رؤوس ١٢ امرأة!!

* كنشاسا - الوكالات - ذكرت صحيفة «لا ريفيرانس پلوس»، امس الثلاثاء، ان المتمردين الكونغوليين وجنودا روانديين قطعوا رؤوس (١٢) امرأة في قرية تقع شرق الكونغو الدمقراطية في الخامس من كانون الثاني الماضي.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر طبي، ان المجزرة وقعت في قرية كاسيكا في منطقة موينغا في مقاطعة كيفو الجنوبية.

واضافت الصحيفة انه «تم العثور على جثث الضحايا فور قتلهن، لكن القتلة حملوا معهم رؤوسهن»، موضحة ان العسكريين الروانديين والمتمردين شنوا عملية تمشيط في المنطقة في محاولة لاعتقال زعيم لميليشيا الماي ماي.

ويذكر ان الماي ماي متحالفون مع القوات الموالية للسلطة في الكونغو الدمقراطية في مواجهة المتمردين المدعومين من رواندا واوغندا.

وكانت مجموعة من المنظمات في كيفو الجنوبية اكدت في ٢٠ كانون الاول ان المتمردين قاموا بدفن (١٥) امرأة وهن على قيد الحياة في المنطقة بسبب «ارتباطهن بعلاقات مع الماي ماي».

سقوط طائرة ركاب أمريكية في البحر على متنها ٨٨ شخصًا

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - سقطت طائرة من طراز «ام. دي ٨٠» تابعة لشركة الطيران الامريكية «الاسكا ايرلاينز» وكانت تقوم برحلة بين منتجع بويرتو فالارتا المكسيكي وسان فرانسيسكو وعلى متنها (٨٨) راكبا، في البحر، امس الاول الاثنين، بسبب عطل فني قبيل هبوط اضطراري كان يفترض ان تقوم به في لوس انجلوس.

وقال المتحدث باسم الشركة، جاك ايڤانز، ان الطائرة كانت تقل (٨٣) راكبا وافراد الطاقم الخمسة.

وصرح اللفتنانت في خفر السواحل كين ريد: «نقوم بعمليات بحث واغاثة حاليًا». واضاف: «انتشلنا بعض الجثث حتى الآن ولكننا لم نعثر على ناجين».

وقال مدير الشركة الامريكية جون كيلي ان «قرارنا الاول هو تشكيل فريقين يهتم احدهما بأسر الضحايا والآخر بمساعدة السلطات على تحديد اسباب الكارثة».

وقال خبير في الامن الجوي في جامعة كاليفورنيا مايكل بار ان الـ«ام. دي ٨٠» طائرة ممتازة»، واوضح انها «سجلت في الماضي حوادث، ولكن بسبب اخطاء بشرية».

وتفيد احصاءات الادارة الامريكية للطيران المدني ان معدل الحوادث التي سجلتها هذه الطائرة، وهي من صنع «ماكدونيل دوغلاس»، يبلغ ٠.٣ من كل مليون اقلاع مقابل ١.٤ للطائرات التجارية الاخرى وسطيًا.

محللون: تهديد واشنطن بالتدخل لتخفيض أسعار النفط مجرد خدعة

* نيويورك - الوكالات - يعتبر المتعاملون في سوق النفط ان التسريبات الخاصة باحتمال تدخل الولايات المتحدة في احتياطاتهم الاستراتيجية لتخفيض اسعار النفط، ليست الا خدعة.

وكان تردد ان البيت الابيض ووزارة الطاقة الامريكية يرجحان هذا الاحتمال بحسب مصادر حكومية لم تكشف عن هويتها، ومنها الصحافة، وخصوصًا مجلة «تايم».

ولكن المحللين يعتبرون ان الامر لا يعدو كونه لعبة پوكر مراوغة هدفها دفع منظمة الدول المصدرة للنفط «اوپك» الى تخفيض اسعار النفط من تلقاء نفسها.

واعتبر فكتور يو، المحلل لدى شركة «رفكو اينرجي» في نيويورك «انها خدعة، فالحقيقة هي ان تصرفا مماثلا يؤدي الى سابقة مؤسفة».

واكتفت متحدثة باسم وزارة الطاقة الامريكية، بروك اندرسون، بالاشارة الى بيان وزارتها الصادر يوم الاربعاء الماضي، ومفاده بأن الادارة الامريكية «تدعم مبادئ التبادل الحر». واضاف البيان ان «الادارة لم تتخذ قرارا يتعلق بالاحتياطات النفطية الاستراتيجية».

وبحسب ما قالته اسبوعية «تايم»، فان الحكومة الامريكية تعتزم طرح مواردها في المزاد العلني بغية تخفيض اسعار النفط.

وقد ناقش وزير الطاقة الامريكي هذا الاقتراح الاسبوع الماضي مع اعضاء في مجلس الشيوخ.

ويتزامن ارتفاع اسعار النفط مع برنامج تخفيض انتاج «اوپك» الذي دخل حيز التنفيذ في نيسان الماضي وينتهي مفعول العمل به في آذار المقبل.

في استطلاع أجرته «بيزك»

(٥٢,٥٪) من أماكن العمل موصولة بـ«الإنترنيت»

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من معطيات استطلاع أجرته شركة «بيزك»، في عدد من ورشات العمل في البلاد، في مختلف القطاعات، ان (٥٢٪) من ورشات العمل في البلاد موصولة ومرتبطة بشبكة «الانترنيت»، وان (٦ . ٢٠٪)، سترتبط بالشبكة خلال العام الجاري.

وشمل الاستطلاع الهاتفي، (١٧٨) ورشة عمل، وتمحور حول الحوسبة والاتصالات في القطاع التشغيلي، وتبيّن ان (٩٩٪)، من اماكن عمل فرع الاتصالات والحاسوب، موصولة ومرتبطة بشبكة «الانترنيت».

وبرزت من المعطيات، الفوارق الكبيرة بين استعمال العمال في مكان العمل لـ«الإنترنيت». ففي (٢٨٪) من اماكن العمل التي شملها الاستطلاع، يستعمل (٧٥٪) من العاملين فيها «الانترنيت»، وفي (٣٨٪) من اماكن العمل، يستعمل (٢٣٪) من العاملين فيها «الانترنيت».

وتبيّن ان الاستعمال الاساسي لـ«الانترنيت» يتمحور حول التفتيش عن معلومات، وذلك في (٩١٪) من اماكن العمل. و(٧ . ٨٥٪) يستعملون البريد الالكتروني، و(٧ . ٣٥٪) يستعملون «الانترنيت» لاهداف تنفيذ عمليات حسابية مالية، و(٢ . ٣٠) يستعملونه لخدمة الزبائن، و(١٧٪) يستعملونه لتسويق وبيع منتوجات.

وقال هرتسل عوزر، نائب مدير مجلس البيع والتسويق، ان معطيات الاستطلاع برهان على ان التبادل التجاري بواسطة «الانترنيت»، لا يزال غائبًا عن اماكن العمل في البلاد. واستعمال «الانترنيت» لبيع وشراء المنتوجات ولخدمة الزبائن، لا يزال منخفضًا جدًا. وتلك المعطيات يجب ان تشكل دافعًا لاقناع اصحاب اماكن العمل باستعمال «الانترنيت».

وتبيّن من الاستطلاع ان نسبة استخدام «الانترنيت» في اسرائيل اقل بكثير منها في هولندا وبريطانيا واسبانيا وايطاليا، لكنها اعلى من النسبة في فرنسا.

في عام (٩٩) مقارنة مع عام (٩٨)

انخفاض الصادرات الاسرائيلية الى الدول العربية بنسبة (٦,١٪)



★ معرض تجاري في الاردن عرضت فيه بضائع اسرائيلية ★

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفضت الصادرات الاسرائيلية الى الدول العربية، في عام (١٩٩٩)، بنسبة (١ . ٦٪) مقارنة مع عام (١٩٩٨)، فيما ارتفعت الواردات الاسرائيلية من الدول العربية بنسبة (٦ . ٣٢٪)، وبلغت (٤٨) مليون دولار. فيما بلغت الصادرات (١٠١) مليون دولار.

وقال موشيه ناحوم، رئيس قسم التجارة الخارجية في اتحاد الصناعيين، ان المعطيات تتعلق بكل من الاردن ولبنان والسعودية واليمن والكويت والبحرين وقطر وعمان ومصر والمغرب وتونس وامارات الخليج.

وتبيّن من المعطيات ان الصادرات الاسرائيلية الى مصر، ارتفعت في عام (١٩٩٩)، بنسبة (٨ . ١٪) مقارنة مع عام (١٩٩٨)، وبلغت (٥٤) مليون دولار. وانخفضت الصادرات الى الاردن بنسبة (١٩٪) وبلغت قيمتها (٢١) مليون دولار. وانخفضت الصادرات الى المغرب بنسبة (٦ . ٣١٪) وبلغت (١ . ٧) مليون دولار. وانخفضت الصادرات الى الامارات بنسبة (٤٧٪) وبلغت (٧٣٥) الف دولار. وانخفضت الصادرات الى السعودية بنسبة (٣١٪)، وبلغت (٨٥٤) الف دولار. وبلغت الصادرات الى لبنان (١ . ١٤) مليون دولار، لم تنخفض ولم ترتفع. وارتفعت الصادرات الى تونس بنسبة (١٠٠٪) وبلغت (٥ . ٢) مليون دولار.

وتبيّن من المعطيات بالنسبة للاستيراد الاسرائيلي من الدول العربية، ان الاستيراد من مصر ارتفع في عام (١٩٩٩) بنسبة (٣ . ١٣٪) مقارنة مع عام (١٩٩٨) وبلغ (٢٠) مليون دولار.

وارتفع الاستيراد من الاردن بنسبة (١٩٪) وبلغ (٢٠) مليون دولار. وانخفض الاستيراد من المغرب بنسبة (٨ . ١٪) وبلغ (٢ . ١) مليون دولار.

وتجدر الاشارة الى ان الصادرات الاسرائيلية الى الدول العربية، غالبيتها بلاستيكية وكيميائية ومواد نسيج وماكينات واجهزة كهربائية ومواد زراعية، فيما كانت غالبية الواردات، حجارة الغرانيت والورق وآلات ومواد زراعية ومشروبات والتبغ ومياه معدنية.

في عام (١٩٩٨)

(١١,٨٥٪) من مدخولات «الارنونا» في السلطات المحلية دفعت رواتب للمتقاعدين

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من معطيات الدائرة الاقتصادية في مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية دفعت في عام (١٩٩٨)، رواتب للمتقاعدين، بقيمة (٥١ . ١)، مليار شيكل، فيما بلغت مدخولاتها من «الارنونا»، (٩ . ٨) مليار شيكل، وان السلطات المحلية دفعت من مدخولات «الارنونا»، ما نسبته (٨ . ١١٪)، لتمويل رواتب المتقاعدين.

وتبيّن من المعطيات، ان الراتب الشهري غير الصافي للمتقاعد، بلغ في عام (١٩٩٨)، (٣٩٨٠) شيكلا.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، تعقيبا على تلك المعطيات، ان دفع رواتب المتقاعدين يشكل عبئا ثقيلا علي كاهل السلطات المحلية. ودفع الرواتب يكون على حساب خدمات ونشاطات اخرى.

وطالب الدار، الهستدروت، بالعمل الفوري على نقل عاملي السلطات المحلية، من التقاعد المالي العادي الى التقاعد التراكمي، وتنفيذ ذلك من شأنه تخفيف العبء، عن السلطات المحلية وبالتالي تطوير وتحسين خدماتها للمواطنين. وعدم تنفيذ ذلك، سيؤدي الى فوضى مالية في السلطات المحلية.

صالح ابداح

تأتأة النظام السعودي حول تطبيق الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب

* العائلة الحاكمة في السعودية كعادتها تضرب عرض الحائط بأية محاولة عربية تهدف الى بدء خطوة الالف ميل نحو الاجماع العربي، ويستشف من هذا الأمر، الذي طالما أكدناه، ان النظام الملكي في السعودية لا يستطيع ان يتنفس الهواء الا بأمر من البيت الابيض، ونحن على علم ان الادارة الأمريكية يصيبها الأرق والقلق اذا لاحظت ان هناك بوادر عربية لتحقيق العمل المشترك والتنسيق بين الدول العربية.

وهذه هي حال الموقف السعودي، أيضاً، من بيان الدورة الـ - ١٧ لمجلس وزراء الداخلية العرب، الذي أنهى أعماله في الجزائر مؤكداً مكافحة الاصولية بشتى الوسائل.

وأمس الثلاثاء، صرح وزير الداخلية السعودي، الأمير نايف بن عبد العزيز، بأن الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب، التي وقعت العام ١٩٩٨، تحتاج الى شيء من الوقت والمراجعة والدراسة!.

ولم يجرؤ الوزير المذكور على طرح موقف نظامه في أثناء مشاركته في الاجتماع الوزاري، بل ترك ذلك الأمر الى ما بعد الاجتماع لوسائل الاعلام. اما في الجلسات فأشار الى «أهمية تعاون الجهات الأمنية في المجتمع وافراده بشكل عام في الحصول على اداء أمني متكامل وشامل وفعال». ودعا الى «دعم العمل الأمني ومساعدته حتى تتكامل الجهود وتشاهد النتائج المرجوة على أرض الواقع ويتحقق أمن عربي متكامل»!

ويذكر ان اتفاقية مكافحة الارهاب، التي تقف وراء اعتمادها الجزائر ومصر، اللتان تواجهان موجة من الارهاب المرتبطة بالحركات الأصولية المتطرفة، تعتبر اداة قانونية من أجل عمل عربي مشترك لمكافحة الارهاب الذي ينسب الى المجموعات الاصولية.

وتنص هذه الاتفاقية على التعاون في مجالي الأمن والقضاء بين الدول الموقعة وخصوصًا تبادل المعلومات حول النشاطات الارهابية وتسليم الاشخاص المتهمين بالتورط في نشطات من هذا النوع.

وتؤكد مصادر عربية مطلعة ان النظام السعودي، له اليد الطولى في تنامي قوة الحركات الأصولية اذ يمدها بالفكر الاصولي المتطرف وكذلك بالماديات لشراء كافة المستلزمات الضرورية للقيام بأعمالها الارهابية الهادفة الى زعزعة الاستقرار في عدد من الدول العربية وتحديداً في مصر والجزائر.

ولذلك فان بعض بنود الاتفاقية، وخاصة تلك المتعلقة بتبادل المعلومات حول النشاطات الارهابية، ستبين مدى تورط النظام السعودي بهذه المنظمات، الأمر الذي سيكشف الفظائع التي يرتكبها ضد مصالح الدول العربية «الشقيقة».

واذا كان النظام ليس دمقراطيًا مع نفسه فكيف سيكون كذلك مع الآخرين! وهذه هي حال النظام السعودي، كما ان الدول العربية الأخرى ليست بحال أحسن.



* من الاعمال الارهابية في مصر *

فالدمقراطية وحقوق الانسان متلازمان، في ظل الدمقراطية تكون حقوق الانسان محترمة في الممارسة، وممارسة حقوق الانسان ضمانة للدمقراطية، ومن واجب الأنظمة التبشير بمفاهيمها واشاعتها في مؤسساتها من خلال نشر ارث الانسانية في الكفاح ضد الظلم والاستبداد، وان يكون من هموم الأنظمة رعاية حقوق الانسان والحريات الاساسية. وواجبهم ان يعملوا على تكوين رأي عام عربي قوي منظم في صالح الدمقراطية وحقوق الانسان ليتمسك المواطنون بحقوقهم وحرياتهم.

ومن هنا فان الوسيلة الاساس في مكافحة الارهاب والحركات الاصولية ليست اعتماد اتفاقية «وكفى الله المؤمنين شر القتال»، هي ان تعمل كل دولة عربية على القضاء على الاسباب التي تؤدي الى ذلك. فبالاضافة الى الدمقراطية والحرية، هناك حاجة ماسة للقضاء على ظواهر الفقر والبطالة والامية والعمل على اقامة بنى تحتية ملائمة في القرى والمدن النائية وتشجيع التعليم والتعبير عن الرأي وغيرها!.

جان برنر

المفوضية الاوروبية تتجنب عزل النمسا عن اوروبا

* تجنبت المفوضية الاوروبية عزل النمسا عن اوروبا وأعلنت، أمس الثلاثاء، قرارها ابقاء علاقات العمل مع السلطات النمساوية بالرغم من احتمال وصول حزب الحرية اليميني بزعامة يورغ هايدر الى الحكم.

ورفضت المفوضية فرض عقوبات على النمسا واخذت بالتالي موقفًا مغايراً لموقف شركاء النمسا الـ-١٤ في الاتحاد الاوروبي، وكان شركاء النمسا اكدوا، أمس الاول، عزمهم على عزل النمسا سياسيًا ودبلوماسيًا في حال وافقت على انضمام حزب اليمين المتطرف الى الحكومة.

وقال رئيس المفوضية رومانو برودي ان «المفوضية حارسة المعاهدات الاوروبية وستراقب عن كثب الوضع السياسي في النمسا وهي تشاطر شركاء فيينا الـ ١٤ قلقهم».

وقال ريكاردو ليفي الناطق باسم برودي ان «المفوضية تتبنى تمامًا المبادئ التي دفعت بالدول الاعضاء الى اتخاذ هذا الموقف». وتابع «في حين تحركت الدول الأعضاء من الوجهة السياسية - وهذا من حقها وامتيازاتها - فان من واجب المفوضية التحرك في اطار المعاهدة حصرا، وهي ارادت التذكير بالقوانين».

وتنص معاهدة الاتحاد الاوروبي على امكان تعليق «بعض الحقوق، بما فيها حق الفيتو» الذي تتمتع به كل دولة عضو في حال أكدت قمة اوروبية حصول «انتهاك خطير ومستمر» لمبادئ «الحرية والدمقراطية واحترام الانسان والحريات الأساسية ودولة القانون».

وذهب شركاء النمسا الـ ١٤ الى أبعد من ذلك، فقد هدد رئيس الوزراء البرتغالي انطونيو غوتيريس الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي باسم الدول الاعضاء، بتجميد كل الاتصالات الرسمية الثنائية في حال انضمام اليمين المتطرف الى الحكومة في فيينا. وفي هذا الاطار ستعارض الدول الاعضاء تعيين مرشحين نمساويين في المؤسسات الدولية ولن تجرى مشاورات سياسية مع سفراء النمسا المعتمدين في العواصم الاوروبية.

وأكدت المفوضية انها «ستستمر في تأدية واجبها كحارسة للمعايير والقيم التي وردت في المعاهدات (الاوروبية) وتؤكد ان الاتحاد يقوم على مبادئ الحرية والدمقراطية واحترام حقوق الانسان والحريات الاساسية ودولة القانون».

الا ان المفوضية لم تؤكد كما فعل رئيس الوزراء البرتغالي «أنه لا يمكن التصرف وكأن شيئًا لم يكن» في حال انضم اليمين المتطرف بزعامة هايدر الى الائتلاف الحكومي في النمسا.

وقد حصلت النمسا على ضمانات من بروكسل بأنها لن تتعرض للمقاطعة داخل المؤسسات الاوروبية. لكن المراقبين الاوروبيين يعتبرون ان حكومة ائتلافية تضم حزب اليمين المتطرف ستتمتع بـ «حرية محدودة» وستدافع بصعوبة عن مصالحها الوطنية في بروكسل بصورة فعالة.

ويلوح تهديد آخر في الافق بالنسبة الى النمسا، ألا وهو ادانة البرلمان الاوروبي المحتملة للائتلاف الحكومي الجديد (يضم الحزب المحافظ واليمين المتطرف) ومطالبة نواب فرنسيين وبلجيكيين بطرد الحزب الشعبي الاوروبي وحزب المحافظين بزعامة ولفغانغ شوسيل.

يذكر ان الحزب الشعبي الاوروبي يضم احزاب اليمين المعتدل والاحزاب المسيحية الدمقراطية في الاتحاد الاوروبي ويشكل اهم كتلة في البرلمان الاوروبي مع ٢٣٣ عضواً من أصل ٦٢٦.

(و.ص.ف.)



* هايدر *

إدانة طبيب بريطاني بالسجن مدى الحياة لقتله (١٥) من مريضاته

* بريستون (بريطانيا) ـ الوكالات ـ حكم على الطبيب البريطاني، هارولد شيبمان، بالسجن مدى الحياة بعد أن أدين بقتل (١٥) من مريضاته، وذلك بعد محاكمة اعتبر خلالها أنه أحد أسوأ القتلة في تاريخ بريطانيا، بما أنه متهم أيضًا، بقتل أكثر من مئة شخص آخرين.

وقال مصدر قريب من التحقيق إن شيبمان (٥٤ عامًا) يمكن أن يلاحق لأكثر من مئة جريمة قتل أخرى ارتكبها خلال السنوات الثلاثين لممارسته عمله كطبيب عائلة. وأضاف أن الشرطة سلمت النيابة العامة «١٣٦ ملفًا تتعلق بشكوك في عمليات قتل من بينها (٩٠) حالة تتضمن مؤشرات على تورط شيبمان فيها».

وقال جون بولارد، الضابط في الشرطة القضائية في منطقة مانشستر، حيث ارتكبت الجرائم، إن عدد حالات القتل يمكن أن يتجاوز المئة بكثير.

ولم يشمل التحقيق، الذي أدى إلى إدانة الطبيب، سوى ثلاثة أعوام، بينما يمارس شيبمان مهنة الطب منذ ثلاثين عامًا في مدينة هايد الصغيرة.

وبعد محاكمة طويلة استمرت أربعة أشهر استمعت فيها المحكمة لأكثر من ٣٠٠ شاهد، قرر القضاة إدانة شيبمان بقتل (١٥) امرأة تراوح أعمارهن بين ٤٩ و٨١ عامًا، من ١٩٩٥ إلى ١٩٩٨.

وتوفيت ضحايا شيبمان كلهن، وهن مريضات يشرف على علاجهن منذ فترات طويلة، بجرعات قاتلة من المورفين أو الدياموروفين، الاسم الطبي للهيروين، الذي عثرت الشرطة عند الطبيب على كميات كبيرة منه ـ كافية لإعداد ١٥٠٠ حقنة قاتلة ـ لا يحتاج رسميًا إلى استخدامها في إطار عمله كطبيب عائلة.

وقال رئيس المحكمة، عند إعلان الحكم على الطبيب: «في حالتك يعني السجن مدى الحياة السجن فعلاً مدى الحياة. ستمضي ما تبقى من حياتك في السجن».

وقد أدين شيبمان، أيضًا، بتزوير وصية آخر ضحاياه، كاتلين غروندي (٨١ عامًا)، ليستولي على ثروتها، التي تبلغ (٣٨٦) ألف جنيه استرليني (٦١٣ ألف دولار).

وقضية غروندي هي الوحيدة التي وجد فيها المحققون دافعًا حقيقيًا للقتل، بينما لم تسمح التحقيقات في عمليات القتل الـ١٤ الأخرى بمعرفة الأسباب التي جعلت الطبيب الذي يبدو هادئًا ويلقى تقدير مرضاه، قاتلاً.

* هارولد شيبمان *

وقال المفوض بيرنارد بوستلز، الذي أشرف على التحقيقات، إن شيبمان قد يكون اختار الإسراع في نهايته بتزوير وصية آخر ضحاياه بهذه الطريقة المكشوفة. وأضاف: «من الممكن أن يكون مستاءً من عدم توقيفه ويريد أن يحقق شهرة».

وكان تزوير هذه الوصية قد أثار شكوك ابنة الضحية وأدى إلى توقيف شيبمان في أيلول ١٩٩٨.

ولم يعترف شيبمان، المتزوج والأب لأربعة أولاد بالغين، بجرائمه.

وفي الحالات الـ١٥ التي سجلت، لم يختلف السيناريو كثيرًا. فشيبمان لم يوص أبدًا بعد قتل مريضاته في عيادته أو في بيتوهن، بإجراء تشريح، ولم يستدع سيارة إسعاف ولم يحاول إنعاش مريضاته. وقد قام بتزوير سبعة من الملفات الطبية الـ١٥ وفعل ما بوسعه لإقناع أقربائهن بإحراق جثثهن.

وخلال التحقيقات، التي أجرتها الشرطة، قامت بإخراج الجثث القليلة الباقية، التي لم يتم حرقها، بهدف التحقيق.

في بريطانيا
طبيب بتر ساقين سليمتين لمريضين نفسيًا، بناءً على طلبهما!

* فالكيرك (اسكتلندا) ـ الوكالات ـ أقر طبيب بريطاني بقيامه ببتر ساقين سليمتين، نزولاً عند طلب ألماني وإنكليزي مصابين باضطرابات نفسية عميقة!

وقال روبرت سميث، الجراح في أحد مستشفيات فالكيرك في اسكتلندا، إن الرجلين كانا يعانيان اضطرابًا نفسيًا شديدًا. وأوضح أن الرجلين كانا مقتنعين بأن رجلهما مصابة وكانا أصيبا سابقًا بجروح في أثناء محاولة كل منهما بتر ساقه!

وقال الطبيب خلال مؤتمر صحفي إن الرجلين أبديا «رضاهما بعد العملية وأن صحتهما شهدت تحسنًا ملحوظًا على الأثر». ونفذ الطبيب العملية الأولى في أيلول ١٩٩٧ والثانية في نيسان ١٩٩٩.

وقال الطبيب (٥٢ عامًا) إنه مقتنع بأن ما قام به كان في صالح المريضين مؤكدًا أنه لم يتخذ القرار الأول إلا بعد سنة ونصف من التفكير.

عندما يمارس الميكانيكيون.. طب الأسنان!

* الرياض ـ الوكالات ـ أعلن مسؤول في الشرطة السعودية أنه تم توقيف اثنين من الميكانيكيين في السعودية كانا يمارسان مهنة طب الأسنان بشكل غير شرعي مستخدمين قطع وأدوات ميكانيكية خاصة بالسيارات.

ونقلت صحيفة «المدينة» عن النقيب سلمان المحيا، أن الرجلين «حولا شقتهما في أحد الأحياء الشعبية إلى عيادة تركيب وخلع الأسنان» وأنهما كانا «يقومان بخلع وتركيب الأسنان ويستخدمان مواد غير معروفة قد تتسبب في بعض الأمراض».

وتابع أن المخالفين مارسا عملهما، منذ نحو ٣ سنوات، في الشقة، التي يزورها يوميًا نحو (١٤) مريضًا. وأوضح أن الميكانيكيين يحملان «إحدى الجنسيات العربية»، بدون إعطاء توضيحات أخرى.

إستمرار تعذر الاتصال بمركبة استكشاف المريخ

* باسادينا (الولايات المتحدة) ـ الوكالات ـ أكدت وكالة الفضاء الأمريكية («ناسا»)، أن مركبة «مارس بولار لاندر»، التي فقد أثرها من ٣ كانون الأول الماضي، بعد هبوطها على المريخ، لم ترسل أية إشارة إلى الأرض خلال المحاولات الجديدة التي بذلت لهذا الغرض.

وعلم لدى مختبر الدفع النفاث، في باسادينا (كاليفورنيا)، أن علماء جامعة ستانفورد، الذين اعتقدوا تلقي إشارة ضعيفة جدًا قادمة من المركبة، قبل أسبوعين، لم يتلقوا أية إشارة من أية مركبة فضائية خلال محاولاتهم، الأسبوع الماضي.

أحجار الزمرد القدي... مناجم آسيوي...



* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ يأتي بعض أحجار الزمرد، التي تشكل جزءًا من الكنوز التاريخية الثمينة المحفوظة في المتاحف، والتي لا يزال مصدرها مجهولاً، من مناجم آسيوية كان يعتقد أنها لم تكتشف إلا في القرن العشرين.

هذا ما تؤكده دراسة نشرتها مجلة «ساينس» الأمريكية، في عددها الأخير، وتعرض تقنية جديدة توصل إليها باحثون فرنسيون من معهد البحث من أجل التنمية ومركز الأبحاث البتروكيميائية والجيوكيميائية في نانسي، عبر اعتماد معيار جديد للتعرف على منشأ الأحجار الكريمة يقوم على قياس تناسب اثنين من نظائر الأوكسجين فيها.

وكان التعرف على منشأ الزمرد يتم قبلاً باستخدام تقنيات متطورة مثل الرنين المغناطيسي النووي والتصوير الطيفي بالأشعة الحمراء، أو الأشعة السينية.

ويشكل الأوكسجين المكون الرئيسي للزمرد (٤٥٪ من كتلتها)، وهو موجود فيها على شكل اثنين من نظائره الأوكسجين - ١٦ والأوكسجين - ١٨.

وتتيح معرفة النسبة بينهما، بالإضافة إلى الكشف عن وسيلتين لصناعة الزمرد المزيف، معرفة منشأ معظم الأحجار الطبيعية، حيث يتميز كل منجم بتناسب نظائري خاص به.

وقام العلماء، بداية، بوضع خارطة تستند إلى تناسب نظيري الأوكسجين تضم أبرز مناجم الزمرد وعددها ٦٢ منجمًا في ١٩ بلدًا.

ثم قاموا بتصميم مسبار أيوني (يستخدم شوارد الذرات) يقوم بحفر فوهة غير مرئية للعين المجردة في الحجر، وجربوه على تسع...

د القديمـة مصـدرهـا
ـيـويـة "حـديثــة"



زمردات موجودة داخل كنوز تعود إلى الحقبة الچالية ـ الرومانية في القرن الثامن عشر.

وساهمت التقنية في تغيير بعض الأفكار السائدة. وكان السائد حتى الآن أن مناجم مصر التي استغلها الفراعنة بين ٣٠٠٠ و ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد، ومناجم هاباتشال، في النمسا، التي اكتشفها السلتيون، هي المناجم الوحيدة في العالم القديم حتى ١٥٤٥، عندما بدأت سيطرة الأحجار الكولومبية.

هذا ما أكدته ثلاث زمردات، واحدة من تاج فرنسا، جاءت من هاباتشال، واثنتان من هاباتشال ومصر. لكن تحليل أقدم زمردة چالية ـ رومانية، بيّن أنها جاءت من مناجم في وادي سواط الباكستاني كان يعتقد حتى الآن أنها لم تكتشف سوى في الخمسينيات.

وعليه، يقول العلماء، أنه إلى جانب الأحجار الكريمة المصرية والنمساوية، تم في العصر القديم تداول زمردات جاءت من ممالك أقيمت في باكستان وأفغانستان الحاليتين. ويعتقد أن هذه التجارة سلكت طريق الحرير، التي تجتاز أودية بيشاور وسواط وكابول.

وتبيّن أن أربعًا من الحجارة الباقية، إحداها من القرن التاسع عشر والباقيات من القرن ١٨، كان يعتقد أنها من مناجم قديمة في جنوب شرق آسيا، جاءت من كولومبيا.

وتم تحليل زمردة خامسة من ضمن كنز نظام من حيدر أباد لتبيّن أنها أتت من مناجم أفغانية كان يعتقد أنها اكتشفت في ١٩٧٠، بينما ربما بدأ استغلالها في الحقيقة في القرن الثامن عشر.

وتضع هذه النتائج حدًا للغموض الذي كان يكتنف مصادر زمردات المناجم القديمة. فلو أن معظمها جاء من العالم الجديد فإن عديدًا منها أتوء على الأرجح، من مناجم آسيا، كما لم يكن أحد يعتقد من قبل.

إطلاق مركبة "پروچرس" إلى "مير"

* موسكو ـ الوكالات ـ أعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية أن مركبة التموين الروسية «پروچرس» أطلقت إلى المحطة الفضائية «مير» للإعداد للرحلة المأهولة المقبلة، أطلقت من مركز «بايكونور» في كازاخستان.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن المصدر نفسه أن المركبة «پروچرس» أطلقت بصاروخ «سويوز» للإعداد لرحلة سيقوم بها ثلاثة رواد فضاء، في نهاية آذار المقبل.

وقالت وكالة «إيتار تاس» إن المركبة وضعت في المدار، ويفترض أن تلتحم بالمحطة «مير» عند الساعة ٧.٥٧ بتوقيت چرينيتش، يوم غد الخميس.

هبوط اضطراري لمروحية بسبب عصفور

* عمان ـ الوكالات ـ ذكرت البحرية الأمريكية، أمس الثلاثاء، أن مروحية أمريكية، كانت تقوم بتدريبات مع الجيش الأردني، قامت بهبوط اضطراري، أمس الأول الإثنين، جنوب عمان، بعد أن اصطدم عصفور بإحدى شفرات مروحتها.

وقالت القيادة المركزية للبحرية الأمريكية إن «المروحية «إي إتش-١ دبليو» واجهت صعوبة في أثناء رحلة تدريبية في الأردن»، وأضافت أن عضوي الطاقم أصيبا بجروح طفيفة.

وأوضح البيان أن «عصفورًا اصطدم، على ما يبدو، بالمروحة الخلفية للمروحية»، مشيرة إلى أن قائدي الطائرة فقدا السيطرة عليها وقاما بهبوط اضطراري، على بعد ٧٥ كم جنوب شرق عمان.

في بحث للمركز الطبي «شنايدر»

الحوادث هي السبب الأساسي لوفاة الأطفال والأولاد

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ في نتائج مذهلة لبحث أجراه المركز الطبي «شنايدر»، التابع لصندوق المرضى العام (كلاليت)، تبيّن أن الحوادث هي المسبب الأساسي للأمراض والوفاة بين الأطفال والأولاد، وأنه من كل أربعة أطفال يصلون إلى المستشفى يكون واحد بسبب حادث.

وكان المركز الطبي «شنايدر»، وهو مخصص للأطفال، قد أجرى بحثًا خاصًا حول حالات الأطفال التي تصله، أشرف عليه الطبيبان ميخال نيڤو ويحزقيل ڤايتسمان وكلاوديا جينيتس، وتركز البحث بالأساس على الأطفال المصابين الذين يصلون إلى المستشفى للعلاج، وتبيّن أن (٨. ٣٨٪) من الأطفال أصيبوا بكدمات وجروح و(٩. ٣٤٪) بسبب السقوط و(٦. ٧٪) بسبب حوادث طرق.

ودل البحث على أن الجيل الأكثر عرضة للإصابة هو الجيل الصغير، إذ وصلت نسبة الأطفال المصابين تحت جيل ٤ سنوات إلى (٤٣٪) من المصابين. وتبيّن أن المدرسة (٧. ٤٤٪) ثم البيت (٣. ٣٥٪) وفي الشارع والطريق (٣. ١١٪) و(٦. ٨٪) خارج جدران المدرسة.

وكان لموضوع السمنة قسطًا وافرًا في البحث. إذ تبيّن أن الأطفال الذين لم يرضعوا بتاتًا حليب الأم يميلون أكثر إلى السمنة ومعرضون لأمراض في جيل الطفولة المبكرة والصبا والبلوغ. كما أن ٤٠٪ من مجمل الأولاد الذين يعانون السمنة الزائدة سيعانون ذلك، أيضًا، في فترة البلوغ.

وبقي أن نشير إلى أن الأطفال الذين يتعرضون للاختناق بمعظمهم في جيل أقل من ٤ سنوات، ويشكلون نسبة (٨٠٪). وأغلبية حوادث الاختناق مرتبطة بالمأكولات. كما أن النسبة الأعلى للأطفال الذين يتعرضون للتسمم هم في جيل أقل من (٥) سنوات ويصلون إلي (٩٠٪).

هرب من السجن في يوم محاكمته!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نجح، أمس الثلاثاء، السجين حاييم باخورشڤيلي، بالهرب من سجن «معسياهو» الذي يقبع فيه.

ويمضي شڤيلي سبع سنوات من السجن الفعلي، فرضت عليه بعد إدانته باغتصاب فتاة والتنكيل بها.

وقال مصدر في الشرطة، إن شڤيلي أدخل إلى قسم التأهيل في السجن، وكان يخرج كل صباح إلى العمل خارج أسوار السجن ويعود إليه عصرًا. وأشار المصدر إلى أنه كان على شڤيلي المثول، أمس الثلاثاء، في قسم الطاعة لمحاكمته على تجاوزات وخروقات قام بها خلال وجوده في السجن. وتبيّن أنه قفز من فوق أحد الجدران في السجن وهرب.

وباشرت الشرطة، أمس، التفتيش عنه.

السجن الفعلي على شابين أدينا باغتصاب قاصرات

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، المؤلفة من القضاة نتان عميت وأبراهام طال وعدنه كبلان هچلر، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي تسع سنوات على كل من حنتيل إلكيام، من پيتح تكڤا، وأبرهام دوجايدو، من الخضيرة، بعد إدانتهما باغتصاب وممارسة الأعمال المشينة ضد فتيات قاصرات.

وتبيّن من لائحة الاتهام أن إلكيام كان أدين سابقًا باغتصاب فتيات قاصرات وأمضى ثلاث سنوات في السجن. واستنادًا إلى لائحة الاتهام، دخل إلكيام، قبل زهاء سنة، إلى مدرسة في پيتح تكڤا، وعندما رأى طالبة، في الحادية عشرة من العمر، دخلت إلى غرفة المرحاض، اقتفى أثرها ومارس ضدها الأعمال المشينة، ولاذ بالفرار!!

واعترف إلكيام بممارسة الأعمال المشينة ضد فتاتين قاصرتين في الثانية عشرة والرابعة عشرة من العمر، في موعدين مختلفين.

وأدين دوجايدو، باغتصاب فتاة في السابعة عشرة من العمر، كمن لها في الطريق عندما كانت متوجهة إلى بيت صديقتها، أدخلها إلى بيته واغتصبها.

تمديد اعتقال موظف للاشتباه باختلاس مئات آلاف الشواقل!

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال رافي بن سعدون، (٤٦) عامًا، من بئر السبع، أربعة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي السرقة وتزوير مستندات وخيانة الأمانة.

وتبيّن من ملف التحقيق أن سعدون عمل مدير قسم المخصصات في مؤسسة التأمين الوطني في منطقة الجنوب. وعمل خلال عام ١٩٩٩ بتزييف تواقيع مواطنين قدموا دعاوى للحصول على مخصصات من التأمين، قال لهم إنهم لا يستحقون المخصصات لكنه زوّر المستندات وكأنهم يستحقونها وقدمها إلى مؤسسة التأمين وفتح عدة حسابات في البنوك بأسماء عدد من أصدقائه. وهكذا حصل على أموال من مؤسسة التأمين الوطني بمئات آلاف الشواقل!!

واستنادًا إلى ملف التحقيق، أجرت وحدة الاتصال في شرطة لواء النقب، خلال الشهر الأخير من عام ١٩٩٩، تحقيقًا سريًا وعمليات تحرٍ، بعد شكوى قدمها مراقب عمليات حسابية في مؤسسة التأمين إلى الشرطة، حول عمليات حسابية وسحب أموال من البنوك، بشكل يثير الشبهات، وهكذا ضبط بن سعدون قبل أيام.

ومن المتوقع أن تعتقل الشرطة، قريبًا، عددًا من الذين تعاونوا مع بن سعدون للتحقيق معهم.



هل تنجح المفاوضات متعددة الأطراف في دفع عجلة التسوية في المنطقة؟

* بقلم: د.أحمد سعد *

* عقدت في العاصمة الروسية، موسكو، يومي الاثنين والثلاثاء من هذا الاسبوع، جولة المفاوضات متعددة الاطراف بمشاركة وفود من فلسطين واسرائيل ومصر والاردن والسعودية (ممثلة لبلدان الخليج) وتونس (ممثلة للشمال الافريقي) والولايات المتحدة وكندا واليابان ومن الاتحاد الاوروبي.

ولعقد هذا اللقاء ضغطت ثلاث جهات اساسية، تختلف من حيث الدافع والهدف من وراء عقده. فروسيا الفدرالية استهدفت من عقده، وفي موسكو بالذات، ليس فقط اثبات انها لا تعاني من عزلة دولية جراء حربها في الشيشان، بل كذلك، وهذا الاهم، العمل على استعادة دورها المفقود تقريبا في الشرق الاوسط، وعلى ساحة العملية السياسية، بصفتها احد الراعيين للعملية السلمية في المنطقة.

اما حكومة اسرائيل فإن دوافعها الاساسية من عقد هذا اللقاء هو التغطية على مواقفها الرفضية على مسارات التفاوض الثنائية وتضليل الرأي العام العالمي بأن اسرائيل تسعى للسلام الشامل واقامة علاقات تعاون متعددة الجوانب مع بلدان المنطقة. كما تأمل حكومة براك باستثمار اي تقدم في المحادثات متعددة الاطراف كوسيلة ضغط لابتزاز تنازلات من الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين على طاولة المفاوضات الثنائية!!

والولايات المتحدة الامريكية التي تقود فعليا العملية السياسية وتستهدف انجاز سلام امريكي في المنطقة تقطف ثماره بشكل يخدم مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية تحاول عن طريق تجديد المفاوضات متعددة الأطراف ايهام الرأي العام العالمي انه رغم تعثّر المفاوضات الثنائية فإن العملية السياسية تتواصل «كما تنشد ادارة كلينتون استثمار تجديد هذه المفاوضات، والتأكيد على الدور الامريكي على طاولتها كوسيلة لدعم الحزب الدمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية!

** الوظيفة والاهداف:

نرى من الأهمية بمكان التذكير بأن «مؤتمر مدريد» للسلام في الشرق الاوسط، الذي عقد في تشرين اول ١٩٩١، أقر تقسيم العملية السياسية الى مسارين يلتقيان في نهاية المطاف في نقطة الهدف المنشود وهو انجاز التسوية السلمية الشاملة والعادلة والثابتة في الشرق الاوسط. مسار المفاوضات الثنائية حيث تنفرد اسرائيل مع كل طرف من اطراف الصراع على حدة، بهدف التوصل الى تسوية سلمية نهائية معه، يوقع خلالها على اتفاقية سلام، هكذا مع الفلسطينيين والاردنيين والسوريين واللبنانيين. ومسار للمفاوضات متعددة الاطراف تشارك فيه جميع اطراف الصراع وممثلون من راعيي العملية السياسية - روسيا والولايات المتحدة، ومن مختلف التكتلات الجيوسياسية، من اوروبا ومنطقة الخليج واليابان وغيرها.

ومهمة مسار متعدد الجوانب هي التداول حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وصقل آليات للتعاون فيما بينهم وبدعم عالمي وذلك بهدف تحويل الشرق الاوسط الى منطقة مزدهرة، يتغذى نموها وتطورها، من الاشكال المتعددة للتعاون المشترك في مجالات التعاون الاقتصادي والمياه والسياحة والتجارة والزراعة والبيئة والصحة وغيرها.

والسؤال الذي يطرح نفسه، وبشكل منطقي، هل يمكن تجسيم وظيفة هذا المسار على ارض الواقع، والاتفاق على اشكال تعاون ومشاريع تكاملية مشتركة، اسرائيلية - عربية - اجنبية في مجالات متعددة، قبل التقدم الجدي على مسارات التفاوض الثنائية؟

وزير الخارجية الاسرائيلية، الذي يرأس وفد بلاده الى المفاوضات متعددة الاطراف، يصرح غداة وصوله الى موسكو «آمل ان يدركوا (الحديث موجه للمصريين») اننا موجودن في ساعة رغبة للمساعدة من جانب كل العالم. ساعات كهذه يجب استغلالها، انا اعتقد ان من سيقف في طريق هذه العملية، ويحاول إفشالها، فإنه سيتحمل المسؤولية الكبيرة»!!

وهذا التحذير والتهديد المبطن من قبل ليفي موجه مباشرة الى مصر ووزير خارجيتها - عمرو موسى وللفلسطينيين. فمصر ماطلت طويلا في عقد لقاء المفاوضات متعددة الاطراف من منطلق انه لا جدوى من عقده في ظل تعثر المفاوضات الثنائية على مختلف المسارات بسبب العراقيل التي يضعها الموقف الاسرائيلي وعدم التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها، خاصة مع الطرف الفلسطيني مما ادى الى جمود العملية السياسية.

وفي واقع الأمر فإن المهمة الاساسية، الرسالة الاساسية، للمفاوضات تتمحور حول دفع عملية تطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية في شتى المجالات تحت رعاية وبمشاركة محاور الامبريالية الثلاثة - الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان.

وبرأينا، فإن الترجمة الحقيقية لهذه الرسالة لا يمكن ان تتم في غياب التسوية السلمية العادلة على المسارات الثنائية. فلا نتصور ابدا نشوء وتطور اشكال تكاملية من التعاون الاقتصادي او السياحي او الثقافي او الزراعي وقيام مشاريع مشتركة اسرائيلية - عربية مناطقية وبمشاركة رؤوس اموال واحتكارات اجنبية في وقت لم ينجز من خلاله تقدم جدي وتسوية سلمية عادلة على مختلف المسارات.

فإخراج قضية تطبيع العلاقات متعددة الاشكال في المنطقة مرهون بانجاز السلام العادل الشامل والثابت في المنطقة. ولهذا فإن التقييم المنطقي للقاء موسكو انه لم ولن تتمخض عنه قرارات عملية في مجالات التطبيع والتكامل، بل رسم آفاق وردية مستقبلية في ظل السلام الشامل والعادل. وقد يكون عقد اللقاء في موسكو عبارة عن اطلاق رصاصة انذار من النظام الروسي، بأنه لن يتخلى عن دور فاعل على ساحة الصراع والتطور في الشرق الاوسط.

الجماعات المغلقة

* بقلم: د. اسماعيل صبري عبدالله *

ثمة ظاهرة حديثة نسبيا في اسلوب حياة الامريكيين شغلت الباحثين في تخطيط المدن وكذلك المشتغلون بعلم الاجتماع وهي «الجماعات المغلقة» التي انتشرت منذ اواخر الثمانينيات في معظم الولايات الامريكية. ويعني بها احياء سكنية على مداخلها ابواب وحراس يمنعون غير سكانها من التجول في شوارعها وهي من ثلاثة انواع. النوع الاول هو ما يسمى احياء الصفوة اي الاغنياء الذين يسعون للعيش منعزلين عن بقية اهل المدينة. والنوع الثاني اقرب الى ما يسمى «المنتجع» الذي يضم ارض جولف ونوادي رياضية اخرى وهو يجذب كثيرا من المتقاعدين.

والنوع الثالث اقرب الى الطبقات الوسطى الذين يريدون توفير سكن آمن ضد الجريمة والعنف وتجارة المخدرات والدعارة التي تعج بها المدن الكبرى. وقد يكون مستقر الجماعة المغلقة اصلا ضاحية جديدة، او منطقة تقسيم اراض، او حيّا قديمًا اخلي من سكانه وجددت مبانيه. ويقدر العارفون ان اكثر من ثمانية ملايين امريكي يعيشون في اكثر من عشرين الف حي محصن، اكثرها في كاليفورنيا وتكساس وفلوريدا.

ويغلق سكان المنطقة التي يسكنونها محولين الشوارع والحدائق والمتنزهات العامة الى ملكية خاصة لهم اذ ان من لا يسكن حيهم يمنع من الوصول الى ما هو في الاصل ملكية عامة لا تملك حتى الدولة تغيير وضعها الا لمصلحة عامة وبناء على قانون.

ويشكل افراد كل جماعة جمعية تقوم على توفير الخدمات اللازمة لهم بعيدا عن السلطة المحلية (اعمال الحراسة، جمع القمامة وصيانة الطرق والعناية بالحدائق). وهذا ما يكلف كل ساكن عدة آلاف من الدولارات سنويا. وقد وكلت بعض الجماعات المحامين للادعاء امام القضاء بإعفائهم من الضرائب والرسوم المحلية لأنهم لا يستفيدون منها ويدفعون ما يغنيهم عن هذه الخدمات العامة.

وإذا نجحوا في مسعاهم يكون ذلك خرقا للقاعدة الاساسية لفرض الضرائب، وهي التحصيل وفقا للدخل وإعادة الاتفاق وفقا لحاجات الجميع. وما يشغل اساتذة تخطيط المدن هو ان المدينة بهذا الشكل تفقد وحدتها الجوهرية التي تمكن المخططين من توزيع مرافقها ورسم شوارعها ووسائل النقل فيها.. الخ.

اما علماء الاجتماع فإن ما يشغلهم في هذه الظاهرة هو دلالتها المتمثلة في تنامي الفردية الى حد يهدد شهرة امريكا بأنها بوتقة انصهار لكل المهاجرين اليها وان لها ملامح واسلوب حياة مشتركا.

اما ما يشغل كاتب هذه السطور فهو وصول هذه الظاهرة الى ارض مصر. الا تقرأ اعلانات عن مواقع سكن لراغبي التميز. ووصف «دريم لاند» «وبفرلي هيلز»، و «مدينة الجولف» في القطامية بأنها مسكن الصفوة التي يسير في شوارعها طفل بيده «محمول» ويرعاه احد افراد الحراسة بزيه الأنيق وتمتد امامه الاشجار والنوافير؟ لقد ثبت في الولايات المتحدة ان نسبة الجرائم الصغرى «تعاطي المخدرات، السرقات الصغيرة، عنف المشاجرات.. الخ» قد زادت في الجماعات المغلقة لأن اولادهم كأولاد غيرهم هناك، تستهويهم اشكال السلوك الخارج على العرف والقانون. ولننظر لما يجري في نوادي «الصفوة» في القاهرة والاسكندرية من احداث مشينة نقرأ عنها في الصحف.

(بالتنسيق مع الزميلة «الاهالي»)



رياض مصاروة / اوراق لم تعد شخصية

«التيه في فوضى الحواس»

* ربما القرب من النهاية الحتمية هو السبب والدافع لقرارنا ان نكشف عن ذاتنا، ونضرب هذا الواقع المر الأليم بأقدامنا، وفي الوقت نفسه نقول بصراحة، للقريبين منا والبعيدين: موتوا في حسرتكم لأنكم لا تستطيعون حتى الافصاح عن داخلكم.

العارف انه منتقل الى العدم والى ذلك الظلام المجهول، متأكد انه لا نفع من مداولة النقاشات حول توافه هذه الحياة، اذ عندما اموت سينشغل الناس لفترة قصيرة او طويلة (كل حسب وعيه المأزوم) في الحديث عن سيئاتي اكثر من ايجابياتي، وهؤلاء الناس مثيرون للشفقة، لأنهم ينسون في تلك اللحظات انفسهم، وينسون تفاهاتهم، وينسون ايضا انهم سيقعون تحت طائلة ألسنة الآخرين عندما يموتون ويتعفنون في أفواه الديدان التي لا ترحم، لا الطيب ولا الشرير، لا المجرم ولا الصدّيق، حتى لو وضعوهم في فستقيات، بعيدا عن ديدان الارض، فسيُسلخ جلدهم بأفواه ديدان اجسادهم.

سعيد ذلك الانسان الذي ينشد العدم، ينشد ما لا يعرفه، ولا يستطيع ان يعرفه، لكنه يضع نصب عينيه مهمة مستحيلة، من خلالها يستطيع ان ينقذ في طريقه الى العدم، ما لم يستطع ان ينقذه في تطلعه الى الواضح، والى الهدف المحدد الذي يحققه في الادوات الواعية؛ اذ ما هي المتعة التي تنتج من خلال وعيي؟ انها متعة منقوصة، متعة تنقصها الجمالية وتنقصها الأحاسيس الصادقة. ليس بامكان الوعي ان ينتج متعة حقيقية، الوعي ينتج الخطوات المدروسة، العقلانية التي تحتاج الى خرائط ذهنية هندسية، لها خطوطها الواضحة، وزواياها القائمة والمنحرفة.. بينما الطريق الى العدم هي طريق لولبية، لا تحتوي على خطوط مكسرة، لا تذهب يمينا ولا شمالا، انها طريق نزول الى الهاوية المصحوبة بنشوة، وعلو الى فضاءات غير معروفة، المصحوب ايضا بنشوة من نوع آخر ولكنها نشوة.

أسخر من اناس يتحدثون بمتعة عن أكلة فول او أكلة حمص، يتخمون بطونهم وكأن نشوة الفول هي نشوة حياتهم، وأسخر من اناس يتحدثون بتشدق عن انجازاتهم الجنسية لأن الحمار أرقى منهم، هو يفعل الشيء نفسه بدون تشدق، واحترم اولئك البشر الذين يتغنون بجمالية دواخل المرأة دون ان يدخلوا الى تفاصيل تجربتهم الحيوانية، على الانسان ان يُبقي لنفسه وفقط لنفسه نتائج المتعة التي حصل عليها، واحترم في الوقت نفسه اولئك البشر الذين يتمتعون بحياتهم ويتحدثون في الوقت نفسه عن جمالية الموت، وعن الطرق الجميلة للوصول اليه.

الموت، احد الحقائق الكبرى، واعتقد انها اكبر حقيقة، اكبر من حقيقة الولادة التي تضطرنا الى البدء برحلة المعاناة، والموت هو الذي يضع حدا لها.. لهذا السبب، الانتحار هو أرقى الطرق للوصول الى الحقيقة الكبرى، للوصول الى العدم، الى المجهول.. بواسطة الانتحار نتعامل مع الموت بإحساس، ننشد، نعاني، نتصارع مع أنفسنا، نخطو خطوة ثم نتراجع.

التعامل مع الانتحار يضطرنا ان نلجأ الى ترددنا، نحقق اشياء لم نستطع ان نحققها في ممارساتنا الواعية والمدروسة. الانتحار هو سمو بالاحاسيس انه التحليق في اجواء لم نستطع ان نصلها ولم يكن بمقدورنا ان نصلها، انه الكفر بالواقع، وحمل المُثل الى العدم، هناك مكانها، انها تنتقل الى العدم، الى عدم المنتحر، وبذلك تحقق انقاذها. المؤمن ينقذ الله بانتحاره، والمحب ينقذ الحب المفقود من تيهه، والمجرم ينقذ الخير من تيهه.

تمنيت لو أجد العدم في فوضى ننتجها في هذه الحياة الرتيبة، او لو نتجه في «فوضى الحواس» كما قالت احلام مستغانمي، تمنيت لو نتبنى فوضى الاحاسيس قانونا لحياتنا، امشي في الشارع وفي داخلي لحن يهز أعماقي، وفي الوقت نفسه لن اكون مضطرا لأن ألقي التحية التافهة على صديق مار في الشارع يبحث عن ملحمة لشراء لحمته لتتخم بطنه، فليتركني ذلك الصديق دون عتاب مع ذلك اللحن الذي يقرر ايقاع أحاسيسي.

اما ذلك الانسان الخارق، الماشي في طريقه الى العدم، يعيش نشوة «فوضى الاحاسيس» يعيش لحظات المعاناة السامية، وهي اسمى من لحظات التفكير في تحرير الوطن والانسانية من ظلمها، اذ يفكر في تلك اللحظة في تحرير نفسه من ظلم الوطن له، ومن ظلم الانسانية، التي كانت من المفروض ان تحتضن احاسيسه وتتبناها وتتبناه، ولكنها اختارت ان تتبنى اهانتها واهانته في الوقت نفسه.

الانسان الخارق، ليس هو ذلك الانسان الذي يحاول ان يتحايل على الواقع بواسطة انتاج الصراعات والتناقضات مع المختلف معه، وينتصر عليه، الخارق هو الذي يتمرد على الواقع بانتحاره، وبذلك يقول له: «لا استطيع التعامل معك، استمر في هدم ما توخى اليه الانسان».

المنتحر، ليس جزءا من هذا الواقع، لأنه يريد التحليق ويرفض ان تتشبث اقدامه بواقع الحياة، انه يريد التحليق بلحنه، بلحن الانسانية في الفضاء او في العدم، في المجهول، لأن المعرفة بالشيء هي النهاية، وفوضى الاحاسيس لا تريد المعرفة، لأنه عندما اتوصل الى المعرفة ينتهي كل شيء، الحياة الحقيقية هي بمعايشة الشيء وليس بمعرفته. المعرفة هي آفة الانسانية. لا اريد ان اعرف لماذا أحب، اريد فقط وفقط ان احب، اريد ان اعايش الحبيب وأعيشه، اريد ان اتمادى بمعايشتي حتى لو ادت بي الى فنائي، فيه أعايش لحظات معاناتي في حب من أحببت وما أحببت.

اتوق الى مجتمع يحترم القضايا الوجودية لأفراده، قضيتنا الكبيرة افترست ذاتنا، افترست احاسيسنا، افترست اللمعات الانسانية، وها نحن في عصر الأزمات المتلاحقة نحاول ان نرمم دواخلنا، كنا نسخر من شاعر ينظم قصيدة حب في أوج النضالات السياسية الكبرى، وكنا نسخر من مناضل حقيقي متواضع يتحدث عن تجربة حب مرها، وكنا نقول له:

«القضية أسمى من اشتياقنا الشخصي».

كنا وحتى الآن نكبر فقط المناضلين الذين تمردوا على الواقع المر وأنا اطرح السؤال: لماذا لا نكبر الذين تمردوا على الواقع المر بانتحارهم؟ أليست في النهاية «القضية» هي قضية المجتمع المكون من افراد؟ لماذا لا نختار منتحرا بارزا ونقيم له تمثالا؟ المناضل متمرد، والمنتحر ايضا متمرد.

لماذا نحترم تلك الزانيات المتمردات في الأعمال الادبية، ولا نحترم زانية متمردة في الواقع المعاش؟ لهذا السبب أقول: نحن نعيش على قانون التلون، نحن نبحث عن حقائق داخلنا بواسطة التلصص على مصائر اناس لا نقابلهم ولا نستطيع ان نقابلهم، نتبنى سرا في دواخلنا انماط سلوكياتهم ونتمنى لأنفسنا ان نصل الى مرتبة انسانيتهم حتى ولو كانوا من ابسط الناس، المهمشين في الحياة وفي المجتمع، ولكننا نكتشف اجمل الصفات الانسانية في داخلهم.

لا اريد ان يفهم من كشفي هذا انني نصير الانتحار كوسيلة وحيدة للتمرد على الواقع ولكنني انظر الى المنتحر كما انظر الى ذلك المناضل الذي تخلى عن رفاهية الحياة من اجل قضية، والمنتحر تخلى عن مجمل حياته من اجل قضية. وفي هذه اللحظة اقول لنفسي: ماذا دهاك يا رياض مصاروة، سيسخر البعض التافه منك لأنك تتحدث عن امور لا تمت الى «قضية السلام» والعدالة الاجتماعية والهوية بأي صلة، وفي الوقت نفسه، هذا البعض، بعد ان ينتهي من واجباته السياسية والفكرية، وبعد سماع نشرة الاخبار في منتصف الليل، يركض الى الفرشة المزدوجة في غرفة النوم ليحدث زوجته انه يحبها، ويحصل على ما اراد بطرق ملتوية، ينهض من نومه صباحا، ويركض الى اقرب مطعم فول يتخم بطنه وينسى كل ما سمعه عن معاناة الانسانية بأكملها في نشرة اخبار السي.إن.إن.

الفرق بينه وبين المنتحر، ان المنتحر صادق إكثر منه، لأنه يستطيع ان يسمع صدى ارتطامات حبات المطر على الارض، وذلك الذي يدعي حب الوطن، وحب الانسانية لا يستطيع ان يسمع ارتطامات حبات المطر على الارض.

المناضل الحقيقي، يجب ان يتحلى بحساسية المنتحر، بحساسية التردد، بحساسية التحليق، بحساسية لحن الحياة، بحساسية ايقاع المطر، المتساقط ليلا في ليل المحبين، المستعدين لفراق حياة تافهة لا تستطيع ان تحقق لقاء مجنونا، فيه يتمتعون ببرودة، تضطرهم الى الركض وراء دفء يحققونه في مجهول حياتي او مماتي.. وفي هذه الحالة، ن الممكن ان يتحقق المجهول في ممارسة البحث عن عناصر ايقاعات حبات المطر في الحياة، وليس فقط في الموت.. المجهول والعدم يكمنان ايضا في تمسكي بابقاء حياتي الجسدية بشرط ان اجد التيه في فوضى الحواس.

(الناصرة)

عندك فلوس تحكم

اذا كان ربُ "الحكم" في الجيب داحشا - فشيمة اهل "الحكم" كلهم "النهبُ"

*** بقلم: موسى حوري ***

قالها احد الشعراء، وقمت بتحريف بعض كلماتها لتناسب المقصود.

يتباهون بالدمقراطية وكأنها أفضل جهاز للحكم، وانا ايضا اريدها واناضل من اجلها ولكنها مع الزمن تفقد من مفهومها الايجابي، فهل تجد في الكنيست الجهاز التشريعي في البلاد، حزبا لا تسنده قوى مالية تدر عليه مالا (جوا العباءة) ليصرف اكثرها على خداع الجماهير، منها لرشاوى وقتية زائفة ومنها لدعاية طويلة عريضة بوعود بالغد الهنيء والعيش الرغيد، وبعد الانتخابات (الدمقراطية) يتبين للجماهير المخدوعة انها لم تكسب الا «الشحوار» من بطالة وقفر وعنصرية واهمال أبسط مصالح الشعب.

اما الذين دفعوا للاحزاب وسندوها ماليا فجاؤوا لاستلام العوض، اما بشراء معامل بأبخس الاثمان او غير ذلك بعد ان انهك العمال فيها قواهم طيلة حياتهم وكان نصيبهم ان يُقذفوا الى سوق البطالة فاخذوا يتظاهرون ويناضلون من اجل لقمة الخبز ولكن مع الاسف لم ينجح من هذا الكفاح الا القليل.

بالامس، قبل ان يُسن قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، كان كل حزب يحصل على مخصصات مالية للدعاية الانتخابية من قبل الحكومة، ولا يستطيع ان يجمع من التبرعات الا مبالغ محدودة جدا، اذا اجتازها فانه يُغرم بأضعاف اضعافها.

راحت ايام وجاءت ايام، وبعد ان سنّت الكنيست قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة والذي صفق له الجميع الا حزبنا وجبهتنا، حيث حذرا من ان هذا القانون سيقلص من سلطة الكنيست ويُجرد الدمقراطية من مضمونها فيشارك الكنيست قوة اخرى هي رئيس الحكومة المنتخب حيث سيتمتع بسلطة واسعة تنافس سلطة الكنيست المنتخبة.

وكانت حجتنا في التحذير هو ان الغاية من هذه الخطوة هو القضاء على الاحزاب الصغيرة وخاصة حزبنا الذي كان يقف حجر عثرة امام مخططات اكثر الحكومات التي تعاقبت في البلاد.

وبعد المصادقة على قانون الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة، لم يوضّح تماما بالقانون هل ان التبرعات التي تجمع للدعاية الانتخابية لرئيس الحكومة ينطبق عليها نفس التحديد للتبرعات للاحزاب المختلفة للكنيست ام لا؟ فأخذت الجمعيات تُشكل بمختلف الاساليب والأسماء، لتؤيد رئيس الحكومة، المرشح للانتخاب المباشر، وبدأ ذلك بحكومة نتنياهو سيئة الصيت ثم انتقل بعدها لى ايهود براك، والذي بعد انتخابه لرئاسة الحكومة صاح اليمين «حرامي».. «حرامي».. وانتم يا من تصرخون هل انتم منزهون ام «حرامية ونص»؟ ومع ذلك وادعاء ايهود براك مرفوض من انه اذا كان مجازا لنتنياهو ان يفعلها، فانا ايضا (براك) استطيع ان اعملها..

فاذا كان الامر هكذا يا ايهود براك فلماذا ادعيت قبل انتخابك، انك ستصلح ما خربته حكومة نتنياهو؟ ام انكم الاثنين نتنياهو وايهود في «الهوا سوا».

وهنا سيناقشني البعض ومنهم اناس محترمون وطيبون» تعال جاي ابو الشريت وحزبك؟ فهل هو خارج هذا النطاق وجنت تكشخ؟

نعم فإن حزبي وجبهتي يمثلون العمال والطبقات المسحوقة ومتوسطة الحال، ولا يعيش في دعايته الانتخابية الا على مخصصاته من الحكومة وعلى مبالغ ضئيلة جدا حسب القانون، يجمعها من هذه الجماهير التي يدافع عنها، ودليلي على ذلك هو قلة منشوراتنا ودعاياتنا الانتخابية، حيث كنا بصعوبة نجد المال لكي ننشر القليل القليل من الدعاية فلماذا لا اقولها «دوغري» امام العالم اجمع؟

ان حزبنا وجبهتنا يجتازان المحنة بعد المحنة من الناحية الاقتصادية، وليس لنا حول ولا قوة الا بالاستنجاد بالجماهير فنصيح يا جماعة الخير هبوا لنجدتنا فلا يُقصر معنا اصحاب الضمائر الحية، فيقلصون من مصروفهم اليومي لمساندة حزبنا بقروش ضئيلة، فليس لدينا اصحاب ملايين يشكلون الجمعيات لمساعدة الدعاية الانتخابية بل لنا اصدقاء واخوان، ما إن نناديهم حتى يجيبونا «ابشروا» «علا بختكم».

اولئك اخواني فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا ايهود المجامع

(ابو الشريت – رمات غان)

* جيرالد هورن(*) *

دراسة قصيرة في النفاق الرأسمالي

حقوق الإنسان: منظور طبقي

* ان الولايات المتحدة لديها في السجون نصف مليون انسان اكثر مما هو موجود في سجون الصين، التي تكال لها اللعنات، والتي يبلغ عدد سكانها خمسة اضعاف عدد سكان الولايات المتحدة، تصور عندما تدمج عدد سكان مدن اتلانتا وسانت لويس وبتسبيرغ وديسموينز وميامي وتضعهم خلف القضبان، وتبدأ في تكوين فكرة عن العدد المبهم للنزلاء في المعتقلات والسجون.

ولم تصبح السجون مجرد مقلب نفايات لضحايا الاستعلاء الابيض فقط. ولكنها اصبحت مخزنا للمشكلات الاجتماعية الوفيرة. فحوالي (٧٠٪) من نزلاء السجون هم من الأميين. وربما (٢٠٠) الف من النزلاء يعانون من امراض عقلية خطيرة. وحوالي (٨٠٪) من عدد النزلاء لهم تاريخ في اساءة استعمال المواد وبشكل خاص الكحول. ومع ذلك فإن مراكز معالجة اساءة استخدام المواد في داخل السجون انخفضت اكثر من النصف منذ عام ١٩٩٣. ومعالجة ادمان المخدرات متوفرة لواحد من بين كل عشرة من المحتاجين اليها. وانشاء السجون يصبح طريقا آخر لتوفير الدعم والتشجيع للرأسمالية فماريو كيومو، في الوقت الذي هو فيه حاكما لولاية نيويورك، حول مؤسسة تنمية المدن الى مؤسسة التنمية الريفية التي استثمرت مليارات الدولارات في مجال انشاء السجون في الجزء الشمالي من ولاية نيويورك على الرغم من ان ٨٠٪ من سجناء الولاية يأتون من مدينة نيويورك وضواحيها. ولا حاجة للقول بأن هذا قد اوجد ضغوطا كبيرة على العلاقات الاسرية حيث ان الزوجات والاطفال يجدون من الصعب السفر مئات الاميال لزيارة احبائهم خلف القضبان.

وبناء السجون بحد ذاته هو مجرد جانب واحد من جوانب المعادلة المربحة والتي تلقي الضوء على الاقتصاد السياسي لعملية السجون. فهاتف عملة واحد في السجن يحقق ما يزيد عن خمسة عشر الف دولارا في السنة الواحدة، اي حوالي خمسة اضعاف ايرادات هاتف العملة الموجود في الشارع. وتقدر ايرادات المكالمات الهاتفية لنزلاء السجون بحوالي مليار دولار في السنة. وقد ضبطت شركة MCI للاتصالات متلبسة بتهمة رفع قيمة تعرفة المكالمات الهاتفية التي يجريها نزلاء السجون. وهناك خدمات هاتفية تنافسية بين كل من شركة AT&T وشركة بيل ساوث للاتصالات.

ويضم مجمع صناعة السجون بعض اكبر مؤسسات الهندسة المعمارية والمقاولات في البلاد، الى جانب البنوك الاستثمارية في وول ستريت التي تتعامل باصدارات سندات السجون وتستثمر في حقل السجون الخاصة، وهناك شركات التمديدات الصحية، وشركات خدمات الطعام، وشركات الرعاية الصحية، والشركات التي تبيع كل شيء من الكاميرات الامنية المقاومة للرصاص الى الزنزانات المبطنة، وهناك «كراسي السجناء العنيفين» المعروضة للبيع الى جانب مجموعة كبيرة من الاحزمة والقيود.

وهناك في الوقت الحاضر ٢٧ ولاية على الاقل تستخدم السجون المملوكة للقطاع الخاص والاتجاه السائد يقترح زيادة حادة في عدد هذه السجون في المستقبل القريب. وهذا يدل على نذير شر خاصة بالنسبة للافارقة الامريكيين. وحيث ان شركات النقل الجوي لديها حافز قوي لعدم الاقلاع في الوقت الذي توجد فيه مقاعد شاغرة على الطائرة، والفنادق تريد ان تملأ كل سرير، فإن السجون الخاصة هي ايضا تريد ان تملأ كل زنزانة. كيف؟ باعتقال الاكثر حساسية للمضايقة مثل الافارقة الامريكيين. هذا التسارع والازدهار في مجال السجون الخاصة مدعوم من قبل مؤسسات مالية عملاقة مثل اوول استيت، وميريل لينش، وشيرسون ليهمان، واميركان اكسبرس. واصبحت هذه البضاعة مغرية تماما للمستثمرين الذين لا تزعجهم فكرة الربح من خلال التمييز العنصري.

ومن المؤسف، ان منظمة العفو الدولية لا تتفحص بعناية هذا المظهر المالي على الرغم من ان اتهامه ليس اقل اقلالا للراحة والسكينة. انهم يركزون بشكل خاص على الامور التي تتعلق بعملية الاعتقال او السجن مثل وحشية رجال البوليس الضباط «اعتدوا بالضرب او باطلاق النار على مشبوهين لم يبدوا اية مقاومة، وقد اساءوا استعمال الهراوات والبخاخات الكيمياوية واسلحة الصدمات الكهربائية. وقد جرحوا او قتلوا اشخاصا بوضعهم في مراكز اعتقال خطيرة». لقد صعدت الادارة الامريكية من التوجه نحو التوقف عن جمع الاحصائيات الرئيسية. وهكذا لا توجد بيانات وطنية دقيقة عن عدد الذين قتلوا رميا بالرصاص او جرحوا من قبل ضباط البوليس، وهي بيانات تعتبر جوهرية بالنسبة لصُناع السياسة على المستويين الوطني والمحلي.

* مجالس مراقبة الشرطة: اشارت منظمة العفو الدولية وبشكل صحيح الى الفكرة التي تقوم على قيام مدنيين مستقلين بمراقبة الشرطة، وضرورة ان تصبح هذه الفكرة مطلبا جماهيريا. ومنذ شهر حزيران عام ١٩٩٨ تم تأسيس ٩٤ مجلسا في الولايات المتحدة تتمتع بصلاحية استعراض الشكاوى المرفوعة ضد الشرطة، وكان عدد هذه المجالس لا يتعدى ١٣ مجلسا عام ١٩٨٠. الا ان هناك ١٢ مدينة رئيسية لا يوجد فيها مثل هذه المراقبة، ولا حاجة للقول، بأن الضباط هناك كانوا يقومون باعمال لا اخلاقية ووحشية، كما انه لا يوجد مدنيون مستقلون لمراقبة معظم سلطات الشرطة الاتحادية مثل مكتب التحقيقات الفيدرالي.

ومن المؤكد ان هناك حاجة لمزيد من الرقابة لخدمات الهجرة والجنسية، فاذا كانت السلطات في الولايات المتحدة تعامل مواطنيها بهذا الشكل المرعب، فلنا ان نتصور كيف يعاملون المهاجرين السود والملونين. وقد كان اللاجئون الهايتيون بشكل خاص عرضة لمعاملة لا انسانية ويبدو الامر وكأن الولايات المتحدة لم تسامح بعد هذا الشعب على جرأته في الاطاحة بنظام الاسترقاق الكريه منذ قرنين حيث تولد خوف شديد لدى اصحاب العبيد في الجنوب بأن مصيرا مشابها في انتظارهم.

وبالرغم من كل هذا، فإن هناك قلة تعامل في الولايات اسوأ من اولئك الذين يقفون في صف الموت. فهناك (٣٣٠٠) انسان ينتظرون الموت بين يدي السلطات في الولايات المتحدة، والنسبة العظمى من هؤلاء من الافارقة الامريكيين. وتقف الولايات المتحدة في نفس الصف مع ايران السعودية عندما يجري الحديث عن اعدام السجناء. وقد اقدمت اكثر من مئة دولة مجتمعة على الاستغناء عن هذه العقوبة الوحشية. ولا زالت فرق الاعدام شنقا او باطلاق الرصاص تستخدم في الولايات المتحدة، على الرغم من وجود الحقن القاتلة والقتل بالصدمة الكهربائية وغرف الغاز كخيارات لطريقة القتل.

*** الولايات المتحدة انتظرت ٢٨ عاما لكي تصادق على المعاهدة الخاصة بمنع اشكال التمييز العنصري، وبعد ان صادقت عليها ١٣٣ دولة ***

ففي ولاية فرجينيا، على سبيل المثال، وبالرغم من ان ٥٥٪ فقط من الذين سجنوا بسبب جريمة الاغتصاب هم من السود، الا ان جميع الذين تم اعدامهم في الفترة ما بين عام ١٩٠٨ و١٩٦٢ بسبب هذه الجريمة هم من السود. كما ان العرق الذي تنتمي اليه ضحية الجريمة لا علاقة له بمن سيحكم عليه باقصى العقوبات بسبب قتله لرجل ابيض. ان السود والبيض في هذه الامة هم متساوون تقريبا من حيث عدد ضحايا جرائم القتل. الا ان ٨٢٪ من السجناء الذين اعدموا منذ عام ١٩٧٧ كانوا قد اعترفوا بقتل شخص ابيض. وفي ولاية كنتاكي، كل احكام الموت التي صدرت حتى شهر آذار من عام ١٩٩٦ كانت بسبب قتل ضحية بيضاء، على الرغم من ان اكثر من ١٠٠٠ من ضحايا القتل في الولاية كانوا من السود.

وللتأكيد على ان التوجه الفاضح لا زال مستمرا، فقد تم حذف المحلفين السود من هيئة المحلفين من قبل النيابة العامة اثناء عملية اختيار المحلفين.

ويواصل سياسيو الجناح اليميني دعم ومساندة عقوبة الاعدام في وجه تصاعد الادلة على ان الابرياء يمكن ان يكونوا ضحايا الاعدام. ولنذكر جوليوس وايثيل روزنبرغ، وساكو ومانزيتي الذين واجهوا الاعدام. لقد تمكنت منظمة العفو من توثيق حالات عديدة لاناس ذهبوا الى حتفهم على الرغم من الشكوك الخطيرة حول براءتهم. ولحسن الحظ ان التحرك ضد عقوبة الموت بدأ يأخذ ابعادا جماهيرية. وهناك منظمات تعمل في عدد كبير من الولايات وخطوط الانترنت.

ان حملة منظمة العفو الدولية لاجبار الولايات المتحدة على التقيد بحقوق الانسان ستركز على اجبار واشنطن على الإلتزام بالمعايير العالمية السائدة. وهناك على سبيل المثال:

بلدان فقط في العالم لم يصادقا على المعاهدة الخاصة بحقوق الطفل. البلد الاول هو دولة الصومال المنهارة حيث لا يوجد هناك حكومة معترف بها، والبلد الثاني هو الولايات المتحدة الامريكية. وبالرغم من المكاسب والانجازات التي حققتها الحركة النسائية في الولايات المتحدة، الا ان الولايات المتحدة الامريكية هي واحدة من بين حفنة من البلدان التي لم تصادق على المعاهدة الخاصة بمنع كل اشكال التمييز ضد النساء. لقد انتظرت الولايات المتحدة ٢٨ عاما لكي تصادق على المعاهدة الخاصة بمنع اشكال التمييز العنصري، وبعد ان صادقت عليها ١٣٣ دولة!! كما ان ٧٧ دولة على الاقل صادقت على المعاهدة الخاصة بمنع التعذيب قبل الولايات المتحدة.

ان الحملة العنيفة من قبل منظمة العفو وهي جديرة بالدعم والمصادقة عليها والشيء الوحيد الذي تعلمه الافارقة الامريكيون على امتداد القرون الماضية هو ان التضامن العالمي لا غنى عنه بالنسبة للنضال من اجل حقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية. وحيث ان الولايات المتحدة تواصل اثارة مشكلة حقوق الانسان في الصين وغيرها من بلدان العالم، فإنها «تفتح الباب» لمراجعة نظامية لهذه المشكلة في الوطن وعلى المجتمع الدولي ان يرحب ويشجع ويدعو الى الكلام جهارا، وان يحقق ويضغط على الولايات المتحدة كي تقدم سجلها في حقوق الانسان بما يتلاءم مع الانسانية المتحضرة.

(*) كاتب المقال من هيئة تحرير مجلة «بوليتكال افيرز» المجلة النظرية للحزب الشيوعي الامريكي.

(عن جريدة «الجماهير» لسان حال الحزب الشيوعي الاردني)

* عفيف عثمان *

شرعيـــة الـدولـة

* بدت الحرب كشيء طبيعي ملازم للمجتمعات، فلم يرد ذكرها في حديث النهايات المتواتر (نهاية التاريخ، الجغرافيا، السيادة... الخ) وانحصر النقاش في تبدل طبيعتها في ظل سيرة الثقافة ومجتمع المعلوماتية. وكما يقول المفكر الامريكي الفن توفلر يرافق كل موجة حضارية شكل معين من اشكال الحروب الخاصة بها.

ينطلق الباحث الفرنسي فيليب دلما (*) من مسلمة الحرب، ومن دوام اسبابها ليطرح سؤالا رئيسا هو: هل يمكن ضمان السلام؟

* بين «النظام» و «السلام» *

من يضمن السلام في حين ان التاريخ البشري مصنوع من الحرب؟ فتاريخ الصين خلال خمسة وعشرين قرنا لم يشهد سوى قرنين من السلام. وما تنظيم العلاقات بين القوى الكبرى في الغرب الا تنظيم الحروب بينها.

وبانصرام الزمن، تناقص فقط عدد الدول القادرة على خوض الحرب، وخلال عقود اخترعت الدول ما يطلق عليه «النظام» Ordre وهو لا يعني الانسجام بينها بقدر ما يحدد ما هو غير المقبول. فالنظام لا يساوي مطلقا السلام، ولكنه تحديد لأسباب نشوب الحرب: السيادة، الحدود، المصالح الحيوية، والتوازنات التي غالبا ما تكون هشة. فقوة بلد (ما) تقاس بقدرته على المساهمة في تحديد النظام حتى تكون مصالحه موضوعة في الحساب بمعنى الاعتراف بأهميته في نظر البلدان الاخرى. هذا النمط من التنظيم يؤمن الاستقرار اكثر من السلام.

عام ١٨١٥ استخلص مؤتمر فيينا الدروس من الحروب، التي ولدتها الثورة الفرنسية. فأعيد رسم الحدود واقيم نظام جديد في اوروبا لمدة خمسين سنة. سرعان ما لفظ انفاسه حين ارادت بروسيا، عبر سنوات خمس من الحروب الظافرة، صوغ نظام آخر يتلاءم اكثر من وجهة نظرها. لم تغير فكرة «النظام» من طبيعتها طوال عقود، لكن تقلص عدد الدول المساهمة في تحديدها، اذ بات يتطلب دولا عظمى وقد تجلى هذا التطور في الحرب الباردة. واضطلع السلاح النووي بدور في تحديد الدول الخمس العظمى. وللمرة الاولى في التاريخ، بات النظام «مُلزما» لأن خرقه يعني الدمار الشامل.

بيد انه أمّن السلام لاولئك المساهمين في اقامته اولئك الذين تابعوا حروبهم على ارض الآخرين. فلم يكن هناك سلام نووي، اذ ان الحرب النووية هي التي لم تنشب فحسب.

والحال ان العالم بدأ ينتظم على نحو غير مسبوق حول قواعد لا يمليها منطق القوى العظمى فقط. فقارات بأكملها تسير نحو الوحدة بفعل الاقتصاد والقانون، وعلى هدي من القيم الكونية الجديدة: السوق والدمقراطية التي تمحي الحدود والسيادات. اذ ان خلق نظام سياسي جديد يقتضي ارادة تأسيس «معنى مشترك»، والاقتناع اليوم بات تاما بامكان ذلك خلال التكتل والاندماج الاقتصادي والسياسي للدول. لكن هذا كله لا يحتمل ولا يضمن وعودا بالازدهار، وبعيش الشعوب السلمي معا.

تخضع الحرب لمنطقين ممكنين: منطق القوة، الذي يولّد نزاعات حول السيادة، ومنطق المعنى الذي يولد نزاعات حول الشرعية.

في الاول حروب تقليدية يمليها الطموح والتوسع على حساب الآخرين، يعطي الباحث مثال غزو العراق الكويت بصفته النموذج الابرز. ويعكس الثاني صعوبة عيش بعض الشعوب في ظل سلطة شعوب اخرى: حرب كشمير بين الهند وباكستان، وحرب البوسنة مثالا. وما يزدهر راهنا، النزاعات حول الشرعية، ففي عدد متزايد من الدول لم تعد الدولة تمثل «المعنى المشترك» لجموع المواطنين، ففكرة حتمية «العيش معا» بدأ بريقها يخبو. لا تولد الحروب اليوم، برأي دلما، من قوة الدول بل من ضعفها، فالخلل الاساسي هو في تعطل آلة الدولة، اذ ان الاقتصاد والقانون (التشريع) اعجز من خلق نظام سياسي يعطي للمتحدات والمجموعات «معنى» لكونها معا.

* شرعية الدولة المفقودة *

يقود التكامل الاقتصادي والقانوني الدولي نحو الخضوع اكثر فأكثر لقواعد يتم املاؤها في الخارج، نظير: حقوق الانسان، الدمقراطية، حرية التبادل، وما يثير الجدل داخل البلدان حول السوق المشتركة في امريكا الشمالية (النافتا) او في اوروبا حول معاهدة ماستريخت، يمثل لب المشكلة: الشرعية الهشة للدولة، بمعنى القدرة على تجسيد هوية الامة. وتكمن الصعوبة في كيفية المواءمة بين الاندماج والانصياع للالتزام الخارجي من ناحية ومصالح الامة في الداخل من ناحية اخرى. وما ارتفاع حدة المطالب الاثنية والدينية او الوطنية الا تعبير عن نقص في شرعية الدولة: الدولة – البلد ETAT - PAYS في مواجهة الدولة – الامة ETAT - NATION.

ويبرز ضعف الدولة بصفته السبب الرئيسي لكل اشكال عدم الاستقرار وولادة «السلطات المضادة»، وشبكات النهب الداخلي، والتهريب والفساد. والنتيجة هي الافقار المتزايد للبلد، وتزايد آليات تهميش السكان وتوطيد ركائز «السلطات المضادة» هذه. في كولومبيا، على سبيل المثال، قدّر البنك الدولي ان ارتفاع معدل الجرائم يلتهم من الموازنة نحو نصف معدل النمو.

والحال ان الامر لا ينحصر داخل البلدان، التي تنتمي الى العالم الثالث، ففي الولايات المتحدة بلغ تهميش السود معدلات مرتفعة، بحيث ان اعداد الشبان السود في السجون تفوق تلك الموجودة في الجامعات.

والاصولية بتلاوينها تتغذى عموما من قصور الدولة في هذا المجال، كي تملأ بنفسها بعض هذه الوظائف وما جرى في الجزائر مثال ساطع على ذلك. ارادت الدولة الجزائرية ان تكون حديثة فالتزمت الاندماج في النظام الدولي. اما في الداخل، فقامت بتفكيك البنى الدينية والاجتماعية التقليدية، بهدف التجديد

والدولة الشرعية

الكلي للمجتمع. لكن النتيجة كانت ان التزايد الدمغرافي لدى الشعب الجزائري وضع في وجهها شرائح واسعة من الشباب (٥٠ ٪ تحت سن الـ ٢٥)، دون اي خلفية او ذاكرة تربطهم بحرب التحرير وبرهانات الاستقلال، اذ انهم لم يحصدوا سوى البطالة. ولكي تستعيد الدولة شرعيتها المفقودة اعادت الاعتبار لعناصر الهوية: اللغة والدين، ففرضت عملية تعريب شاملة واستقدمت لهذه الغاية مدرّسين مصريين، اغلبهم ملتزم «دينيا» كي تستجيب لـ «تديّن» الشارع الجزائري. فتوسعت في بناء المساجد، ايضا، وعينت لها ائمة سرعان ما ادركوا الحقيقة الاجتماعية الصعبة، فانحازوا الى جهة الشارع حيث تأسست شرعية ميدانية جديدة. فنجاح «جبهة الانقاذ» تغذى من فشل الدولة، لا من النموذج البديل الذي قدمته.

الاوليات نفسها حكمت تقدم الاسلاميين في تركيا: العمل الاجتماعي، والوجود الميداني حيث تغيب الدولة.

والصين نفسها تعرف ظواهر من هذا النوع، فشهادات زائري هذا البلد الكبير تسجل تنامي الممارسات الدينية في مناطق الريف: عودة الى التراثات الشعبية، عبادات السلف القديمة، والالهة المحليين، عودة الروح الى المعابد الطاوية، وتزايد الاحتفالات والطقوس. وفي خلفية كل ذلك الهوة المتزايدة بين غنى المدن الكبيرة وفقر الريف البعيد. والدولة الصينية لا ترى خيرا في ذلك، فلا تحارب الا الحركات ذات الطابع الانفصالي، بل تعتقد بأن هذا الانبعاث يساهم في تهدئة النفوس. وفي الصين اليوم نحو ٢٥ الف مسجد يديرها ٢٠ الف امام و ٦٠٠ معبد بروتستانتي برعاية ٦٠٠٠ شخص و ٣٠٠ كنيسة كاثوليكية يخدمها ٣٤٠٠ خور. ويخلص الباحث الى الاستنتاج ان النجاح الاقتصادي لا يكفي وحده لاقامة الشرعية.

ومن ثمرات عدم شرعية الدولة في نظر مواطنيها انحياز النخب الى المعارضة. فمصر، على سبيل المثال، تخرّج سنويا نحو ٣٠٠٠ مهندس تنتظر البطالة نصفهم لدى خروجهم الى سوق العمل. وهناك طبيب لكل ٨٠٠ شخص. والقسم الاعظم من الاطباء بالكاد يلامس العيش الكريم من عائد هذه المهنة.

والنظام الدولي كما يراه دلما يستند على مبدأ «الدول ذات السيادة»، ويضع في رأس مهماته تأمين قدر من التآلف والتناغم بينها، ويسعى الى تقنين خلافاتها. ولكنه لا يعير اهتماما الى ازمات ضعف الدولة، التي سرعان ما تنتقل من كونها ازمة داخلية كي تصبح شأنا دوليا، يواجهه النظام الدولي بلامبالاة تامة بازاء مصير الناس مادة هذا النزاع. فالاساس عنده هو الحفاظ على بنيان الدولة.

* نهاية الحرب المحدودة *

يعلن الباحث نهاية الحرب «المحدودة» بسبب غياب شروطها، وخصوصا شرط «الدولة الشرعية» القادرة على ضبط محيطها السياسي، الداخلي والخارجي، وعلى تقديم نفسها مدافعة فقط عن مصالحها الشرعية، وهذا رهان سياسي ضروري للحصول على تأييد المنظمات الدولية. وقد نجحت دولة اسرائيل دائما في الاستفادة من هذا الرهان من خلال غزوها لبنان وارتكابها المجازر تكرارا. ما جعلها في نهاية المطاف عرضة لمساءلة الرأي العام الغربي ووضعها في مواجهة ادارة الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش، وكانت نهاية حصانتها السياسية التي طالما تمتعت بها في العالم. لا يمنع النظام الدولي القانوني الحرب ولكنه يجعل ضروريا اقتناع الدول العظمى بشرعيتها. فمن يظهر بصفته المعتدي سيتعرض للعزلة، وللاخفاق السياسي تاليا. فلا يمكن اي «اعلان حرب» ان يمر هكذا بسلام. فحين غزا العراق الكويت في آب، ١٩٩٠ وجدت الولايات المتحدة نفسها مجبرة على قيادة عملياتها تحت راية الامم المتحدة. وفي عام ١٩٩٢ طلبت روسيا من المنظمات الدولية رعاية اجراءاتها في البلدان المجاورة (اذربيجان، جورجيا) للحصول على شرعية لها.

تجد الدول الضعيفة نفسها عاجزة عن متابعة حرب محدودة، فمن السهل على الآخرين التنديد بها والنظر اليها بصفتها تخدم «شأنا داخليا» كما هي حال حرب كشمير بين الهند وباكستان.

* حروب البقاء *

غالبا ما يظهر ضعف الدولة جليا في ضرورة استنادها الى القوى المسلحة، ولو لم تضع نفسها في الصورة، وهي ضريبة تدفعها انظمة الدمقراطية الشكلية، من الصين الى البيرو، ومن الجزائر الى روسيا. فالخلل في اداء الدولة يخدم العسكريين الذين لا يعرفون سوى الحرب التي تغيرت طبيعتها في ظل الظروف المستجدة، فباتت حروب بقاء لهذه الانظمة، لا حروبا تملك اهدافا سياسية واضحة ناجمة عن حساب للقوة والنفوذ. انها اشبه بحروب القبائل: السودان ورواندا وليبيريا وانغولا في افريقيا واذربيجان وافغانستان في آسيا الوسطى، والبوسنة في اوروبا، وسيريلانكا في آسيا الجنوبية.

وتبقى الحروب السياسية من نصيب القوى العظمى التي لا تمارسها الا قليلا. وحروب التدخل لا تملك اي مستقبل امامها، وما جرى في الصومال بعيد من ان يتكرر مرة اخرى. فهناك اتجاه متزايد لتبني حلول جديدة تتخطى المبادئ القانونية المتعارف عليها حول السيادة وخلافه كما جرى في لبنان وسيريلانكا او طاجيكستان. وقد نشهد في الغد القريب التخلي عن مبدأ الحروب، هذا الارث الاخير المتبقي من جيوبوليتيكا القرن التاسع عشر ونظام الحرب الباردة.

* الرهان: استقرار الدولة الشرعية *

ويبقى السؤال ملحا: هل يمكن ضمان السلام؟

جواب الباحث هو بالنفي، فالاندماج الاقتصادي والقانوني للدول لا يولد نظاما سياسيا مستقرا. فالنظام الدولي غير مهتم بمعالجة السبب الرئيس للحرب، الذي هو ضعف الدولة المتزايد. في وقت تبدو القوى العظمى مترددة في التورط بنزاعات لا تعنيها، دون ان يعني ذلك لا مبالاتها التامة. فهي تسعى الى سلوك طريق «وقائي» من الحرب يقوم على اعطاء الاولوية القصوى لاستقرار الدول.

يلحظ دلما تزايد حالات الحرب في الدول التي تحكمها انظمة غير مستقرة، وخصوصا ان مرحلة الانتقال الى الدمقراطية محفوفة بالكثير من المخاطر. فالطبقة الحاكمة المهددة في سلطتها تلجأ الى اثارة العصبيات القومية والنفخ في نار التهديد الخارجي للحفاظ على انظمتها، نظير الحرب الروسية في الشيشان، او الصربية في البوسنة.

فالسلام لا يولد، كما التنمية والدمقراطية الا في ظل دول مستقرة. فللتاريخ، بحسب الباحث، منطق ووجهة محددة: النمو الاقتصادي يقود الى حقوق الافراد، من البرازيل الى كوريا، مرورا باسبانيا. وقد يبدو هذا المسار بطيئا، لكن من العسير برأيه عكسه، فلا حقوق في ظل البؤس، ولا يمكن الحفاظ على الرخاء والوفرة اذا كانت الدولة غير مستقرة. لذا يعتقد دلما انه يجب تقديم المطالبة بتعزيز الدولة على المطالبة بالدمقراطية، اذ ان انجاز المهمة الاولى يسهل العبور الى القيمة الكونية الثانية. كما ان استقرار الدولية يكون اقوى اذا امتلكت الاخيرة شرعية اكيدة وهو الرهان الاكبر.

(*) Philippe Delmas, Le bel avenir de la guerre, Paris, d. Gallimard (actule coll. Folio) ١٩٩٨، ص٢٨١.

(عن صحيفة «النهار» اللبنانية)

سلمان ناطور

«تاريخ الكتابة»..

كان الانشغال باللغة والكتابة هما من هموم الكتّاب الى ان حل عصر التخصصات الاكاديمية فأصبح البحث في اللغة قسما قائما بذاته وللمتخصصين فقط. وبالرغم من ان اللغويين العرب المعاصرين حققوا الكثير من الانجازات في بحث اللغة العربية الا ان ذلك لم ينعكس على تطور اللغة ونشر الثقافة اللغوية

* بذل الكاتب الباحث محمد سليمان جهدا كبيرا في اعداد مؤلفه «تاريخ الكتابة»، الصادر عن وزارة الاعلام الفلسطيني، وهو بلا شك من الكتب العربية الهامة، التي تناولت مواضيع اللغة والكتابة والخطوط. هذه المواضيع التي كانت تشغل المبدعين العرب في مراحل مبكرة من بداية بناء المشروع الثقافي العربي في الدولة الأموية واجتهادات علماء مثل سيبويه والزمخشري وابن عبد ربه الأندلسي وابن خلدون وحتى رواد النهضة في القرن التاسع عشر، وقد كان الانشغال باللغة والكتابة هما من هموم الكتّاب الى ان حل عصر التخصصات الاكاديمية فأصبح البحث في اللغة قسما قائما بذاته وللمتخصصين فقط. وبالرغم من ان اللغويين العرب المعاصرين حققوا الكثير من الانجازات في بحث اللغة العربية، الا ان ذلك لم ينعكس على تطور اللغة ونشر الثقافة اللغوية لأسباب متعلقة بتعامل العرب مع لغتهم ولهجاتهم والوضع العربي السياسي ذي التأثير الكبير في غياب مشروع ثقافي وحدوي، وهذه مسألة لا يتسع المجال لطرحها هنا في سياق الحديث عن كتاب جدير بالاهتمام والقراءة ولعله بشموليته ووفرة مصادره ومنهجيته يسد نقصا كبيرا في المعرفة اللغوية، خاصة فيما يتعلق بالكتابة.

في نهاية القرن التاسع عشر حاول الطبيب الاسباني لودفيغ زمنهوف اختراع لغة واحدة مشتركة لكل ابناء البشر، هي لغة «الاسبرانتو» وذلك ليتسنى لجميع الناس في العالم التخاطب المباشر، والاسبرانتو لغة مبسطة ويسهل تعلمها ومع ذلك لم تنتشر (كما يبدو بسبب النزعات القومية، التي سادت اوروبا في مطلع القرن العشرين وخوف هذه القوميات على لغاتها وثقافاتها)، وكان ذلك قبل انتشار وسائل الاعلام الالكترونية وبالطبع قبل الثورة الاتصالاتية، التي اجتاحت العالم في السنوات الاخيرة بوسائل الاعلام التكنولوجية وعلى رأسها الحاسوب الذي اصبحت لغته لغة عالمية سائدة وتفرض نفسها فرضا وهي تهدد اللغات الاثنية خاصة تلك التي لا تعمل على صيانة ذاتها، ومنها للاسف الشديد اللغة العربية، ولذلك فإن صدور كتاب كهذا لا يعني فقط الكشف التاريخي عن تصور الكتابة، بل عن ارتباط الكتابة باللغة واللغة بالحضارة والحضارة بالانسان في تاريخيته، اي بزمانه ومكانه، وقد اشار المؤلف الى ذلك في مقدمة كتابه حيث يكتب «حقا ان الكتابة هي أهم وأعظم الانجازات البشرية، التي دفعت بالحضارة الانسانية خطى هائلة وجبارة الى الامام، فحفظت للحياة قيمها، وللتطور مضامينه».

يقع الكتاب في سبعة فصول: الاول عن «معرفة الكتابة» وهو يستعرض نشأة وسائل الاتصال المكتوبة او المرسومة، التي كانت بداياتها قبل اكثر من عشرة آلاف عام وفي هذا الشرق بالذات حيث نشأت فيه الحضارات البشرية الاولى والمدينة الاولى في التاريخ، وهي مدينة اريحا، اذ تطورت الكتابة مع تطور الحضارة، ويظهر واضحا انه مثلما ان الحضارة تدفع تطور اللغة فإن اللغة ايضا تدفع بالحضارة الى التطور، وهذا لا ينطبق فقط على العصور الأولية للحضارة من العصر النطوفي والنيوليتي والسومريين الذين اكتشفوا الكتابة، بل انه ينطبق على كل مراحل بناء الحضارة باعتبار الكتابة وسيلة اتصال. ونستطيع اليوم التحقق من هذه البديهة بالتزاوج القائم بين الحضارة ووسائل الاعلام المتطورة جدا.

اما الفصل الثاني فإنه مكرس لنشأة الكتابة العربية ذات الأصل السامي ويحاول المؤلف الاجابة على السؤال: لماذا تأخرت الكتابة العربية عن الكتابة السومرية والكنعانية والأرامية والفينيقية التي سبقتها بأكثر من ألف عام؟ ويخلص الى اجابة أجمع عليها عدد من المؤرخين العرب والمستشرقين وهي ان كون المجتمع العربي قبل الاسلام اعرابيا اي متنقلا، قبائل رحل، فإن هذا النمط الانتاجي لم يكن فيه ما يدعو الى الاتصال بالكتابة، بل ان اللغة العربية هي لغة تعتمد على النطق، لغة محكية، خلافا للشعوب التي اقامت الحضارات المدينية. وفي الفصل الثالث يتناول المؤلف الخطوط العربية وأنواع الخطوط، التي انتشرت في مراحل مختلفة من تاريخ الشعوب في الشرق وبشكل خاص الشعوب العربية الى ان يصل في الفصل الاخير الى نهضة الكتابة اي اختراع المطبعة ووصولها الى الشرق وازدهار الطباعة في مصر اولا ثم في بلاد الشام.

أهمية هذا الكتاب ليست معرفية فقط، فإن قراءته ممتعة ومثيرة ويمكن ان يقرأ كما تقرأ الروايات، من اول صفحة الى آخر صفحة، اذ يستعرض تاريخا مديدا لمركب اساسي في بنيان حضارة الشرق، ولكن بالاضافة الى اكتساب المعرف فإن هذا الكتاب يعيد الى أذهان كل الذين ينكرون على الشرق دوره الاساس في بناء الحضارة الانسانية، ان هذا الشرق الذي ننتمي اليه هو ليس مصدرا لحداثة وحسب، بل انه ينبوع يستطيع ان يعطي النفط الخام وكذلك الرقي والتطور الحضاريين، (لو ان اموال النفط تستثمر في ازدهار حضارة عربية وشرقية) مثلما أعطى في العصور الغابرة ما يتعلق بصناعة الكتابة مثل الورق والأقلام وجمع الكتب والتجليد والتي اخذها الغرب عن الشرق.

الأمر الثالث الذي يقدمه هذا الكتاب هو كيفية التعامل مع اللغة وخاصة اللغة العرية التي تتعرض مثل غيرها الى الغزو والتآكل بسبب سيطرة لغة التكنولوجيا الحديثة التي تؤدي الى اغتراب الانسان عن ثقافته وحضارته ولغته، ولأن اللغة ليست فقط رموزا واشارات للتخاطب فإن التثقيف اللغوي هو عامل أساس في شحن اللغة بالمضامين الانسانية واعادتها الى انسانيتها، اي وضعها في سياقها الثقافي الانساني.

اللغة التي تشكل المركب الأهم في الهوية القومية تصان وتخلد بالكتابة، والكتابة تخلق الفنون التي حولها، ولعل العرب من اكثر الشعوب التي وظفت الخطوط في فنون الزخرفة والنقوش والتي عوضت عن الفنون التشكيلية الاخرى مثل النحت ورسوم الشخصيات الأدمية التي منعت في الحضارة العربية بعد الاسلام. ومعرفة هذا التاريخ هي معرفة لجوهر الفنون العربية ذات الهوية المميزة.

في القرنين الأخيرين انشغل العديد من المستشرقين بدراسة اللغة العربية والكتابة العربية ضمن انشغالهم بدراسة التاريخ العربي الاسلامي من منطلقاتهم الخاصة وتوجهاتهم التي كانت في كثير من الاحيان تستند الى رؤية كولونيالية للشرق بشكل عام وللعرب بشكل خاص، ولذلك فإن الكثيرين منهم حاولوا التقليل من فاعلية الدور العربي في بناء الحضارة الانسانية وانكروا علينا أسبقيات حضارية عديدة، وحين يأخذ باحث عربي هذه المواضيع بالدراسة ويطلع على ما نشره المستشرقون فإنه بذلك يصحح تقييمات تاريخية خاطئة ويؤسس لمنهج عربي في دراسة هذا التاريخ وكشف وقائعه، وهذا ما فعله الكاتب محمد سليمان، اذ انه لم يعد الى المصادر العربية فقط بل الى الأجنبية ايضا وتطرق اليها برؤية نقدية تنسف في كثير من المواقع زعم هؤلاء المستشرقين.

بحث الصديق محمد سليمان في تاريخ الكتابة هو محاولة جادة وأصيلة لانزال ابحاث اللغة والكتابة ودراساتها من البرج الاكاديمي العاجي الى الناس.

هذا الكتاب جدير بأن يدرس في المدارس التوجيهية وأن يعمم انتشاره كمادة ضرورية للثقافة ولتعميق الوعي.

ارتفاع اسعار ورقة الكوكايين يقلق الولايات المتحدة

* قام الجنرال الامريكي تشارلز ويلهلم، قائد فرقة كوماندوس الجنوب العسكرية الخاصة بالتدخل في امريكا الجنوبية، والتي كانت تتخذ من منطقة قناة بنما مقرا لها في السابق، بزيارة مؤخرا، الى بوليفيا والبيرو، الامر الذي يشير الى قلق بلاده المفاجئ في وقت يرتفع فيه سعر ورقة الكوكايين في السوق السوداء، كما يعتبر الخبراء المحليون.

وتتزامن هذه الزيارة مع اعلان واشنطن تقديم مساعدة اقتصادية وعسكرية استثنائية بقيمة ٦ ١ مليار دولار الى هذين البلدين المنتجين الرئيسيين في العالم لورقة الكوكايين، وهي المادة الاولية في صناعة الكوكايين، ولكولومبيا، مركز توزيع وتهريب المخدرات في شبه القارة.

وقالت الصحافة في البيرو ان سعر ورقة الكوكايين ارتفع بنسبة ٤٠٪ خلال خمسة اشهر ليصل سعر الكيلو الواحد منها الى دولارين، معرضا بذلك للخطر كل سياسات الزراعات البديلة (بن واناناس وفواكه استوائية اخرى) الجاري تطبيقها منذ عدة سنوات.

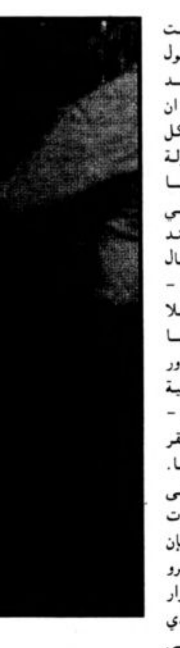
واعلن احد افراد السفارة الامريكية في ليما لصحيفة «اكسبرسو» الموالية للحكومة ان «شيئا ما يجري». وتابع يقول «لقد حدث تغيير جذري» في المناطق المنتجة، مضيفا ان «مهربي المخدرات ناشطون جدا» الى حد انتاج الكوكايين في المكان نفسه والتوقف عن انتاج المعجون الاساسي كما كان يحدث منذ عدة اعوام.

وكانت تنقية المعجون الاساسي تتم في تلك الفترة في كولومبيا للحصول على الكوكايين قبل تصديره الى الولايات المتحدة.

واوضح احد مزارعي البيرو للصحيفة نفسها ان «منتوجات الزراعات البديلة لا تباع»، مشيرا الى استئناف زراعة الكوكايين غير المشروعة.

وخلال جولته في المنطقة، اجرى المبعوث الامريكي مباحثات لمدة نصف ساعة، مع الرئيس البوليفي هوغو بانزر، ولمدة ساعة ونصف مع رئيس البيرو فوجيموري المنهمك بالحملة الانتخابية الرئاسية التي يخوضها للفوز بولاية ثالثة من خمس سنوات.

ويبدو ان مدة هذا اللقاء تشير الى ان المباحثات التي تم التطرق اليها تناولت مسائل المخدرات ليس الا. وخصصت صحيفة «اكسبرسو» افتتاحيتها للتحدث عن التوتر الخفي الذي يميز العلاقات الامريكية البيروفية منذ عدة اعوام.



وكتبت الصحيفة تقول «من المفيد الاشارة الى ان البيرو تشكل منطقة عازلة جغرافيا وسياسيا في المنطقة، عند التقاء شمال (شبه القارة) - فنزويلا وكولومبيا والاكوادور الواقعة ضحية اضطرابات - وجنوب مستقر نسبيا. وبالنسبة الى الولايات المتحدة، فإن محافظة البيرو على استقرار اقتصادي وسياسي واجتماعي هي مسألة حيوية.



* كميات من الكوكائين لاحراقها *

وتعتبر الولايات المتحدة ان تهريب المخدرات التي تمثل هذه البلدان منفذه الاساسي، يشكل حاليا التهديد الرئيسي لأمنها الداخلي وفي القارة.

ومن اجل التنبه الى مخاطر عدم الاستقرار الذي يمثله، برأيها، تهريب المخدرات، فإنها اعتمدت في السنوات الاخيرة سياسة قمع ومساعدة اقتصادية في آن. ويبدو ان زيارة قائد الكوماندوس تؤكد ان للولايات المتحدة بعض الشكوك حول ملاءمة هذا المسار الثاني لاستراتيجيتها في مكافحة المخدرات في امريكا الجنوبية.

٣٦ شخصا يعيدون تجربة روبنسون كروزو على جزيرة اسكوتلندية

* بقلم: ياسين لوفورستييه *

* انتقل ٣٦ شخصا يفترض انهم يمثلون عينة مصغرة من المجتمع البريطاني منذ مطلع السنة للعيش بوسائل بدائية مقطوعين عن العالم على طريقة روبنسون كروزو فوق جزيرة اسكوتلندية تعصف بها رياح جليدية.

وليس المشاركون في التجربة بأي حال من هواة تعذيب انفسهم وانما اختيروا من بين ٤٠٠٠ متطوع تقدموا للمشاركة في تجربة ستخرجها هيئة الاذاعة البريطانية في فيلم وثائقي.

هذه التجربة غير المسبوقة والمثيرة للجدل المقرر ان تستمر سنة كاملة يمكن تصنيفها بوصفها تجربة اجتماعية في محيط طبيعي و «خبطة» صحفية تلفزيونية في الوقت نفسه.

ويقول مدير انتاج البرنامج جيريمي ميلز، ان التجربة تقدم للتلفزيون «فرصة حقيقية لتحقيق تجربة انثروبولوجية مثيرة».

وكانت تجربة «كاست او اي ٢٠٠٠» (معزولو ٢٠٠٠) التي استغرق اعدادها بضعة اشهر، بدأت مع دقات منتصف ليل ٣١ كانون الاول.

ونقل حينها المتطوعون الستة والثلاثون الذين تراوح اعمارهم بين ٣ و٥٧ عاما، الى جزيرة ترانسي الجرداء. وتضم المجموعة رجالا ونساء، شبانا وشيوخا، عائلات وشركاء غير متزوجين وعازبين اختيروا ليشكلوا عينة مصغرة من المجتمع البريطاني.

وقال ميلز لدينا في المجموعة خصوصا «عامل بناء، واستاذ جامعي، وقصاب، ونادلة في كافتيريا مدرسية، وموظف بريد، ومستشار في الادارة، ومدير مبيعات في شركة، وموظف بلدي».

ويتعين على المتطوعين ان يخلقوا باستخدام وسائل بسيطة ومحدودة عالما جديدا يعيشون فيه طوال فترة التجربة.

وكما تتم مراقبة فئران المختبر، يقوم تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية خلال الاثني عشر شهرا المقررة، بمراقبة هذا المجتمع الجديد ونقل احواله الى المشاهدين.

اذ توجد فوق جزيرة ترانسي كاميرا صغيرة رقمية ثابتة، هي اشبه بكرسي اعتراف القرن الواحد والعشرين، يستطيع المتوطعون ان يبثوا عبرها لواعج قلبهم.

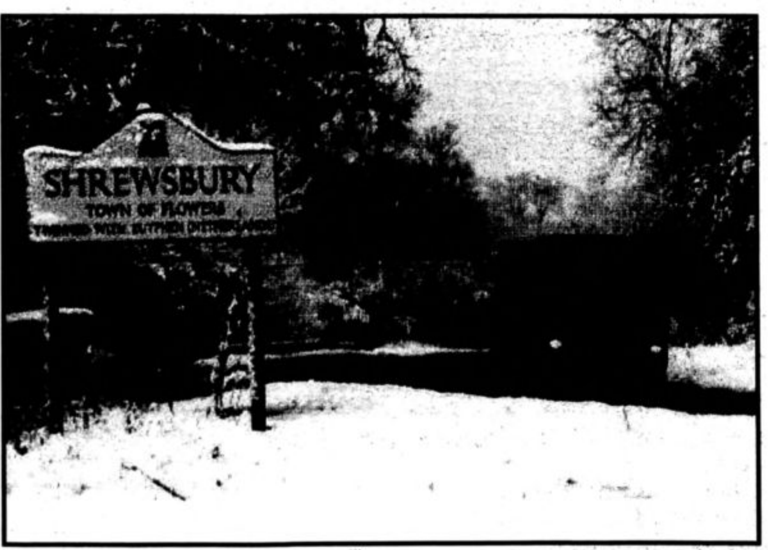
وتعتزم الهيئة العامة عرض نتائج التجربة العام المقبل على شكل مسلسل بالاضافة الى اصدار كتاب.

وبغية لفت الانتباه الى برنامجها بين البريطانيين، قامت الهيئة اخيرا بنقل اول اربعة تحقيقات مصورة تبين الى اي مدى دفعت الرغبة في زيادة عدد المشاهدين والاستحواذ عليهم الى تحويل حكايا نسجها الخيال العلمي الى معايشات حية.

وبدت الفترة الاولى في حياة المغامرين الذين يتابعهم ملايين المشاهدين مليئة بالعثرات. فقد اقتلعت الرياح سقف احد الاكواخ التي بناها هؤلاء، كما فقد بعضهم حاجياتهم لدى انتقالهم الى الجزيرة، وبدت المؤن غير كافية كما انتشرت الانلفونزا بينهم.

وعلى الاثر قامت هيئة الاذاعة البريطانية مؤقتا باعادة ١٢ منهم وبينهم الطبيب الوحيد في المجموعة الذي يرفض العودة قبل تحسين الظروف المعيشية.

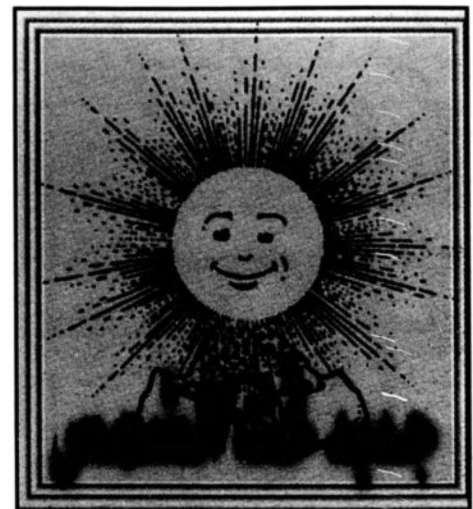
هذا الخرق لقواعد التجربة التي تفترض الا يكون لسكان الجزيرة اي اتصال مع الخارج سوى عبر هاتف يتصل بالاقمار الاصطناعية وقارب التموين الذي يصلهم مرة كل اسبوعين، تعرض لانتقادات حادة من قبل الصحافة.



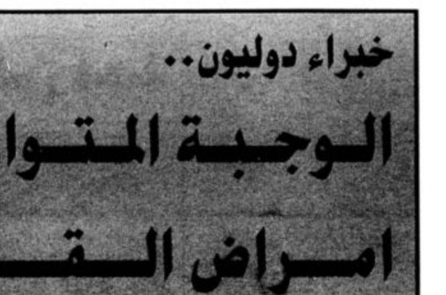
* ثلوج في بريطانيا *

ويتوقع المراقبون ان يحمل المستقبل المزيد من المشكلات. ففي هذه الجنة البيئية، يتعين على المغامرين ان يقوموا بتربية الفراخ والخنازير، وزرع خضارهم الحيوية في صوبة، وتوليد الكهرباء بالاستفادة من طاقة الرياح ومصبات المياه.

ولم يخف احد المغامرين القلائل الذين تحدثوا الى الصحافة مخاوفه بالقول «آمل الا تقع عمليات قتل».



خبراء دوليون..



الوجبة المتوازنة تقي الانسان امراض القلب والبدانة



* صرح عدد من الاطباء، وخبراء التغذية، ان افضل وسيلة لإنقاص الوزن والحفاظ على الصحة، هو تناول وجبة تعتمد اساسا على الفواكه والخضروات والحبوب وزيت الزيتون وكمية متوسطة من الدهون.

ونصح عدد آخر من خبراء الصحة الدوليون من (١٧) دولة، يحضرون مؤتمرا للغذاء، يستمر لمدة اربعة ايام في لندن، الناس بالعودة الى المواد الغذائية الاساسية لمعالجة البدانة وامراض القلب والسكر.

وقال جون جيفورد، ان الادلة العلمية المتزايدة، توضح ان تناول وجبات قليلة الدهون غير مفيدة بالضرورة للناس بوجه عام، وقال جيفورد، رئيس معهد اولدوويز الامريكي لشؤون التغذية، ان العودة الى الوجبة التقليدية التي تحتوي على كميات اقل من المواد الكربوهيدراتية المتوازنة بشكل اكبر مع الدهون، تؤدي الى الصحة لفترة اطول وتقليل البدانة وامراض القلب.

وتتحدى توصيات العلماء، الذين حضروا المؤتمر، الذي نظمه معهد «اولدوويز»، الاعتقاد بأن الوجبات التي تحتوي على كمية اقل من الدهون تنقص الوزن. وقال الخبراء، انه ليس هناك ما يدعو متبعي الرجيم الغذائي الى الحد من الدهون في غذائهم ككل، ما دام ليس هناك تجاوز في السعرات الحرارية.

وتوجد الدهون المشبعة التي تسد الشرايين في اللحوم ومنتجات الالبان، اما الدهون غير المشبعة فتوجد في الخضروات. كما ان الخبز والارز والبطاطس والبطاطا من المواد الغذائية الغنية بالمواد الكربوهيدراتية.

وقال جيفورد، انهم يريدون مهاجمة الدهون المشبعة، لأنها هي القاتلة، ويعتقدون ان الناس لا يمكنهم التمييز بين الدهون المشبعة وأي نوع آخر، ولذلك فهم يهاجمون كل الدهون.

دلائل علمية حول انخفاض احتمالات اصطدام اجرام سماوية بالارض

* صرح علماء امريكيون، ان عدد الكواكب السيارة الصغيرة التي قد تصطدم بالارض وتسبب تدميرا هائلا، يبلغ نصف ما كان مقدر سابقا. حيث يقدر الباحثون عدد هذه الاجرام السماوية التي يمكن ان تتسبب في حدوث كوارث ما بين (٥٠٠) و (١٠٠٠) يمكن ان تحدث كوارث وليس بين (١٠٠٠) و (٢٠٠٠)، كما كان مقدرا من قبل. بالاضافة الى نحو (٩)٪ من المتوقع اكتشافها خلال العشرين عاما القادمة.

وصرح ديفيد روبينوفيتس، الباحث بجامعة «ييل» في محادثة بالهاتف، بأن هذه الكويكبات موجودة في الفضاء، ولكن لم نتمكن من اكتشافها كلها بعد. المهم انه يجب التأكيد ان ايا من هذه الاجرام لا يشكل خطرا وشيكا بأنه سيرتطم بالارض، ولا يمكن التكهن بالمستقبل.

ويقلل التقدير الجديد من احتمالات سقوط هذه الكويكبات على الارض، خلال مليون عام، الى نصف ٪.

وبنى روبينوفيتس وزملاؤه في معمل الدفع النفاث في معهد التكنولوجيا في كاليفورنيا، على نتائج برنامج رصد الكويكبات القريبة من الارض. ونشرت ابحاثهم في جريدة «نيتشر» العلمية.

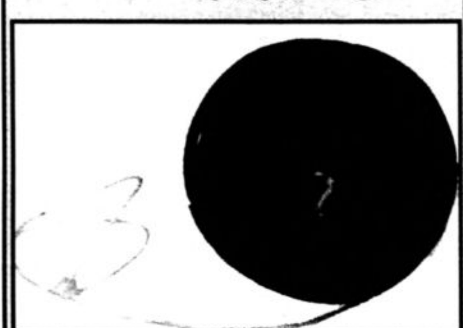
يستخدم البرنامج رقاقات كمبيوتر مبرمجة لمسح السماء، بحثا عن اجرام قريبة من الارض. ويقول عدد من العلماء، ان ارتطام كويكب يبلغ قطره كيلومترا واحدا بالارض، من شأنه القضاء على ربع سكان البشرية.

ممرضة آلية تعتني بالمرضى وتجري لهم الفحوصات الطبية!

* استطاع فريق من المهندسين من جامعتي «بيتسبرج» و «كارنيجي ميلون» في ولاية بنسلفانيا الامريكية، تصميم جيل جديد من الانسان الآلي، لتسهيل حياة المسنين والمقعدين وإخطار اطبائهم لدى حدوث اي مشكلة. وربما تتمكن ممرضات آليات، قريبا، من مساعدة المرضى والمسنين، بتذكيرهم بمواعيد تناول الدواء، وقياس درجات الحرارة والنبض.

واضافت المجلة العلمية الاسبوعية، ان الممرضة الآلية «فلو» ستذكر الناس بمواعيد تناول دوائهم، وتجري لهم فحوصات بصورة منتظمة، بل وتبعث بالبيانات الى الطبيب عن طريق البريد الالكتروني.

حتى اليويو!..



* حتى اليويو، لعبة الاطفال المشهورة عالميا، لم تفلت من اصابع التكنولوجيا والالكترونيات. فقد عرضت احدى الشركات الالكترونية الامريكية منتوجها الجديد من هذه اللعبة والذي اطلقت عليه اسم «إي - يو E - YO»، ربما على غرار الـ «اي - ميل E - MAIL»، او البريد الالكتروني.

تمتاز هذه اللعبة الحديثة عن بنات جنسها القديمات بقدرتها على قياس سرعة كل رمية خيط، والمسافة التي تقطعها اللعبة بعيدا عن الاصبع الذي يربط عادة بخيطها، والزمن الذي تستغرقه الرمية للابتعاد الاقصى عن الاصبع.

وتقوم شاشة صغيرة من طراز «إل.سي.دي LCD»، موجودة على واجهة اللعبة كما هو مبين في الصورة، باظهار هذه «الاحصائيات» بكل وضوح!

دراسة علمية..

الاكتئاب يؤدي الى هشاشة العظام

* فيينا - وكالات الانباء - كشفت دراسة علمية، اجراها فريق طبي الماني، ان مرض الاكتئاب قد ينعكس بالسلب على سلامة العظام، وقد وجد الباحثون من خلال دراسة (١٨) مريضا من المرضى المصابين بالاكتئاب و (٢١) من الاصحاء، ان الكثافة المنخفضة للمعادن بالعظام، تترافق مع عدد من الاضطرابات النفسية، وخاصة الإكتئاب.

واكتشف الباحثون، ان الاشخاص المصابين بالكآبة يعانون من انخفاض في الكثافة العظمية، مشيرين الى ان الرجال اظهروا خسارة اعلى في كثافة العظام من النساء، وارجع الباحثون السبب في نقص الكتلة العظمية، الى التغيرات الهرمونية التي تنجم عن الكآبة، مؤكدين اهمية هذه الاكتشافات لأن الاكتئاب يؤثر على ٥ - ١٠٪ من الافراد، في وقت ما من حياتهم، وقد يلعب دورا في زيادة خطر الوفاة بسبب الكسور اكثر مما كان يعتقد الاطباء.

آمال الارتقاء تتلاشى

* هزيمة ثالثة على التوالي للفريق الطيباوي * حارس المرمى كاسطنطيني يمنح فوزًا لشمشون تل أبيب *

هـ. وهيب الطيبة – شمشون تل أبيب (٢:٣)

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

* سجل للطيبة: إيلي تسوريف (د١)، وسام حاج يحيى (د٨٦).
سجل لشمشون تل أبيب: أوري كارچولا (د٢. د٥٣ ود٧١).
الملعب البلدي في الطيبة – ١٠٠٠ متفرج.
حكم المباراة: يئير امسيلي (مهزوز).
مستوى الأداء: دون المتوسط.
أحسن لاعب: أوري كارچولا (شمشون تل أبيب).
ضربات ركنية: (٥:٢) للطيبة.

تركيب هـ. وهيب الطيبة: شاؤول كاسطنطيني (٣)، علاء عويضة (٥)، ماهر مصاروة (٥. ٥)، عنان عبد القادر (٥)، يوسي طويل (٤) (حسن بلعوم – د٧٩)، رامي ظاهر (٥)، محمد ياسين (٥) (وسام حاج يحيى – د٦٦/٥)، يارون كوهين (٥. ٤)، إيلي تسوريف (٥) (محمد طلال مصاروة – د٥٣/٥)، علاء ربيع (٥. ٥) ومحمود الجبر (٥. ٥).

تركيب شمشون تل أبيب: عاميت طويل (٦)، تومر رايز (٦)، عيدان أشكوڤيسيرو (٦)، أوفير موبال (٦)، شاي زاهاڤي (٦)، داڤيد بن طورا (٦)، عوفر رينوڤين (٦)، يانيڤ أوفير (٦)، چاي پيرتس (٦)، إيال يسرائيل (٦)، أوري كارچولا (٨) (تومر عران ـ د ٧٩).

إجمال المباراة

مني فريق هـ. وهيب الطيبة بهزيمة دورية ثالثة على التوالي في المباراة المؤجلة لفريق شمشون تل أبيب، قاهر الكبار، حيث ألحق هزيمة شنيعة بفريق القمة شعارايم وهـ. رمات چان.

التغييرات الإدارية التي مرت على الفريق الطيباوي وانضمام علاء ربيع، العائد من اتحاد أبناء سخنين، لم تُجد نفعًا ولم تحقق مبتغى الفريق بالفوز على شمشون تل أبيب ليقلص فارق النقاط بينه وبين متصدري اللائحة م. شعارايم وهـ. رمات چان. في أول عشرين ثانية سجل الفريق الطيباوي هدف التفوق عندما مرّر علاء ربيع كرة لإيلي تسوريف، في الجناح الأيمن، تخطى لاعب دفاع وتغلغل في عمق منطقة حرام شمشون تل أبيب وسدد كرة أرضية استقرت في شباك عاميت الطويل. لم تمض أكثر من دقيقة وفريق شمشون تل أبيب عادل النتيجة إثر ضربة حرة مباشرة عن بعد ٢٥ مترًا سددها تومر برزيلاي ارتطمت بصدر الحارس كاسطنطيني، ولم يستطع التقاطها، لتصل إلى كارچولا التابع ومن بعد خمسة أمتار زجها في الشباك بعد هدف تعادل شمشون تل أبيب. أفشل محمود الجبر في عمق منطقة حرام شمشون تل أبيب دون رد فعل الحكم وانتهى الشوط الأول بالتعادل الإيجابي. بعد مضي ثماني دقائق من أحداث الشوط الثاني، وبالتحديد في الدقيقة ٥٣، سجل كارچولا هدفه الشخصي الثاني وهدف فريقه الثاني، بعد خطأ قاتل ارتكبه الحارس كاسطنطيني، الذي لم يستطع إبعاد كرة أعادها إليه يوسي الطويل لترتطم بقدم كارچولا ولتشق طريقها إلى المرمى الخالي. مع الدقيقة ٦٣ عاد حكم المباراة ليتغاضى عن ضربة جزاء ١١م واضحة للطيباويين، بعد أن لعبت يد أوفير موبال بالكرة. في الدقيقة الحادية والسبعين سجل كارچولا هدفه الشخصي الثالث، والثالث بالنسبة لفريقه، عندما سيطر على كرة سددها زملاؤه في خط الدفاع، فاندفع بها من منتصف الملعب متخطيًا يوسي الطويل دون مجهود، وفي مواجهة الحارس الطيباوي، كاسطنطيني، كانت قدم كارچولا هي العليا. وفي الوقت القاتل من المباراة، وبالتحديد في الدقيقة السادسة والثمانين، أي قبل نهاية المباراة بأربع دقائق، سجل وسام حاج يحيى هدفًا مقلصًا للطيبة بعد تسديد كرة أرضية عن بعد ٢٠ مترًا مررها له علاء ربيع ولتسمع صافرة حكم المباراة، المهزوز والمتحيز، معلنة نهاية المباراة بخسارة طيباوية معناها تلاشي آمال الارتقاء إلى الممتازة رويدًا رويدًا. ويمكن القول إن روح الحماس والقتال والإصرار والعزيمة فقدها لاعبو الطيبة الذين أتاحوا الفرصة أمام لاعبي شمشون تل أبيب ليهزموهم مرة ثانية.

المدرب عامي الحداد، قريب من هـ. وهيب الطيبة

شوهد، أمس، في مباراة فريق هـ. وهيب الطيبة المؤجلة ضد شمشون تل أبيب، والتي خسر فيها الفريق الطيباوي، المدرب عامي الحداد، الذي أشرف على تدريبات هـ. نتسيرت عيليت منذ بداية مباريات الموسم الكروي الحالي، واستقال من تدريب الفريق منذ مطلع الأسبوع الجاري. ولم يكن حضور عامي الحداد المباراة عبثًا، لأن الإدارة الطيباوية الجديدة معنية برؤية عامي الحداد مدربًا للفريق، خاصة وأنه صعد به إلى الدرجة الثانية قبل أربعة مواسم. إلا أن الأمور المالية بالنسبة لعامي الحداد مع إدارة هـ. نتسيرت عيليت لم تتم بعد، ومن المحتمل أن تنتهي في نهاية الأسبوع الجاري. وقتئذ يمكن القول إن عامي الحداد سيكون جاهزًا للإشراف على تدريبات الفريق الطيباوي.


* علاء ربيع – حتى عودته الى الفريق الطيباوي لم تنقذه من الهزيمة *

ومن الجدير بالذكر أن قدوم عامي الحداد إلى الطيبة ليس كمدرب وإنما كمدير مهني. في الوقت نفسه، سيشرف على تدريبات الفريق الطيباوي المدرب يهودا زاچوري.

انتهاء دوري كرة قدم مصغر في برطعة

* اختتم يوم الاحد الماضي في برطعة دوري كرة قدم مصغر، شاركت فيه ثماني فرق من مختلف الأعمار والاجيال، حيث كانت المباراة النهائية بين فريقي (الاهلي – الشباب) وفاز فريق الاهلي بالمباراة بالنتيجة (٤:٢) سجلها لاعب فريق هبوعيل برطعة (محمد كبها). وحضر المباراة النهائية أكثر من ٥٠٠ متفرج على ملعب برطعة بحضور رئيس المجلس (موطي ادري) وأعضاء من المجلس. وتم تكريم البعض منهم. وتسليم الكؤوس للفرق الفائزة.

ذياب كبها

لأول مرة في تاريخ الكرة الفلسطينية

نادي الزمالك يلعب في غزة في تكريم نجمه السابق الفلسطيني مصطفى نجم



* نادي الزمالك – حدث تاريخي رياضي في غزة !!*

* بدعوة من اتحاد كرة القدم الفلسطيني، يقوم نادي الزمالك احد أعرق الاندية في مصر والعالم العربي، بزيارة تاريخية الى قطاع غزة، حيث سيقابل منتخب فلسطين في مباراة ستجرى في السابع والعشرين من شباط الجاري تكريمًا لنجم كرة القدم الفلسطيني مصطفى نجم والذي لعب قبل عدة مواسم في صفوف نادي الزمالك. وأكد الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك في معرض رده على الدعوة ان الفريق سيصل بكامل نجومه الدوليين، ومنهم من يشارك الآن في نهائيات كأس الأمم الإفريقية، امثال عبد الواحد السيد، طارق السعيد، ايمن عبد العزيز، عبد الحليم علي، بالاضافة الى نجوم أمثال محمد صبري، خالد الغندور، مدحت عبد الهادي، اسامة نبيه، عبد الحميد بسيوني، عبد اللطيف الدوماني، بشير التابعي، كريستوفر، سيد حنفي، احمد صالح، عمرو فهيم، أيمن شالي، محمد كمونه وغيرهم.

ومن المتوقع ان يكون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في استقبال وفد الزمالك لدى وصوله الى مطار غزة الدولي.

هذا وقرر رئيس نادي الزمالك التنازل عن مبلغ عشرين ألف دولار، التي كان سيتقاضاها الفريق لقاء زيارته من أجل عيون عشاقة في قطاع غزة.

مكابي حيفا الى نهائي كأس التوتو

* صعد فريق مكابي حيفا الى المباراة النهائية بكأس التوتو لكرة القدم، بعد فوزه بالامس في مباراة نصف النهائي على فريق عيروني ريشون لتسيون والتي أجريت على استاد رمات غان الدولي، بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، وسجل الأهداف كلاتشنكو، ايڤانوڤ ويوسي بنايون.

وسيقابل مكابي حيفا في المباراة النهائية فريق مكابي بيتح تكڤا، والذي تغلب في مباراة نصف النهائي الثانية على فريق نادي اشدود الرياضي بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما آسي طوبي ورغيد برانسي، في اول مباراة له في التركيب الاول بعد غياب طويل بسبب الاصابة.

الايراني كريم باقري في دبي للتعاقد مع النصر

* دبي – «و.ص.ف.» – وصل نجم منتخب ايران وفريق بيليفيلد الالماني لكرة القدم كريم باقري الى دبي لاتمام التعاقد مع نادي النصر صاحب المركز الرابع في الدوري الاماراتي.

وأكد باقري، الذي خضع أمس الثلاثاء لفحص طبي قبل التوقيع رسميًا على العقد، بانه جاء الى دبي بناءً على رغبة نادي النصر بعدما تلقى عددًا من العروض في اندية المنطقة واندية اجنبية أخرى خلال اقامته في المانيا.

وحضر باقري الذي سبق وان حظي باشادة مدرب النصر الالماني راينر هولمان جانبًا من تدريبات الفريق التي اجراها أمس الأول الاثنين على ملعبه استعدادًا للمباريات المقبلة، واذا ما تم التعاقد رسميًا مع باقري فانه سيكون اللاعب الاجنبي الثالث بعد البوروندي جمعة موسى والغاني احمد فيليكس الذي أثار استبعاده عن الفريق خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة زوبعة في اروقة النادي.

يذكر ان دوري الامارات المتوقف حاليًا سيعاود نشاطه اعتبارًا من الخميس المقبل حيث سيخوض النصر اولى مبارياته مع الاتحاد.

وكان النصر قد تعاقد مطلع الشهر الحالي مع البرازيلي داسيلفا بديلاً لفيليكس، وتم تقييده رسميًا في سجلات الاماراتي، الا انه لم يقدم المستوى المطلوب خلال المباريات التي مثل فيها النصر في الدوري وظهر بمستوى أثار انتقاد الصحافة وجماهير النادي التي طالبت بعودة فيليكس الذي ساهم بدور كبير في حصول النصر على بطولة كأس الاتحاد التنشيطية قبل انطلاق الدوري الحالي. يذكر ان فيليكس قد عاد مجددًا الى دبي ومثل فريقه في احدى المباريات الودية التي فاز فيها على فريق المؤسسات ٤:١ الخميس الماضي وقدم مستوى مميزًا.

وقد حدد الاتحاد المحلي ٨ شباط الحالي كآخر موعد لتسجيل اللاعبين الاجانب حيث يحق لكل ناد تسجيل لاعبين اثنين فقط لتمثيله في الدوري.

سخنين لم تحرر مئير كوهن بعد

* لم يتوصل اداريو اتحاد أبناء سخنين والحارس مئير كوهن، بالأمس الى اتفاق، يتم بموجبه انتقال اللاعب لفريق مكابي هرتسليا من الدوري العلوي.

وجاء تعثر المفاوضات، بسبب المعارضة الشديدة التي يلاقيها الحارس من ادارة سخنين المتخوفة من اتخاذ هذه الخطوة، وترك الفريق بدون حارس مرمى بديل لزهير بدارنة، الذي سيصبح الحارس الأول في حال انتقال كوهن.

وعلمنا ان الحارس شارك بالأمس في التدريب، وسيلعب في المباراة بد غد أمام مكابي عكا، رغم غضبه واستيائه الشديد لعدم تحريره، ومن المتوقع ان يواصل الحارس ضغطه على الادارة، فيما لو حقق الفوز في المباراة امام مكابي عكا، الأمر الذي سيمنح الفريق السخنيني ثلاث نقاط تضاف الى رصيده، وتزيد من معنويات وطمأنينة المسؤولين، مما قد يجعلهم يغيرون أفكارهم نحوه.

ومن جهة أخرى، من المحتمل ان لايشارك لاعب الوسط البلغاري الممتاز، رومان بنيوتوف، في المباراة بعد غد، لحصوله على خمس بطاقات صفراوات، وان كانت الادارة في سخنين لم تبلغ بعد بالأمر.

عادل طربية

رضى وارتياح في بلدي سعيد ام الفحم من نتائج جولة الذهاب

* أعرب الطاقمان المهني والاداري في بلدي سعيد ام الفحم عن رضاهما من حصاد الفريق في جولة الذهاب، وانهاء النصف الأول من الدوري في المرتبة الخامسة، وجمع ٢٦ نقطة، فتذوق طعم الفوز ثماني مرات، ليتربع على عرش الدوري لاسابيع طوال، لكنه تعثر بعد الافتتاحية الطيبة، فخسر خمس مباريات متتالية، تخللها تعادل واحد في باقة، الأمر الذي أحرج الادارة والمدرب على حد سواء، وأضاء الضوء الأحمر في الفريق.

لكن اللاعبين، بفضل الاصرار والعزيمة، نجحوا في كبح جماح الخسارات، فاستفاقوا مع الزفير الأخير من جولة الذهاب محققين فوزين متتالين، وبنتائج ساحقة مما أعاد الثقة والطمأنينة الى ربوع الفريق.

اداري الفريق المخضرم، وفقه ابراهيم، يبدو راضيًا عن تحصيل فريقه، ويعتبره انجازًا رائعًا، يفوق التوقعات، خصوصًا وان فريقه يفتقد التجربة والخبرة، ويعتمد على عناصر شابه، بدون تعزيز، وأكد ان الصعود لم يكن هدفًا لفريقه، وحتى عندما تربع على عرش الدوري في الاسابيع الأولى.

وفي الختام أكد ابو ابراهيم ان فريقه سيواصل تجسيد الخطة المبلورة «الى الأمام سر»، بغية احتلال مرتبة لائقة والضمان المبكر في الدوري، ليتسنى للبراعم اليانعة ان تأخذ دقائق لعب طويله في سبيل تجهيزها وصقلها للموسم القادم.

اتحاد كرة القدم يبحث اوضاع التحكيم في الوسط العربي

* يقيم الاتحاد العام لكرة القدم ندوة، في الخامس عشر من الشهر الجاري في المركز الثقافي في الناصرة، يكون موضوعها، «التحكيم في الوسط العربي» وقد وجه المسؤولون في الاتحاد الدعوات لجميع الفرق العربية لحضور ممثليها بالاضافة الى الحكام العرب المسجلين في لجنة الحكام.

ويشارك في هذه الندوة رئيس الاتحاد، ڤاقري ليڤي، رئيس لجنة الحكام دورون روبين، مدير عام اتحاد الكرة يعقوب ارنيل، رئيس اللجنة المهنية تسڤي روزين وأعضاء ادارة لجنة الحكام: سهيل داوود، اوري استلاين ونفتالي ايتان.

ومن المفروض ان يتم بحث التحكيم للفرق العربية، والمشاكل التي يعانيها الحكام، كذلك تظلم الفرق من قرارات الحكام تجاهها، والتعامل معها بمكيالين، كما سيعرض الحكام من الوسط العربي آراءهم وأفكارهم لما يحدث معهم في الملاعب وامكانيات تقدمهم في سلم التدريج، والمعروف ان الوسط العربي يفتقر هذه السنة الى وجود ممثل له في الدوري العلوي وهناك ثلاثة حكام يديرون مباريات في الدوري الممتاز وهم: طلال دراوشة، تحسين ابريق وحميد العبرة.

الحكمان العربيان البدويان عبد العبرة ونمر ابو زايد مساعدان في الدرجة العليا (البريميرلج)

* الحكمان العربيان البدويان من مدينة راهط عبد العبرة، شقيق حكم الدرجة القطرية حميد العبرة، ونمر ابو زايد نراهما تقريبًا كل أسبوع عبر الشاشة الصغيرة (التلفزيون) او نسمع عنهما من خلال المذياع (الراديو) عندما يرافقان كحكمين مساعدين حكم الدرجة العليا (البريميرليج) الدولي حديثًا مئير ليڤي عندما يقود ويدير مباراة في الدرجة العليا (البريميرليج) او ضمن مباريات الكأس وفي حالة قيادته وادارته مباريات ضمن دوري الدرجة الممتازة، واحيانًا يقوم عبد العبرة ونمر ابو زايد بمساعدة حكام من منطقة النقب أمثال داڤيد ملكا «ب» وموشيه بوحبوط وايلان ڤعاكنين. وبالامس ساعد عبد العبرة ونمر زايد مئير ليڤي في قيادته مباراة نصف النهائي للفوز بكأس التوتو للدرجتين العليا والممتازة، وأديا اداءً حسنًا. نرجو النجاح والتقدم لعبد العبرة ونمر ابو زايد ونأمل رؤيتهما قريبًا كمساعدين دوليين يحملان شارة الفيفا.

عبد اللطيف مصاروة

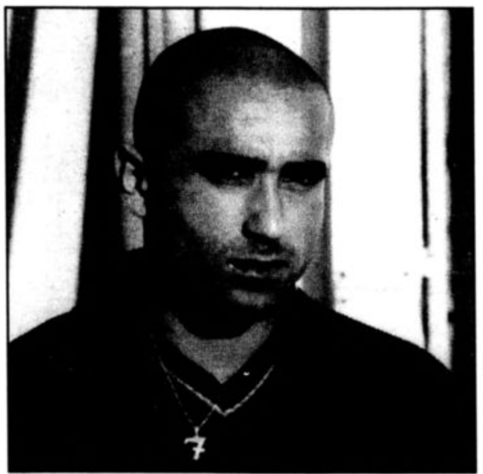
يوسي الفيا في مكابي طمرة

* وأخيرًا نجحت ادارة فريق مكابي طمرة - الدرجة الاولى - في ضم المهاجم يوسي الفيا لصفوفها، لتعزيز خط الهجوم بعد مفاوضات مكثفة ومضنية مع ادارة اتحاد أبناء سخنين.

وكان اللاعب قد أعرب عن رغبته في الانتقال من سخنين بعد ان تبين له، انه لن يكون لاعبًا في التركيب الأول، لضعف مستواه، فتوجهت اليه ادارة مكابي طمرة، وقبل اقتراحها على الفور.

وخلال الأيام الثلاثة الماضية مارس اداريو مكابي طمرة ضغوطًا على ادارة سخنين واقنعوهم بالاستغناء عن الفيا، الذي انضم رسميًا بالأمس.

وعلمنا ان مهاجم هبوعيل حرفيش عبد عبد الحق، انضم هو الآخر لصفوف الفريق الطمراوي، الذي قرر مدربه شمعون هداري الاستغناء عن المهاجم اوهادرون الذي سيتم نقله الى صفوف فريق هبوعيل طوبا، من فرق القمة في الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية أ.



* يوسي الفيا - اكثر من التنقل بين الفرق العربية، مؤخرا *

يخدم من هذا التصرف غير الرياضي؟

* بالأمس جرت مباراة بين هبوعيل شباب طمرة وبين هبوعيل كفرمندا على أرض ملعب طمرة وانتهت بالتعادل السلبي.

وهذه المباراة المؤجلة هي آخر مباراة من الدرجة الثالثة في النصف الدوري الاول.

وبهذه النتيجة يحافظ هبوعيل كفرمندا على المكان الاول في لائحة الدوري برصيد اربعين نقطة، ويحتل المرتبة الثانية شباب طمرة، وله ٣٦ نقطة.

حكم المباراة، نسيم اسولين، من طيرة الكرمل. وطرد اللاعبين من طمرة ببطاقة حمراء، صبيح صبح ومحمود عرابي.

وأفادنا مدير الفريق المنداوي، طارق زيدان، ان المباراة امتازت بالخشونة. وقد استاءت ادارة كفرمندا من تصرف جمهور طمرة، وخاصة في بداية المباراة، حيث طلبوا عشرين شاقلاً من الجمهور ثمنًا للبطاقة. بعد المباراة بقي اللاعبون في الملعب لمدة ساعة، وذلك نتيجة رجم جمهور طمرة الجمهور المنداوي، ولهذا تدخلت الشرطة وساعدت في الخروج من الملعب. وطلبت منا الشرطة الخروج من طريق قرية شعب بدل أن نختصر الطريق من قرية عبلين. وخرجنا بحراسة مشددة من قبل الشرطة. وقام الجمهور الطمراوي بتكسير زجاج السيارات. وقد اصيب، أيضًا، أشخاص من الجمهور، ما أثار استياء المنداويين.

وتدرس ادارة كفر مندا ارسال رسائل الى الاتحاد العام لكرة القدم لتقديم شكوى.

عدنان علي

نظرة واحدة تكفي

* «الحكي مش مثل الشوف» الهدف المنشود تحقق، بوجود ممثل رائع للوسط العربي في الدرجة الممتازة - اتحاد أبناء سخنين.

اتحاد أبناء سخنين في مرتبة متقدمة في اللائحة ، وهذا أمر طبيعي لمن يعرف طبيعة الأمور، كما ان الادارة السخنينية، اثبتت انها تعرف التعامل مع وسائل الاعلام!

اذا شئت ان تردع من حولك، فعليك ان تُقنع!! وهذا ما فعله السخنينيون حتى الآن، المهنية مستقرة في القلوب وفي العقول، ومن عرف المطلوب منه قام بواجبه على أكمل وجه!!

أحد الاداريين يقوم بتوزيع اوراق تحمل تركيب الفريق قبل كل مباراة. والجماهير في المدرجات لا تقل عن ثلاثة آلاف، ومن الناحية «التكتيكية» والمهنية يضم الكادر السخنيني لاعبين امثال: حنا فرهود، عباس صوان، سامر ميعاري، جميل خضر، صالح حصارمة، عبد رباح، نضال شلاعطة وغيرهم، وكلهم لا يهمهم الا الفوز دائمًا!!

وقد اثبتوا ذلك بصورة واضحة الاسبوع الماضي امام متصدر اللائحة من حولون، رغم ارض الملعب المبتلة والموحلة، ليقول لنا رئيس الادارة مازن غنايم، ان فريقه يمثل كل الوسط العربي، في الوقت الذي يعلن فيه المدرب الجديد مروان ريان وبكل تواضع انه يهدي الفوز للمدرب المقال - يوآف ليڤي!! كل الاحترام!!

فنجاح الفريق هو نجاح لكل سخنيني ولكل عربي في البلاد، الف مبروك، للاعبين، للاداريين، للمدرب وللجمهور.

قلوبنا معكم دائمًا!!

ايمان حمدوني - الناصرة

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج مباريات أمس الاول الاثنين

* واشنطن - «ر.ص.ف.» - فيما يلي نتائج المباريات التي أقيمت أمس الأول الاثنين ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

ميامي هيث - ديتروت بيستونز	٨٢:١٠٤
اورلاندو ماجيك - فينيكس صنز	١١٧-١١٣
مينيسوتا تمبروولفز - ساكرامنتو كينغز	٩٠:١٠٥
دنفر ناغتس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٨٠:٨٣
فانكوفر غريزليز - ميووكي باكس	٩٢:٨٧

اطلاق الحملة الانتخابية في ايران

بقلم: كيانوش دوراني

* بدأت القوى السياسية المتنافسة في الانتخابات التشريعية الايرانية حملتها بقوة وذلك قل عشرين يومًا من الاستحقاق الحاسم لتجديد مجلس الشورى في الجمهورية الاسلامية التي تحتفل خلال أيام الذكرى الواحدة والعشرين لقيامها.

ومع ان الحملة الانتخابية لن تبدأ رسيمًا الا في التاسع من الشهر الحالي، ومع ان اللائحة النهائية للمرشحين المقبولين لم تنشر بعد، فان القوى السياسية دخلت فعلا في قلب المعمعة الانتخابية لشرح برامجها واجتذاب المؤيدين.

والمنازلة الانتخابية ستكون مثلثة الاطراف هذه المرة بعد ان وضع المعتدلون من أنصار الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني انفسهم في الوسط بين المعسكر المحافظ من جهة والمعسكر الاصلاحي من جهة ثانية.

ويسعى رفسنجاني السياسي الاصلاحي من جهة ثانية.

ويسعى رفسنجاني السياسي المحنك الى الوصول الى رئاسة مجلس الشورى، المنصب الذي تسلمه بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨، وهو يترأس عمليًا لائحة «كوادر البناء» ولائحة المحافظين في الوقت نفسه.

وتطرح حركة «كوادر البناء» في ملصقاتها شعار «معًا لنبني البلاد» اضافة الى شعارات أخرى يرفعها أنصار رفسنجاني من المعتدلين مثل «الأمن والازدهار والحرية».

وسيكون رئيس بلدية طهران السالبق غلام حسين كارباستشي الذي افرج عنه الثلاثاء بعد ادانته بالتورط في قضايا ساد على رأس الداعمين لوفنسجاني.

وانتقد الاصلاحيون بشدة في سلسلة مقالات خلال الأيام الماضية اطلاق سراح كاراباستشي مؤكدين ان مهمته التي خطط لها المحافظون ستكون انقاذ رفسنجاني.

وبالمقابل فان وزير الداخلية السابق عبد الله نوري سيبقى في السجن بعد ادانته ب«الدعاية المناهضة للاسلام» مع أنه كان يمكن أن يكون أفضل رئيس لائحة للاصلاحيين.

اما جبهة المشاركة الاصلاحية التي تضم انصار الرئيس محمد خاتمي فقد اختارت مهدي كروبي رئيس البرلمان بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٢ رئيسًا للائحتها الانتخابية.

ويتسلم كروبي حاليًا الامانة العامة لرابطة علماء الدين، المقاتلين الراديكالية (روحانيون مبارز) وسيترأس في طهران لائحة من ثلاثين مرشحًا.

ويعكس الشعار الذي اختارته «جبهة المشاركة» هذا التوجه اذ يكفي بكلمتين اثنتين «الحرية والعدالة» مشددًا على ان «ايران لكل الايرانيين».

ويؤكد مسؤولو الجبهة انهم يسعون الى انهاء احتكار المحافظين للسلطة وفتح الطريق امام الاصلاحات الهيكلية والبنيوية التي يرفعها الرئيس خاتمي.

ولا تتضمن ملصقات جبهة المشاركة صورًا شخصية لقادة النظام ولا تشير الى المشكلات الكبرى كالبطالة بين الشباب والأزمة الاجتماعية.

وبين المرشحين على لائحة جبهة المشاركة أسماء معروفة كمحمد رضا خاتمي شقيق رئيس الدولة او علي رضا نوري شقيق وزير الداخلية السابق عبد الله نوري الموجود حاليًا في السجن بعد ان اداته محكمة رجال الدين قبل شهرين بتهم عديدة ابرزها بث الفكر المعادي للاسلام والتشكيك في ولاية الفقية المظلقة وحكمت عليه بالسجن لخمس سنوات مع النفاذ.

اما المحافظون الملتفون حول رابطة العلماء المجاهدين (روحانيات مبارز) فتركز ملصقاتهم حتى الان على «الوفاق» لتسوية المشكلات وتتميز شعاراتهم بالتأكيد على «خط الامام وخط المرشد» ويطرحون رفسنجاني منذ الان رئيسًا لمجلس الشورى المقبل بعد ان مهدوا لذلك بانسحاب الرئيس الحالي للمجلس ناطق نوري من السياق الى البرلمان وبالتالي الى رئاسته.



* دعاية انتخابية في طهران *

الإنفتاح النفطي للشرق الأوسط رهان كبير بالنسبة للشركات النفطية الدولية

بقلم: ميريام شابلان ريو

يرى خبراء غربيون ان الإنفتاح على الخارج الذي يراه منتجو الذهب الأسود في الشرق الأوسط، افضل خيار ممكن لهذه الدول، وقد يكون له تأثير كبير جدا على استراتيجيات شركات النفط العالمية الكبرى.

وأكد جان فرانسوا جيانسيني مستشار رئيس المعهد الفرنسي للنفط خلال ندوة بانوراما ٢٠٠٠ التي نظمها المعهد ان «فتح اراضي منتجي النفط في الشرق الأوسط امام الشركات الغربية، يشكل بالنسبة اليهم، افضل خيار استراتيجي ممكن».

واضف الخبير ان «هذا الإنفتاح يمكن ان يكون له في المستقبل، تأيثر كبير على استراتيجيات الشركات الغربية العاملة».

وتسعى الشركات الدولية الى توسيع «مساحات عملها» بإتجاه هذه المنطقة، وتنويع مخاطرها. فقد اكدت شركة «توتالفينا» الأربعاء انها «مهتمة جدا» بالفرص السعودية المتاحة.

وترغب الدول المنتجة للنفط في الشرق الأوسط، عن طريق جذب الأجانب، في تحاشي تحول استثمارات البلدان الك مستهلكة الى مناطق اخرى، مع ما يستتبع ذلك من ن تراجع اهميتها الإستراتيجية.

وتتجنب هذه الدول ايضا ان تسحب على موازناتها المضغوطة حاليا، مبالغ كبيرة، وذلك من اجل الحفاظ على قدرتها الإنتاجية، لأن حقوقها النفطية الضخمة تشهد منذ عدة سنوات تراجعا في الإنتاج.

وقد انفقت الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في ١٩٩٠ ما بين ثلاثة الى خمسة اضعاف ما انفقته في ١٩٧٤ للحفاظ فقط على قدرتها الإنتاجية بمستواها الحالي. اما انتاج الدول الخاضعة للحصار - ليبيا، ايران والعراق - فقد تراجع.

كما ان حسن الأداء التقني والإداري الغربي امر مطلوب هو الآخر، حتى لو اعتبرت شركة مثل ارامكو السعودية، انها تملك القدرات الضرورية لإستغلال الموارد المحلية بمفردها، وهو ما اكدته في تجربة الإنتاج في احد اكبر الحقول السعودية.

وبين الدول الأكثر انغلاقا في هذا المجال تظهر السعودية والعراق والكويت التي تملك لوحدها ٥٦٪ من الإحتياط النفطي العالمي، ولكنها لا تؤمن سوى ٢٥٪ من الإنتاج.

وها هي اليوم تقدم مؤشرات على الإنفتاح.

وتقوم الشركة الوطنية الايرانية التي انعزلت لفترة طويلة، بدغدغة مشاعر المستثمرين الاجانب من أجل اعادة تأهيل وتطوير حقولها من الغاز والنفط. وقد تم توقيع العقد الاول مع شركة «توتالفينا» (٧٠٪) في تموز ١٩٩٥، ولكن العقد المتعلق بحقل بارس الجنوبي (توتالفينا وغازبروم وبتروناس) في ١٩٩٧ هو الذي اظهر ان الاستثمار في ايران ممكن على الرغم من معارشة واشنطن.

وفي الاجمال، فان التزامات الاستثمار الاجنبية قيمتها ٤ مليارات دولار، والمفاوضات تتواصل مع عدد كبير من الشركات.

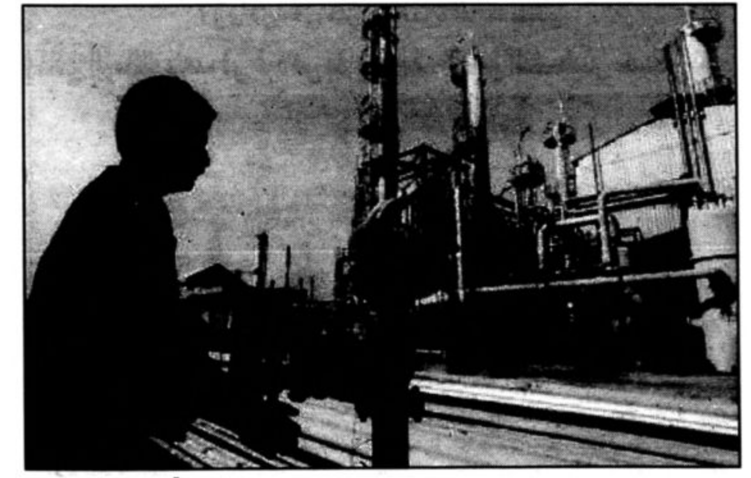
وفي السعودية، يجري البحث عن الاستثمارات الاجنبية لتطوير استعمال الغاز في توليد الكهرباء وتطوير الصناعة البتروكيميائية.

وعلى اثر حرب الخليج، وجهت شركة النفط الكويتية دعوة للحصول على مساعدة تقنية اجنبية، وهي تبحث ايضًا، منذ العام الماضي، في امكانية «عرض» مساهمات على عدد من الشركات الكبرى (كونسورسيوم) الاجنبية في خمسة حقوق نفطية، وتجري ١١ شركة، بينها «بي بي اموكو» و«اكسون - موبيل» وتوتالفينا» و«ألف» او أيضًا «شل» مباحثات في هذا الشأن في الوقت الحاضر، ويعود لمجلس الأمة الكويتي، المتحفظ حاليًا، اعطاء الضوء الاخضر لهذه المشاريع.

وفي العراق، تنتظر عدة شركات اجنبية، «ألف» و«توتال» وكونسورسيوم روسي بقيادة «لوك اويل» او الصيني «سي ان بي سي» رفع العقوبات عن هذا البلد للتحرك.

من جهة أخرى، فان الشركات الدولية تجلب معها تمويلها الذاتي وامكانيات استدانة تعجز عنها الدولالمنتجة، على غرار ما حدث في فنزويلا مع شركة «توتال» والشركة النروجية «ستايت اويل» بالنسبة للخامات الثقيلة في اورينوك، او مع يألف» في انغولا في حقل جيراسول»

.(و.ص.ف.)



* آبار نفط في السعودية *

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٢/٢/٢٠٠٠

*** القناة الاولى:**

٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – دورة لتعليم اللغة الانجليزية
٨.٣٠ – جيتارة للمبتدئين
٩.٠٠ – الاتصالات – حاجة انسانية
٩.٣٠ – علاقة اسرية
١٠.٠٠ – فترة الصغار بالعربية
١٠.٥٠ – الحذر في الطرق
١١.٠٠ – فهم المقروء
١١.٢٠ – رياضيات: المسافة، الزمن، السرعة
١١.٥٠ – فن الخط العربي – الحلقة (١٩)
١٢.١٠ – بنك المعلومات
١٢.٣٠ – رياضيات للصفوف العليا
١٣.٠٠ – موسيقى
١٣.٣٠ – نهائي كرة اليد للبنين
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب
١٥.٣١ – الشجرة السحرية
١٥.٤٠ – التحدث الى ايلي
١٦.٠٠ – العفريت من استراليا
١٦.٣٠ – طلطبيز
١٦.٥٩ – مساء جديد
١٧.٣٤ – مجلة الشباب
١٨.١٠ – الزاوية اللغوية
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – مواسم
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – السابعة والنصف
٢٠.٢٨ – طبشورة – الحلقة الخامسة
٢١.٠٠ – مباط
٢١.٣٠ – دوكوميديا
٢٢.١٥ – مايكل مور «الحقيقة المرعبة» – الحلقة الخامسة
٢٢.٤٥ – الالوان التي في القلب
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ – ختام

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – كائنات من المريخ – الحلقة العاشرة
٦.٢٥ – بيتر ودين – الحلقة العاشرة
٦.٣٠ – قصص الاولاد
٦.٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٩.٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف
٩.٥٥ – تحت داليته
١٠.٥٥ – كله لأجل حبك – الحلقة الاولى (اعادة)
١١.٤٣ – مهرجان القصاصين – الحلقة الاولى (اعادة)
١٢.٣٢ – باور رانجرز في الفضاء – الحلقة (٢٨٧)
١٢.٥٣ – موسيقى
١٣.٠٠ – نظرة نسائية
١٣.٣٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٩٠)
١٤.٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (٣٥٤)
١٤.٣٠ – زومبيط
١٥.٠٠ – سبين سيتي – الحلقة (٦٢)
١٥.٢٦ – مديسون – الحلقة (٣٠)
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣١١٣)
١٦.٢٨ – كل اولادي – الحلقة (٢١٣)
١٦.٥٠ – زاوية شارع
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ – المجلة الرياضية
١٨.٠٠ – ووكر – الحلقة (١٠٥)
١٩.٠٠ – السابعة مساء مع دان شيلون – الحلقة الثانية
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – شيمش – الحلقة (١٤)
٢١.٠٤ – رافي ريشف يستضيف
٢٢.٢٥ – ايلي ماكبيل – الحلقة (٣٧)
٢٣.٢٢ – علاقات خطرة مع دانا مودان – الحلقة (١٣)
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ – علاقات خطرة... تتمة
١.٠٩ – ما من شيء مقدس – الحلقة الرابعة
١.٥٣ – رفقة ميخائيلي تستضيف
٢.٥٣ – باسيفيك – الحلقة الرابعة
٣.٠٥ – كارولين – الحلقة (٦١)
٣.٢٧ – ختام

«اهرام على النيل»

هذا المساء

قمر فوق الصحراء



فيلم امريكي انتج عام ١٩٩٦. داني ايالو يركض وراء شابة جذابة تعرف عليها في بار محلي، فيتورط في شتى اصناف من المشاكل المتشعبة.
مع داني ايالو، ان ارتشر.
المخرج: كوين دا ولنج.
(قناة الأفلام – الساعة ٢٣.٣٥)

هذا اليوم في التاريخ (٢) شباط

١٩٧٨ – عقد القمة الثانية لجبهة الصمود والتصدي في الجزائر. تؤكد ان انور السادات لا يملك حق التفاوض باسم الشعب الفلسطيني.
١٩٩٢ – جنوب افريقيا: السماح للمؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر عموم افريقيا والحزب الشيوعي المحظور بممارسة نشاطاتها.
١٩٩٦ – بدء تمرد عسكري في غينيا يستمر يومين ويوقع ٥٠ قتيلا وأكثر من ٣٠٠ جريح.

نتائج اللوطو

٣ ٧ ١٠ ١٢ ٢٢ ٢٣

الرقم الإضافي ٢٩

الرقم الفائز في بول ٦١٥٣٢٥

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١. بنت الشاطئ
٢. لب – غسان مطر
٣. برثياه – أأص
٤. غا – ر ن د ي – شا
٥. مكانس
٦. سكت – حامدون
٧. واو – شص – عتب
٨. أأمر – تدي
٩. النفير
١٠. الى – كشري

عموديًا:
١. بليغ – القوس
٢. نبراسكا
٣. نتوارى
٤. اغيرا – مل
٥. لسانك حصانك
٦. شاهد ما شافش
٧. ان – ري
٨. طمي – يرتعدن
٩. شاطئ – وتد
١٠. علي بن ناصر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
تلعب الصدفة دورها الكبير في حياتك.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
فرص الوقوع في الحب الكبير للوحيدات ممتازة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
علاقة تدوم تستمتع بالتقيد.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
خفتك ونعومتك هي اسلحة للإيقاع بمن اعجبك.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
يجب ان تظهر بمظهر لائق ولا تدع أمورا صغيرة تتلف هذا.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
اسلك طريقا مستقيما ولا تعرج في الطريق.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
يطالبك من يعملون معك مطالب لا ترضى عنها.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
من الأفضل ان تتأنى في بدء المهاجمة.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
اخبار تصلك وترضيك عن الغائب.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
تصلك كلمات معسولة في مجال العمل.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
لا تهتم بما يقال لك، ابتعد عن كل ما يسبب التوتر.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
الحياة اوسع من نظرتك الضيقة لها.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء، غائمًا جزئيًا، وترتفع درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة، وتنخفض يوم السبت قليلاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ١١° * تل أبيب وضواحيها – ١٦° * حيفا وضواحيها – ١٦° * إيلات – ٢٠° * جبال الجليل – ١٠° * المروج الشمالية – ١٧° * جبال المركز والجنوب – ١١° * السهل الداخلي – ١٧° * السهل الساحلي – ١٦° * النقب الشمالي – ١٥° * بحيرة طبريا وجوارها – ١٧° * منطقة البحر الميت والعربة – ١٩°.

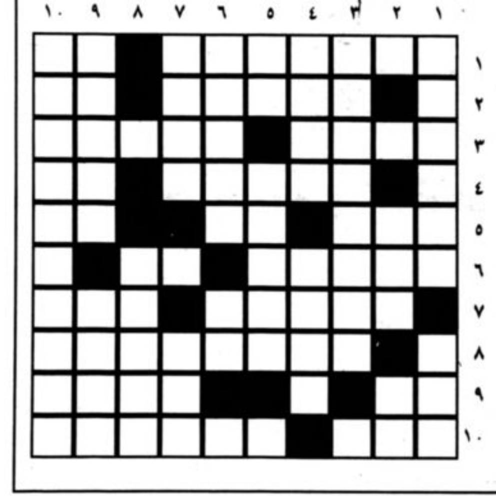
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة، ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١/٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤,٠٧٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣,٩٥٠١ ش.ج
* مارك الماني	٢,٠١٩٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٥٦٨١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٠٢٢ ش.ج
* جنيه مصري	١,١٨١٢ ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٣٩٤ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٧ – ٤.١١ ش.ج

كلمات متقاطعة



*** افقيا:**
١ – لقب رئيس وزراء لبنان – تعب
٢ – محافظة مصرية – والد «معكوسة»
٣ – كريا – تساير
٤ – .. مانديلا زعيم افريقي – ملبس «معكوسة»
٥ – حجري الطاحونة «معكوسة» – للنداء – عشرة بالانجليزية
٦ – دولة عربية «معكوسة» – اداة جزم
٧ – لشد القطار – للكتابة
٨ – .. يا ولدي فيلم لفريد شوقي
٩ – مادة قاتلة – اكثر حلاوة «معكوسة»
١٠ – أسد – عاصمة عربية

***عموديا:**
١ – ابن بنت النبي «صلى الله عليه وسلم» – خمول
٢ – محصول الخبر «معكوسة» – حرف موسيقي
٣ – ممثل مصري قدير راحل
٤ – عملة عربية – سوف وأخر «معكوسة»
٥ – عملة آسيوية – جمع عروسة «معكوسة»
٦ – في العود «معكوسة» – خذ
٧ – نجيء «مبعثرة» – شخصية شكسبيرية
٨ – من اجزاء الجهاز الهضمي «معكوسة»
٩ – من العناصر – من الالوان «معكوسة»
١٠ – فاتح عربي شهير «معكوسة»

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٢ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الوجبة المتوازنة تقي الانسان امراض القلب والبدانة
(جديد تحت الشمس - ص ١٩)

ارتفاع أسعار ورقة الكوكايين يقلق الولايات المتحدة
(ألوان من العالم - ص ١٨)

أحجار الزمرد القديمة مصدرها مناجم آسيوية «حديثة»
(ص١٢و١٣)

بعد رفضها قرار روبنشطاين، تبرئة الشرطة

لجنة المتابعة العليا تطالب بإقامة لجنة تحقيق في أحداث الروحة

* بركة يدعو الى إعادة فتح الملفات على أساس أكثر من ٥٠٠ تقرير طبي للمصابين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل قرار المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، تبرئة الشرطة من الاعتداءات الهمجية الدموية التي نفذتها ضد أهالي ام الفحم وطلاب المدرسة فيها والجماهير وقيادتها، واغلاق ملف القضية.

جاء قرار سكرتارية لجنة المتابعة في اجتماع عقدته، أمس الثلاثاء، في الكنيست، بمشاركة اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة، بحثوا خلاله قرار المستشار القضائي للحكومة. المذكور وجاء في بيان عممه مكتب لجنة المتابعة العليا، أمس، ان قرار روبنشطاين غير موضوعي وغير نزيه وبعيد عن الحقيقة، خصوصًا ازاء الحقائق الدامغة التي تدين العديد من رجال الشرطة الذين اعتدوا بهمجية وبعنصرية على المواطنين العرب خلال احداث الروحة، وخلال دفاع أهالي ام الفحم عن اراضيهم واقتلاع خيمة الاعتصام الاحتجاجية، والتي كانت موجودة على أراضٍ خاصة. كما اعتبرت اللجنة قرار روبنشطاين قرارًا عنصريًا ويمس مسا خطيرًا ما تبقى من دمقراطية وقانون في البلاد.

كذلك قررت لجنة المتابعة العليا المطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية حول احداث الروحة واعادة فتح ملف هذه القضية، وكذلك العمل على تقديم استئناف قضائي على قرار روبنشطاين ومواصلة كافة الاجراءات القضائية بهذا الصدد. وأكدت اللجنة على ان القضية الاساسية والموقف المركزي يكمن في ضرورة الغاء «الصبغة العسكرية» عن أراضي الروحة وتحرير هذه الاراضي واعادتها الى اصحابها العرب الشرعيين ووصلهم الى اراضيهم واستخدامها بحرية، والاصرار على التصدي لكل أشكال مصادرة الاراضي العربية.

كما قررت لجنة المتابعة تنظيم مظاهرة احتجاجية امام مكتب المستشار القضائي للحكومة يعلن موعدها قريبًا، وتوجيه رسالة شاملة حول الحقائق الاساسية في أحداث الروحة، خاصة الاعتداء على طلاب مدرسة ام الفحم، والى مديري ومعلمي وطلاب المدارس العربية لتخصيص ساعة دراسية خاصة حول الموضوع، بالتنسيق مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

ونددت لجنة المتابعة العليا بشدة «بكل الظواهر العنصرية والفاشية المعادية للعرب في اسرائيل، كما يتجلى ذلك في الاعتداءات المنظمة على المواطنين العرب في «نتسيرت عيليت» والتي تجري تحت إمرة نائب رئيس البلدية، والتصريحات العنصرية التي اطلقتها مديرة المدرسة الثانوية «د» في تل أبيب ضد عاملات النظافة العربيات، واعتبار هذه الممارسات والمواقف خطيرة وتمس أيضًا التعايش السلمي بين الشعبين وما تبقى من قيم دمقراطية في هذه البلاد». وطالبت بتقديم هؤلاء العنصريين الى محاكمة جنائية، ومطالبة القوى الدمقراطية الاسرائيلية بالتحرك السريع في مواجهة هذه الظواهر المرتبطة باجواء سياسية عامة.



وشدد النائب الجبهوي محمد بركة على ضرورة بعث رسالة احتجاج الى رئيس الحكومة ايهود براك، يوقع عليها جميع النواب العرب المؤيدين لذلك ورؤساء السلطات المحلية. ودعا بركة مجددًا الى اقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في القضية. وكان بركة بعث برسالة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، يطالبه فيها باقامة لجنة تحقيق رسمية في احداث الروحة اثر قرارات المستشار القضائي الاخيرة بهذا الشأن.

واقترح بركة أيضًا المضي في السبل القضائية الى المحكمة العليا لاعادة فتح الملفات، على أساس أكثر من (٥٠٠) تقرير طبي لمصابين من المواجهات مع قوات الامن، وقال: «علينا ان نرى الخطورة الكبيرة في قرار روبنشطاين خاصة وانه المدعي العام الرئيس في الدولة، وان القرار لم يصدر بصفته الحرفية كمستشار قضائي للحكومة».

تحرير (٧٠٠) دونم من أراضي قرية معاوية من نفوذ مجلس مجدو الإقليمي

* معاوية - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، شريف محاميد - أعلن، أمس الثلاثاء، أنه تم الاتفاق بين مجلس بسمة عارة الذي يضم قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة وبين مجلس مجدو الاقليمي على اعادة نحو (٧٠٠) دونم من أراضي قرية معاوية الى نفوذ مجلس بسمة.

ومما يذكر ان هذا الاتفاق جاء بعد عدة احتجاجات قدمها الأهالي الذين اعترضوا في حينه على ضم مئات الدونمات من اراضيهم الى مجلس مجدو بدون علمهم وموافقتهم، مما أثار الشكوك لديهم ان هناك مخططًا لمصادرة هذه الاراضي.

ويشار الى ان هذه الاراضي تقع بمحاذاة الاراضي التي أغلقت بأوامر عسكرية قبل عامين في منطقة الروحة.

وقال رئيس مجلس بسمة، موطي ادري، ان هذه المساحة التي تم الاتفاق بشأنها تشكل ضعف مساحة قرية معاوية، وأضاف ان المجلس سيعمل، أيضًا، مع الجهات المختصة من أجل اعادة الحقوق القانونية للأهالي على أراضيهم، وانه سيعمل كل ما في وسعه من أجل الغاء قرار اغلاق أراضي الروحة واخراجها من القاموس العسكري.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع المهندس يوسف أحمد عبد الرؤوف محاميد أحد سكان قرية معاوية وعضو لجنة الدفاع عن أراضي الروحة قال: ان هناك نحو ستة آلاف دونم ما زالت تحت سيطرة مجلس مجدو الاقليمي وهي، أيضًا، تعود ملكيتها الى أهالي القرى المذكورة وهي مشجرة باشجار اللوز والزيتون.

وأضاف محاميد ان نحو ثمانين دونمًا من الـ ٧٠٠ ما زالت تخضع للمنطقة العسكرية المغلقة في اراضي الروحة. ونطالب بالغاء نفوذ مجلس مجدو عن باقي أراضي المنطقة والغاء الصبغة العسكرية عن أراضي الروحة.

وقال محاميد، أيضًا، نطالب مجلس بسمة بتوسيع الخارطة الهيكلية لقرية معاوية التي تعاني اكتظاظًا سكانيًا.

إلغاء اضراب عاملي الخدمات في القطاع التشغيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر عاملو الخدمات في القطاع التشغيلي إلغاء التشويشات في العمل، بعد ان اتفقوا مع وزير العمل والرفاه على بحث مطالبهم مع وزير المالية. وكان العاملون قد قرروا الاضراب احتجاجًا على النقص في عدد الموظفين، واحتجاجًا على طلب وزارة العمل، نقل دائرة «التجاوزات الادارية التنظيمية» الى وزارة العمل والرفاه.

احتجاجًا على تعيين موظف من «شاس»

استمرار الإضراب في مؤسسة التأمين الوطني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أغلقت مكاتب مؤسسة التأمين الوطني، في جميع أنحاء البلاد، باستثناء فرع تل أبيب، أبوابها، أمس الثلاثاء ولم تستقبل الجمهور، بسبب الاضراب الذي أعلنه الموظفون، احتجاجًا على قرار وزير العمل، ايلي يشاي، تعيين يغآل برزاني من «شاس»، نائبًا لمدير عام قسم التقاعد والمخصصات المالية للمتقاعدين، خلفًا للنائب يسرائيل أراد، الذي خرج للتقاعد.

ويحتج الموظفون على نهج يشاي، المتجسد في تعيين موظفين من «شاس» في الأقسام الهامة في مؤسسة التأمين، ويطالبون بتعيين يحزقيل بكل، خلفًا ليسرائيل أراد، خاصة أنه موظف مجرب وله أقدمية في المؤسسة.

وقال رئيس لجنة موظفي مؤسسة التأمين، أوري إلبر، ان الاضراب سيستمر طالما لم يتراجع الوزير عن قراره.

وسوغ مدير فرع مؤسسة التأمين في تل أبيب، رامي جال، عدم المشاركة في الاضراب، بأن «استخدام الاضراب كوسيلة للضغط على يشاي، يجب ان يكون الخيار الأخير، وبعد استنفاد امكانيات التوصل الى اتفاق بواسطة الالتقاء والتفاوض، وليس التسرع في استخدامه في بداية المعركة».

وكان انقطاع شامل، أمس الثلاثاء، بين يشاي وممثلي الموظفين، ولم تجر أية مفاوضات. ويتواصل الاضراب اليوم الاربعاء باستثناء فرع تل أبيب.

سائقو الشاحنات بدأوا اضرابًا مفتوحًا

وقف التشويشات في ميناءي حيفا وأشدود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوقف عمال ميناءي حيفا وأشدود، أمس الثلاثاء، التشويشات في العمل، التي بدأوها قبل اسبوعين، احتجاجًا على خطة حكومية لاجراء تغييرات تنظيمية في الميناءين، منها الخصخصة.

وعقد أمس الثلاثاء، اجتماع في مبنى اللجنة التنفيذية في الهستدروت. شارك فيه ممثلون عن طاقم نضال عمال الميناءين في حيفا وأشدود، ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني، وممثلون عن وزارة المواصلات وسلطة الموانئ.

وقدم بيرتس تقريرًا عن الاجتماع الذي عقده مع وزيري المواصلات، يتسحاق مردخاي، والمالية، ابراهام شوحط، ومدير سلطة الموانئ جدعون شمير، واستغرق عدة ساعات جرى فيه التوصل الى اتفاق، تبدأ بموجبه مفاوضات بين ممثلي العمال وادارة الموانئ والحكومة، تمتد حتى اربعة اسابيع، للتوصل الى اتفاق.

وقال بيرتس، انه توصل الى اتفاق جيد يتجسد بأنه للمرة الأولى ستجري الحكومة مفاوضات حول خطتها التنظيمية الجديدة مع ممثلي العمال. وانه خلال فترة المفاوضات ستجمد الحكومة تنفيذ الخطة في الميناءين.

وقبل ممثلو العمال في الميناءين، وبعد نقاش صاخب، استغرق أمس، أربع ساعات، طلب بيرتس وقف التشويشات والعودة الى مزاولة العمل كالمعتاد ابتداء من أمس الثلاثاء.

وتبين أمس، ان عمال ميناء اشدود، لم يوقفوا التشويشات في العمل. ومن المتوقع ان يوقفوها اليوم ويعودوا لمزاولة العمل كالمعتاد وفي ثلاث ورديات.

إضراب سائقي الشاحنات

وفي الوقت الذي أعلن فيه ممثلو عمال ميناءي حيفا وأشدود وقف التشويشات في العمل، بدأ سائقو الشاحنات أمس باضراب مفتوح، احتجاجًا على رفع أسعار السولر بنسبة (١٠٪).

وقال مدير مجلس النقليات دافيد كوخبا، ان «سائقي الشاحنات قرروا تنفيذ الاضراب أمس الثلاثاء، قبل أيام، احتجاجًا على تشويشات عمال ميناءي حيفا وأشدود، لكن بعد وقف العمال تشويشاتهم وعودتهم الى العمل، قررنا البدء باضراب مفتوح احتجاجًا على رفع أسعار السولر، وسيتواصل الاضراب طالما لم يلغ قرار رفع الأسعار».